
اقتناء الدوريات الإلكترونية في المكتبات الجامعية
Collection Development for Electronic Journals
at University Libraries

إعداد

دكتورة / محبير خليل بيومي

قسم المكتبات والمعلومات - كلية الآداب - جامعة المنوفية

2018

المقدمة

يتناول هذا الكتاب بدايات اقتناء الدوريات الإلكترونية في المكتبات الجامعية المصرية وأهم القضايا المتعلقة بها، كشكل من أشكال مصادر المعلومات الهامة والضرورية - بل والحيوية- في البحث العلمي والمكتبات الجامعية حيث يجزنا الماضي والحاضر بالتطور و التغير الواقع في تكنولوجيا المعلومات، الذي نحن بصدده اليوم وكل يوم بل ويزداد هذا التغير في كل لحظة، ليضيف العديد من المعلومات بشكل سريع، مما جعل البحث العلمي، و من ثم الباحث العلمي في حاجة ماسة للمعلومات الحديثة بصفة مستمرة .

ونظراً لأن الدوريات العلمية من أهم أوعية المعلومات ، نظراً لقدرتها على مواكبة التطور العلمي السريع وملاحقة المعلومات كان لا بد من دراسة الدوريات العلمية في شكلها الحديث وهو الشكل الإلكتروني، ومعرفة ميزات وعيوب هذا الشكل الإلكتروني وكيفية اقتناء الدوريات الإلكترونية في المكتبات الجامعية، و أهم القضايا عند اقتناء الدوريات الإلكترونية في المكتبات الجامعية.

ويقصد بالدورية الإلكترونية تلك الدورية التي يتم توفير محتواها من المقالات في شكل إلكتروني ، وتقييمها أو تحكيمها ونشرها وإتاحتها إلكترونياً عبر الخط المباشر ON LINE أو شبكات المعلومات، وهي تعد إمتداد المؤتمرات عن بعد Teleconference وقد يكون لها الإصدار الورقية أيضاً.

وقد تختلف هذه الدوريات من حيث طرق تزويد المكتبة بها وطرق اختيارها وإتاحتها للمستفيدين للاطلاع على ما بها من معلومات فهي تختلف اختلافاً كلياً عن الدوريات المطبوعة في شكلها وما يواجهها من مشكلات وكذلك في طرق الاقتناء والتنظيم والحفظ والاسترجاع.

ومن هنا سوف نتناول هذا الكتاب أولاً طرق اقتناء الدوريات الورقية وأساليب معالجتها وطرق استرجاعها وما يرتبط بها من مشاكل خاصة في المكتبات الجامعية ، ثانياً تعريف الدوريات الإلكترونية ونشأتها وتطورها، ثم إلي معرفة كيفية اختيار الدوريات الإلكترونية بالفعل وما تحتاج إليه داخل المكتبات الجامعية وما قد تتعرض له من مشكلات وقضايا مع محاولة الوقوف على حلول لهذه المشكلات.

جدير بالذكر أن هذا الكتاب مأخوذ عن دراسة حقيقية واقعية ترصد بدايات الدوريات الإلكترونية في المكتبات الجامعية⁽¹⁾ في حينها، إضافة الى أن القضايا والمشكلات التي تواجه عمليات الاقتناء للدوريات الإلكترونية لازالت موجودة حتى وقت كتابة وإخراج هذا الكتاب الذي بين أيديكم.

تم تناول هذه الدراسة كما يلي:

(1) عبير خليل بيومي(2004). اقتناء الدوريات الإلكترونية في المكتبات الجامعية. اطروحة ماجستير. جامعة المنوفية. كلية الآداب.

مشكلة الدراسة وفروضها :

تأخر اقتناء الدوريات الإلكترونية في المكتبات الجامعية العربية بشكل واضح، في حين اعتمدت المكتبات الجامعية للدول المتقدمة صناعياً على الدوريات الإلكترونية بشكل واضح منذ نهاية الثمانينات، وتمثل مشكلة الدراسة في أن الدوريات الإلكترونية وعاء معلومات جديد نسبياً- يمكن القول أنه جديد بالنسبة لاقتنائه بالمكتبات الجامعية - مما يفرض قيوداً جديدة في الاقتناء وطرق الحفظ والتنظيم والاسترجاع.

كذلك فإن وجود هذا الوعاء وظهوره يجعلنا نتساءل عن علاقة الدورية المطبوعة بالدورية الإلكترونية وأيهما أفضل؟ وهل ستظل الدورية المطبوعة مفضلة لدى الباحثين، أم أن الدورية الإلكترونية ستحل محلها بشكل قاطع؟ إن المقارنة تشمل اختيار عناوين الدوريات داخل المكتبات الجامعية والاقتناء، والإتاحة.

❖ هذا وتسعى الدراسة إلى إثبات صحة الفروض التالية :-

1. إن اقتناء الدوريات الإلكترونية يوفر الكثير من المعلومات في وقت قصير جداً.
2. تعطى الدوريات الإلكترونية أحدث المعلومات والتي تتميز بالدقة والتنوع مما ينعكس إيجابياً على المكتبة وخدماتها.
3. اقتناء الدوريات الإلكترونية داخل المكتبات الجامعية يكون أوفر في التكاليف من الدوريات المطبوعة.
4. اقتناء الدوريات الإلكترونية يعتمد على محثات بحثية (محركات بحث) مرتبطة بكل دورية.
5. الدوريات الإلكترونية يمكن معالجتها فنياً أسرع وأسهل من الدوريات المطبوعة.

وتسعى الدراسة للتأكد من صحة هذه الفروض عن طريق الاطلاع على ما توفره شبكة الإنترنت من معلومات في الموضوع ومن دوريات سواء كان الحصول عليها مجاناً أو مقابل اشتراك.

❖ أهمية الدراسة :

تستمد هذه الدراسة أهميتها من :-

- 1- أهمية اقتناء الدوريات العلمية بشكل عام ، حيث إن الدوريات العلمية تقدم دائماً كل ما هو مستحدث من المعلومات بعكس غيرها من أوعية المعلومات، مثل الكتب

التي تستغرق وقتاً طويلاً في إعدادها مما يؤثر على حداثة المعلومات.

- 2- أهمية اقتناء الدوريات الإلكترونية لأنها :
- أ- أثبتت وجودها من حيث تنوع المعلومات التي تحتويها وغزارتها , وكذلك إمكانية وسرعة الحصول عليها.
- ب- إن للدوريات الإلكترونية أهميتها في خفض تكاليف الاقتناء , من خلال النظم المتعددة التي يمكن اقتنائها بواسطتها، حيث إن تكاليف اقتناء الدوريات الإلكترونية تقل بكثير عن التكاليف الخاصة بالدوريات المطبوعة ، حيث إنه يوجد العديد من الدوريات الإلكترونية العلمية مجاناً أو بدون مقابل.
- 3- كما استمدت الدراسة أهميتها من أهميه انتشار استخدام شبكات المعلومات , واعتماد الدوريات الإلكترونية عليها اعتماداً كبيراً.
- 4- انتشار استخدام تكنولوجيا الحاسبات في كل منزل من خلال شبكات المعلومات , وإمكانية استخدام الدوريات الإلكترونية من داخل المنزل.

❖ أهداف الدراسة

1. التعرف على وضع الدوريات الورقية داخل المكتبات الجامعية وطرق اختيارها، واقتنائها.
2. التعرف على الدوريات الإلكترونية من حيث تعريفها، و مميزاتا و عيوبها وتسليط الضوء على أساليب التعامل مع الدوريات الإلكترونية كما تعطى صورة كاملة عنها وعن طبيعتها ونشأتها وتطورها.
3. التعرف على ما يجب أن يوضع في الاعتبار عند الاختيار مثل ما تحتاجه هذه النوعية من الدوريات إلى تجهيزات داخل المكتبة ، من الأجهزة وتدريب العاملين بالمكتبة على استخدام التكنولوجيا المرتبطة بها، وكذلك تدريب المستفيدين.

4. التعرف على الجهود التي تقوم بها المكتبات الجامعية المصرية ، في سبيل اقتناء الدوريات الإلكترونية، و بناءً على ذلك تمت دراسة تجريبتين من أوائل تجارب اقتناء الدوريات الإلكترونية في المكتبات الجامعية في مصر ، و هما مكتبتا جامعتي المنوفية و المنصورة المركزيتين .

5. التعرف لما قد يواجهه عملية اقتناء الدوريات الإلكترونية من مشكلات ، مثل مشكلة التجميع والتراخيص والإتاحة و التدريب على استخدام الدوريات الإلكترونية، عند الاشتراك في الدوريات الإلكترونية داخل المكتبة الجامعية، وذلك لإثارة اهتمام وانتباه المكتبات في منطقتنا العربية ، والتي قد تحل محل الدوريات المطبوعة بتكاليف أقل واستفادة أكبر حيث تتسع رقعة الإتاحة من خلال شبكات المعلومات.

❖ منهج الدراسة :

تتناول الدراسة اقتناء الدوريات الإلكترونية في المكتبات الجامعية وبالتالي فإن الدراسة تستخدم منهج البحث الوصفي الميداني ، كما تستخدم منهج دراسة الحالة أيضاً للوصول إلى النتائج الواقعية بساحة المكتبات الجامعية المصرية.

● **الجانب النظري :** ويعتمد على تجميع الإنتاج الفكري الذي صدر حول موضوع الدراسة ، بقصد تكوين خلفية نظرية في المجال، وذلك من خلال جمع المعلومات من الكتب ومقالات الدوريات المطبوعة المتوفرة في الموضوع، وما تم الحصول عليه من مقالات، أو بحوث، ... الخ من مصادر المعلومات المتوفرة من خلال شبكة الإنترنت وتجميع البيانات والمعلومات الجارية والتي تساعد في تشخيص واقع الدوريات الإلكترونية من أجل تقديم مقترحات لاقتنائها والاستفادة منها داخل المكتبات الجامعية.

● **الجانب الميداني :** اعتمد هذا الجانب على دراسة المكتبات الجامعية المصرية في كل من جامعة المنوفية والمنصورة التي سعت إلى اقتناء دوريات إلكترونية سواء منفردة أو داخل قواعد بيانات، وذلك للتعرف على الواقع الفعلي للدوريات

الإلكترونية في المكتبات الجامعية , ومن ثم معرفة الجوانب السلبية والإيجابية
لاقتناء الدوريات الإلكترونية.

• أدوات جمع البيانات :

اعتمدت الباحثة على أكثر من وسيلة من وسائل جمع البيانات و هي :

أ- قائمة المراجعة : التي وضعت من أجل الدراسة الميدانية لجمع المعلومات عن اقتناء الدوريات
الإلكترونية في المكتبات الجامعية. (انظر ملحق رقم 1)

ب- المقابلة الشخصية المقننة : حيث قامت الباحثة بمقابلة (16) شخصية مسئولة من رؤساء
الإدارات المالية والمشتريات وكذلك مسئولي شبكات الربط
والمكتبات والمسؤولين عن استخدام قواعد البيانات في كل من
جامعة المنوفية والمنصورة، وكان عدد هذه المقابلات (20) مقابلة
مقننة لبناء وتكوين صورة كاملة عن الواقع الفعلي لاقتناء الدوريات
الورقية والإلكترونية من حيث الإجراءات الإدارية للشراء والتزويد
بالدوريات.

ج- دراسة وتحليل مضمون سياسات تنمية المكتبات الإلكترونية بعدد من الجامعات الأمريكية، كما
قامت بدراسة وتحليل السجلات وخطابات الموردين، وجداول أعمال، ومحاضر جلسات لجان
المكتبات في الجامعات موضع الدراسة. وذلك لاستقصاء المعلومات والبيانات الرسمية المجردة، من
أجل استخراج النتائج التي تتميز بتحقيق قدر كبير من الواقعية، والموضوعية لتحقيق فروض
الدراسة. بالإضافة إلى الإطلاع على مصادر المعلومات المطبوعة و الإلكترونية المتوفرة، و
المتخصصة في الموضوع.

وقد استعانت الباحثة في صياغة الاستشهادات المرجعية وقائمة المراجع العربية والأجنبية بدليل :

American Psychological Association (1994). Publication Manual of
American Psychological Association. (4th ed.). Washington, DC:APA.

❖ الدراسات السابقة :

بالرجوع إلى سجلات الدراسات العليا على مستوى الجامعات المصرية اتضح أنه لا توجد
دراسات أكاديمية على مستوى الماجستير أو الدكتوراه في موضوع الدوريات الإلكترونية فيما عدا دراسة
واحدة أجازت للحصول على الماجستير وهي :

رحاب فايز أحمد سيد . نشر الدوريات الإلكترونية العلمية في مصر : دراسة حالة مع دراسة التوقعات المستقبلية . إشراف/ أحمد أنور بدر ، ومحمد جلال سيد غندور . - بنى سويف: جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات ، 2002 م . ماجستير .

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة الخطوات العلمية لنشر الدوريات الإلكترونية على شبكة الإنترنت ودراسة الوضع الحالي لنشر الدوريات العلمية في الجمعيات العلمية المصرية بالتعاون مع المركز القومي للإعلام والتوثيق ، مع دراسة الخطة المقترحة لنشر الدوريات العلمية في الشكل الإلكتروني وكان من أهم نتائج هذه الدراسة تسجيل الخطوات الجارية حالياً لنشر الدوريات إلكترونياً بدءاً من تقديم المخطوطة وحتى إتاحتها على شبكة الإنترنت . مع رصد النشاط الملحوظ في أكاديمية البحث العلمي لتخصيص ميزانيات كافية لتنفيذ وتحقيق الدوريات العلمية الإلكترونية .

ومما سبق يتضح الاختلاف الواضح بين الرسالة الحالية وبين تلك الرسالة حيث إنها اهتمت بنشر الدوريات الإلكترونية العلمية ولم تتعرض للاقتناء أو الإتاحة كما سوف يتم في هذه الرسالة.

❖ مجال الدراسة وحدودها:

التزمت الدراسة بالحدود التالية :

أ- الحدود الموضوعية :

تتناول الدراسة الدوريات العلمية في شكلها الإلكتروني ، و التعرف عليها و على مميزاتا و عيوبها ، وأسس اختيارها في المكتبات الجامعية ، بالإضافة إلى التعرف على القضايا المتعلقة بالاقتناء ، و إمكانية الاستفادة منها في المكتبات الجامعية.

ب- الحدود النوعية :

تتناول الدراسة اقتناء الدوريات الإلكترونية في المكتبات الجامعية ، ويقصد بالدوريات الإلكترونية كل مصدر معلومات يصدر بصفة دورية في شكل إلكتروني سواء على أقراص مليزرة أو على الإنترنت أو البريد الإلكتروني أو داخل قواعد بيانات.

ويقصد بعملية اقتناء الدوريات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية الحصول على الدوريات الإلكترونية نفسها في حالة وجودها على أقراص مليزرة، والحصول على حق استخدامها وإتاحتها في المكتبات الجامعية في حالة وجودها على الخط المباشر أو من خلال الإشتراك في قواعد البيانات.

ج- الحدود المكانية :

تغطي الدراسة اقتناء الدوريات الإلكترونية في المكتبات الجامعية في عدد من الدول الأجنبية والمكتبات الجامعية التي اقتنت الدوريات الإلكترونية في مصر، وهي مكتبات جامعي المنوفية والمنصورة وهي التي قامت باقتناء الدوريات الإلكترونية خلال فترة الدراسة و البحث.

د- الحدود الزمنية :

تغطي الدراسة الدوريات الإلكترونية منذ نشأتها , حيث تناولت الدراسة نشأة وتطور الدوريات الإلكترونية, و اقتنائها في المكتبات الجامعية حتى عام 2003.(علماً بأن كلاً من جامعة المنصورة والمنوفية قد اشتركتا في قواعد البيانات عام 2004 إلا أن الإجراءات الإدارية لم تنته عند انتهاء الباحثة من إعداد الدراسة.

واحتوت الدراسة التي نحن بصددتها على خمسة فصول بالإضافة إلى المقدمة و الخاتمة وملاحق الدراسة. وتهدف المقدمة إلى التعريف بمشكلة الدراسة و فروضها وكذلك بأهمية موضوع الدراسة و أهدافه، ومجال وحدود الدراسة الموضوعية والنوعية و المكانية و الزمنية ,بالإضافة إلى الدراسات السابقة كما تناولت المقدمة عرض لمنهج البحث المستخدم وأدوات جمع البيانات .

وتناول الفصل الأول: عرض للدوريات المطبوعة في المكتبات الجامعية وما تمر به من مراحل من طرق الاختيار والاقتناء واسترجاع محتوياتها وما يتعلق بها من مشكلات عند تزويد المكتبات بها. أما الفصل الثاني: فقد تعرض لتعريف الدوريات الإلكترونية ومراحل نشأتها وتطورها و ميزات و عيوب الدوريات الإلكترونية. وجاء الفصل الثالث: ليتضمن أسس اختيار الدوريات الإلكترونية في المكتبات الجامعية , مع ذكر نماذج للمكتبات الجامعية الأجنبية التي وضعت سياسات لتنمية مقتنياتها من الدوريات الإلكترونية مع تحديد مسئولية الاختيار وعرض أدوات الاختيار. أما الفصل الرابع: فقد شمل دراسة لواقع المكتبات الجامعية التي اقتنت دوريات إلكترونية في مصر، من خلال دراسة حالة للمكتبة المركزية في كل من جامعة المنوفية وجامعة المنصورة واقتناء الدوريات الإلكترونية بها, كما تناول مقارنة بين عمليات الاقتناء في الجامعتين. وقد خصص الفصل الخامس: لمناقشة بعض القضايا الهامة والمرتبطة باقتناء الدوريات الإلكترونية وهي خمسة قضايا: التجميع ، اتفاقيات التراخيص , الإتاحة, التدريب على استخدام الدوريات الإلكترونية في المكتبات الجامعية. أما الخاتمة فقد اشتملت على النتائج التي توصلت إليها الباحثة والتوصيات التي ترى الباحثة أن تأخذ بها المكتبات الجامعية في مصر

من أجل اقتناء الدوريات الإلكترونية مع ضمان حسن الإتاحة والاستخدام، ثم قائمة بالمراجع العربية والأجنبية التي رجعت إليها الباحثة في إعداد الرسالة.

ملاحق الدراسة :

ملحق (1) : قائمة المراجعة.

ملحق (2) : نموذج لعقد إداري لشراء الدوريات المطبوعة في المكتبة الجامعية.

ملحق (3) : أ. نموذج لإصدار إلكترونية لدورية مطبوعة

ب. نموذج لدورية إلكترونية مجانية متاحة على الويب

ملحق (4) : أ. التخصصات المختلفة في كليات جامعة المنوفية وإعداد أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة

ب. التخصصات المختلفة في كليات جامعة المنصورة وإعداد أعضاء هيئة التدريس والهيئة

المعاونة

وبناء على العرض السابق لمحتويات الدراسة الأكاديمية فيعرض هذا الكتاب لما رصدته هذه الدراسة، كتوثيق لميلاد وبدايات الدوريات الإلكترونية في المكتبات الجامعية ليس في مصر فقط، بل لا نبالغ إذا قلنا أعلى مستوى الوطن العربي.

ونأمل ان يكون هذا العمل نافعا لمجتمع المكتبات والمعلومات في مصر.

دكتورة/ عبير خليل بيومي

قسم المكتبات والمعلومات - كلية الاداب - جامعة المنوفية

الفصل الأول

الدوريات المطبوعة في المكتبات الجامعية

1/1 أهمية الدوريات العلمية في البحث العلمي

2/1 طرق اقتناء الدوريات في المكتبات الجامعية

3/1 المعالجة الفنية للدوريات في المكتبات الجامعية

4/1 استرجاع محتويات الدوريات

5/1 مشكلات التزويد بالدوريات في المكتبات الجامعية

الفصل الأول

الدوريات المطبوعة في المكتبات الجامعية

تمهيد

للدوريات العلمية أهمية عظيمة كمصدر من مصادر المعلومات في البحث العلمي من حيث حداثة المعلومة، واستمرارية الصدور، وسرعة وصول القارئ إلى المعلومات من خلالها. والدوريات العلمية هامة لكونها مصدر ثري من مصادر المعلومات، و ذلك نظراً لاستعانة هيئة تحريرها بكتاب متخصصين في موضوعاتها، مما يضعها في المقام الأول للرجوع السريع إليها لإيجاد مادة مبتكرة أو بحث جديد ذو عمق موضوعي، فمن اليسير نشر البحث الجديد فور الانتهاء منه ك مقال في دورية بعكس الكتب التي يحتاج إعدادها و تجهيزها إلى وقت أطول والكتاب عادة ما يشمل مادة علمية تم إثبات صحتها .

كذلك من الجائز جداً أن تكون الدوريات هي المصدر الوحيد للمعلومات المطلوبة في موضوعات معينة و يندر وجودها في غيرها من مصادر المعلومات مثل الموضوعات الحديثة التي لم تتناولها الكتب بعد، أو الموضوعات ذات الاهتمام المحدد التي لا تحمل أفراد كتب لها ، أو الموضوعات ذات الاهتمام المحلي .

كما أن للدوريات العلمية أهميتها في الحصول على الآراء المعاصرة في موضوع معين ، أو عن شخص ما ، أو تفاصيل حادثة ، أو قضية ، أو نقد كتاب ، و ما إلى ذلك من موضوعات الساعة والأحداث الجارية ، فمن الطبيعي أن تهتم الصحف و النشرات المعاصرة بمثل هذا النوع من الموضوعات أو الأحداث، إلا أن الدوريات تعد أنسب هذه المواد للرجوع السريع إليها ، ولسهولة استخدامها و البحث فيها. بالإضافة إلى أن الدوريات تتيح للباحثين الحصول على بلوجرافيات عديدة لمجالات شتى كلما تجدها في مصادر أخرى. حيث إن كثيراً من الدوريات تصدر عدداً خاصاً منها آخر العام مثلاً لتتبع الإنتاج الفكري و العلمي في موضوع معين.

وقد أتاح انتظام الدوريات و سرعة نشرها القدرة على اضطلاعها بوظيفة اجتماعية بالإضافة إلى وظيفتها العلمية و تتمثل هذه الوظيفة الاجتماعية في حسم الصراع في ادعاءات السبق العلمي. فنسبة الإسهام العلمي إلى باحث بعينه، سواء كان الإسهام كشافاً جديداً أو تفسيراً جديداً لظواهر قديمة يمثل قمة ما يطمح إليه كل من يرتبط بالوسط العلمي. ولما كان قصب السبق لا يكون من نصيب من يتوصل إلى البحث العلمي قبل غيره ، و إنما عادة ما يكون من نصيب من ينشر نتائج بحثه قبل غيره، فإن الدورية العلمية تلعب دوراً حيويًا في هذا الصدد.

وعلى ذلك فإنه يمكن القول بأن أهمية الدوريات في تلبية احتياجات الباحثين إلى منافذ للنشر

لا تقل بحال عن أهميتها في تلبية احتياجاتهم إلى المعلومات.

ويمكن للدوريات أن تنهض بعدد من المهام الإضافية التي لا يمكن للكتاب النهوض بها، فعادة ما تشتمل الدوريات على أبواب ثابتة خاصة بالمراسلات ذات الأهمية البالغة، التي تمثل قناة للحوار العلمي وتبادل الآراء حول ما تشتمل عليه المقالات و البحوث المنشورة أو أية موضوعات أخرى تدخل في مجال اهتمام الدورية.⁽¹⁾

كما أن الدوريات العلمية لها أهميتها في الإعلام عن الابتكارات العلمية الحديثة الجارية و المتطورة من بحوث، ونتائج البحوث، ونتائج معملية من خلال ما يعرف بالمراجعات العلمية أو المقالات الورقية، بالإضافة إلى مستخلصات الوثائق المتخصصة، فضلاً عن عرض الكتب و إعلانات الكتب و الأجهزة العلمية و التقنية. هذا بالإضافة إلى اللقاءات العلمية و المهنية، التي تسهم في توثيق الصلات بين المتخصصين و إحاطتهم بكل ما يدور في مجالات اهتمامهم.⁽²⁾

1/1 أهمية الدوريات العلمية في البحث العلمي:

1. إتاحة انتقال المعلومات في وقت أقصر و أيسر سبباً حتى أن بعض الدوريات تصدر يومياً لتكون أكثر حداثة.
2. أن بعض التفاصيل الخاصة ببعض الموضوعات قد لا توجد إلا في الدوريات العلمية، وخصوصاً في الموضوعات الحديثة و الإحصائيات المحلية و العالمية و التي تكون أحدث ما يكون بحيث أنها تنتظر نشرها في الكتب.
3. درجة الحدائة في الدوريات قد تسبق نظائرها في الكتب بعشرة أعوام أو يزيد.
4. تتابع الصدور في الدورية و انتظامها يجعلها تحمل أحدث الأفكار و الآراء باستمرار بالإضافة إلى أنها تتيح فرصة تتبع الأفكار و الموضوعات ونموها و خاصة تلك الأفكار و القضايا التي لا يستغرق التعبير عنها نصاً مطولاً يمكن نشره في شكل كتاب.
5. الدورية هي نتاج جهود متضافرة فلا يكتب فيها شخص واحد أو اثنان مثل الكتب، بل يحررها أكثر من فرد، مما يتيح إثراء فكري عظيم لا يتحقق في الكتب.
6. تعتبر الدورية مصدراً من مصادر دراسة التاريخ، حيث إن الذين يدرسون فترة من فترات التاريخ الحديث في دولة من الدول لا غنى لهم عن الرجوع إلى الدوريات و الصحف اليومية والمجلات التي صدرت خلال الفترة موضوع الدراسة.

(1) حشمت قاسم (1995). مصادر المعلومات و تنمية مقتنيات المكتبات. ط3. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر و التوزيع. ص.126.

(2) نفس المرجع السابق. ص.127.

7. الدوريات هي المكان الأنسب لنشر الموضوعات الطارئة ، و الوقتية ، و المحدودة التي لا تجد لها مكاناً في الكتب ، حيث يستلزم نشر مثل هذه الموضوعات إلى السرعة و الحدأة بحيث لا تنتظر الوقت لتنشر الكتب ، و كذلك أيضاً الاكتشافات و النظريات و البحوث العلمية.

8. تنفرد الدوريات بالمعلومات و البيانات الخاصة بالموضوعات الحديثة و الجمعيات و الاجتماعات الخاصة بالهيئات العلمية و جمعيات البحوث.⁽¹⁾

9. يمكن أن تشمل بعض الدوريات على البليوجرافيات الحديثة المتخصصة في أي مجال موضوعي، حيث تشمل بعض الأعداد على قائمة بالكتب و أهم المقالات و البحوث في موضوع ما من الموضوعات في مجال اهتمامها ، و في الفترة التي يغطيها العدد من الدورية.⁽²⁾

نظراً لأهمية الدوريات العلمية في البحث العلمي ، التي وضحت من خلال السطور السابقة نجد أنه لا بد للمكتبات الجامعية أن تقتني الدوريات العلمية ، لتفيد مجتمعها من الطلاب و الباحثين (فمجتمع الجامعة هو مجتمع بحث علمي بالدرجة الأولى) ، لذلك لا غنى للمكتبة الجامعية عن الدوريات العلمية. فنتيجة لأهمية الدوريات العلمية في البحث العلمي كانت أهمية وجود الدوريات العلمية في المكتبة الجامعية، ما ينعكس بدوره على أهمية اقتناء الدوريات العلمية في المكتبات الجامعية وهذا ما سيتم تناوله فيما يلي.

2/1 اقتناء الدوريات العلمية في المكتبات الجامعية :

إن عملية تنمية المقتنيات في المكتبات هي أساس عمل المكتبة وخاصة في ظل تدفق المعلومات و تغيرها بسرعة هائلة، و كذلك تعدد أشكال مصادر المعلومات و ظهور أشكال جديدة منها مثل مصادر المعلومات الإلكترونية .

و تعتمد عملية تنمية المقتنيات على أربعة عوامل أساسية هي :

1. المستفيدون.

2. مصادر المعلومات.

3. الموارد المادية المتاحة للمكتبة.

4. الموارد البشرية العاملة في المكتبة.

ويضاف إلى العوامل السابقة الفرص المتاحة للمكتبة بالتعاون و تقاسم الموارد مع المكتبات الأخرى و خاصة في ظل ارتفاع أسعار مصادر المعلومات عامة، و الدوريات خاصة.⁽¹⁾

(¹) أحمد بدر (1992). مصادر المعلومات في العلوم و التكنولوجيا. الرياض: دار المريخ . ص 69.
(²) عزة عبد الحميد ساس (1990). الدوريات في مكتبة جامعة القاهرة . أطروحة ماجستير. جامعة القاهرة، القاهرة. ص3.

و تشتمل عملية تنمية المقتنيات على عدة أنشطة هي :
الاقتناء الذي ينطوي على الاختيار و التزويد، والإدارة المالية، و تقييم المقتنيات، و التنقية و الاستبعاد.

و يعد اقتناء الدوريات في المكتبات له أهميته المضاعفة، حيث أن الاقتناء ليس مجرد إضافة نسخة من كتاب أو عدة نسخ إلى المكتبة ، بل هو اشتراك ومتابعة وصول أعداد الدوريات في مواعيدها ومحاولة الحصول على الأعداد السابقة أو بعضها على الأقل، و الاشتراك السنوي في مجلة أو دورية حيث تشكل الدوريات أحد المنافذ الرئيسية لبث الأفكار و تبادل الخبرات و نشر المعلومات الجديدة. لذلك فإن الاقتناء للدوريات هو أساس هام لإمداد المكتبات الجامعية بكل مستحدث من الدوريات وأيضاً لبناء مجموعة من مصادر المعلومات في المكتبات قوية، متكاملة وتخدم احتياجات البحث والدراسة بالجامعة.

لذلك فإن اقتناء الدوريات في المكتبات الجامعية يعد عبئاً إدارياً ومادياً كبيراً تواجهه المكتبات في الحصول على أعداد الدوريات و استمرار ورودها، من حيث التكاليف و الحيز الذي تشغله من مساحة المكتبة ، لكثرة أعدادها كما يجب عرضها و تخزينها في أماكن يسهل تداول الدوريات واستخدامها بداخل هذه الأماكن، وكذلك فإنه يجب التدقيق في اختيار الدوريات وفقاً للإمكانات المادية والمتطلبات المتاحة بالمكتبة. كذلك يجب أن تتوفر شروطاً معينة في اختيار الدوريات حتى لا تكون المجموعة بالمكتبة مجرد كمية كبيرة فقط، هذا وينطوي الاقتناء على مرحلتين وهما :

- الاختيار.

- طرق الاقتناء.

1/2/1 أسس الاختيار و تنظيمه :

إن عملية الاختيار هي مهمة صعبة وأساسية حيث أصبح تمويل شراء الدوريات عبئاً على ميزانية المكتبات، بتزايد الاحتياجات والاشتراكات الجديدة، ولذلك تحتاج عملية الاختيار إلى خبرة إحصائية المعلومات من خلال معرفتهم باحتياجات المستفيدين، و معرفتهم بالناشرين، ويجب أن يقع اختيارهم على الدوريات التي سيتم استخدامها بالفعل رغم ارتفاع أسعارها، و ترك التي لن تستخدم في المكتبة، حتى وإن كانت منخفضة التكاليف.⁽²⁾

(¹) حشمت قاسم (1995). مرجع سابق. ص 35.

(²) ناريمان إسماعيل متولي (2002). **الاتجاهات الحديثة في إدارة و تنمية مقتنيات المكتبات و مراكز المعلومات**. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية. ص78.

1/1/2/1 مستويات الاختيار

• المستوى الأول :

هو المستوى السهل حيث لا تستطيع أياً من المكتبات الجامعية أن تسقط اشتراكات في دوريات هي في حاجة إليها في مجال تخصصها، فمثلاً مكتبة متخصصة في الكيمياء لا تخلو من دورية (Chemistry In Britain) وكذلك كلية الآداب قسم جغرافيا لا تخلو من دورية مثل (Geographical Magazine)⁽¹⁾.

• المستوى الثاني :

يعد هذا المستوى هو التحدي الحقيقي، حيث توجد دوريات لا تبلغ مستوى القمة في مجالها أو أخرى تتصل اتصالاً هامشياً بالموضوع مجال تخصص المكتبة، وهذه الدوريات من الكثرة بحيث يستحيل على أي مكتبة أن تقتني كل ما يقع في مجال اهتمامها بل يجب أن تختار منه⁽²⁾. يكون قرار الاختيار هنا عبئاً كبيراً على المسئول عن تزويد المكتبة بالدوريات لأن الاختيار الصحيح للدورية المناسبة لمكتبة يتوقف على الإمكانيات المادية المتاحة لها، وأيضاً وجود مكان مناسب لاستيعاب هذه الدوريات و يتوقف أيضاً على مدى خبرة مسئول التزويد في مجال اختيار الدوريات. كما أن لاختيار الدوريات مستويات، فإن له أسساً معينة يجب أن يتبعها مسئول التزويد ليستطيع أن يختار عناوين الدوريات اختياراً صائباً.

2/1/2/1 أسس الاختيار

إن الأموال المخصصة للاشتراك في الدوريات عادة ما تكون مبالغ طائلة تشكل عبئاً شديداً على ميزانية المكتبة الجامعية، وذلك ما ينعكس بدوره على عملية اختيار الدوريات العلمية في المكتبات الجامعية، حيث يجب أن تراعى أقصى درجات الدقة والعناية عند الاختيار، حتى توضع هذه الميزانيات في موضعها السليم، ولا تهدر هذه الميزانيات في غير محلها، وفي الاشتراك في دوريات قد لا تستخدم، وقد لا تفيد مجتمع المستفيدين من المكتبة الجامعية. لذلك وضعت بعض الأسس للاختيار لتراعى من قبل مسئول التزويد عند قيامه بعملية الاختيار لعناوين الدوريات التي يرى أن تقتنيها المكتبة. من هذه الأسس ما يلي :

- أن تكمل الدوريات بعضها البعض موضوعياً دون تكرار .
- عدم اختيار الدوريات التي تقوم بالدعاية لهيئة ما، أو مجال ما، أو لبحث معين .

(1) حشمت قاسم (1995). مرجع سابق. ص 91 .

(2) نفس المرجع السابق. ص 92 .

- اختيار الدوريات التي تتفق مع المجالات المختلفة للدراسة بالجامعة، مع ضرورة اقتناء دوريات يمكن الاعتماد عليها في البحث العلمي من قبل المدرس و المحاضر و طلاب الدراسات العليا واختيار الدوريات الأساسية في المجالات العلمية التي تخدمها كليات الجامعة و أقسامها و شعبها العلمية.
- تجميع آراء أخصائيين و اختيار الدوريات ذات القيمة العلمية لأغراض البحث و التي تحصل على أكبر عدد من الأصوات. (1)
- بناء مجموعات الدوريات على أساس المدى الطويل لا المدى القصير. (2)
- اختيار الدوريات التي تحلل محتوياتها في خدمات التكشيف و الاستخلاص الرئيسية، و ربما كان السند المنطقي لهذه القاعدة أن خدمات التكشيف و الاستخلاص هذه عادة ما تمارس نوعاً من الاختيار في انتقاء الدوريات التي تحلل محتوياتها، إلا أن هذه ليست القاعدة على الدوام. (3)
- وهذه النقاط الست ليست قواعد ثابتة يعمل بها كدليل و إنما أكثر ما يجب مراعاته من صفات عند اختيار الدوريات.

3/1/2/1 أدوات الاختيار

تعتمد طرق الاختيار المبنية على أسس علمية على استخدام أدوات التعريف بالدوريات مثل أدلة الدوريات، و فهارس الناشرين، و الفهارس الموحدة، و تحليل قوائم المراجع الملحقة بالمقالات المنشورة بالدوريات الهامة، إلا أن هذه الطريقة الأخيرة لاختيار الدوريات ليست مقياساً، حيث إنه يمكن لدورية ما أن تستشهد بعدد كبير من المراجع نتيجة لكثرة عدد المقالات بها فقط، وليس لقيمة المقالات أو مدى دقتها العلمية، كما أن هذه الطريقة في الاختيار لا تضع في اعتبارها احتياجات ورغبات كل مجتمع على حدة.

- ومن أكثر الأدلة المستخدمة للتعرف على الدوريات منها و أشهرها دليل :

(Ulrich's International Periodicals Directory)

بدأ صدور هذا الدليل عام 1932 و يصدر سنوياً الآن ليغطي الدوريات الصادرة في جميع أنحاء العالم، و هي الدوريات التي تصدر بانتظام، فضلاً عن الحوليات و المتتابعات، و كذلك الدوريات غير المنتظمة .

(1) شعبان عبد العزيز خليفة (1998) . تزويد المكتبات بالمطبوعات: أسسه النظرية و إجراءاته العملية. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية. ص107.
 (2) حشمت قاسم (1995). مرجع سابق. ص93.
 (3) نفس المرجع السابق . ص161.

ويقدم هذا الدليل عن كل دورية اسمها، و التقييم الدولي المعياري International Standard Serial Number (ISSN) الخاص بها، و لغتها، و تاريخ بدء صدورها، و تتابع الصدور، و السعر، و اسم الناشر، و اسم رئيس التحرير، و أرقام التوزيع إن وجدت.⁽¹⁾

وحيثما يتم التعريف بمحتوى الدورية في واحدة أو أكثر من خدمات التكشيف والاستخلاص يشار إلى ذلك .

كذلك هناك أدلة دولية أخرى مثل :

- a- International Serials Catalogue
- b- Standard Periodicals Directory.
- c- Librarians Handbook a guide to periodicals serials .

- على مستوى الوطن العربي يتوافر لدينا أدلة دوريات منها:
أ- الدوريات العربية، وهو دليل عام للصحف و المجلات العربية الجارية في الوطن العربي، مثل تونس، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم 1988.

ب- دليل الدوريات المصرية، و يركز هذا الدليل على الدوريات المتخصصة الجارية في جمهورية مصر العربية في جميع التخصصات ،مثل الشبكة القومية للمعلومات العلمية و التكنولوجيا 1988.⁽²⁾

هذا بالنسبة لاختيار الدوريات في المكتبات الجامعية، من حيث مستوياته وأسسها و أدوات الاختيار ،هناك أيضاً إجراءات معينة تتخذ داخل المكتبات الجامعية لإتمام عملية الاختيار ستوضح فيما يأتي.

4/1/2/1 إجراءات اختيار الدوريات العلمية في المكتبات الجامعية

الواقع في المكتبات الجامعية في مصر أن اختيار الدوريات مهمة لا تقوم بها المكتبة المركزية للجامعة وإنما ينحصر دور المكتبة في جمع عناوين الدوريات التي يطلب الاشتراك بها من قبل الكليات ،حيث أنها هي المسؤولة عن عملية الاختيار للدورية و لغتها و مجالها الموضوعي ، وكذلك تستند في الاختيار إلى الأساتذة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات للحكم على قيمة الدوريات في المجال، بينما يقع عبء الاشتراك فيها و طلبها وتسليمها على عاتق المكتبة الجامعية .

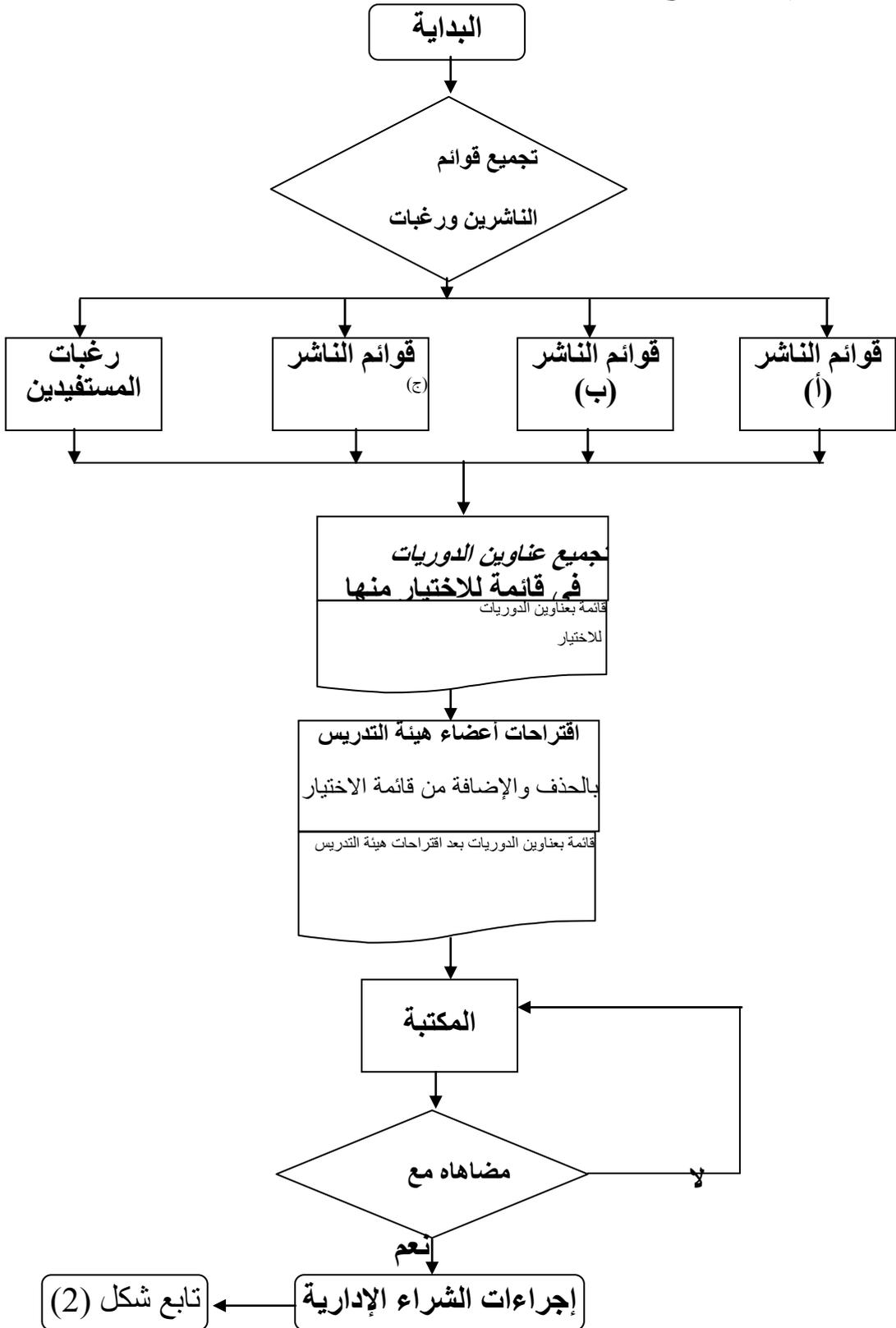
(1) نفس المرجع السابق، ص 162 .

(2) نفس المرجع السابق . ص 156 ، 157 .

وكذلك تقوم المكتبة الجامعية بعمل قائمة بالدوريات المشترك فيها من قبل كل كلية على حده لمعرفة الآراء فيما يتعلق بالإضافة أو الحذف ، و لكن بشرط أن الإضافة يقابلها حذف مواز لما هو مطلوب .⁽¹⁾

(¹) محمد حمدي الشامي (مقابلة شخصية، 16 يونيو 2003) مقابلة موقعة.

والشكل رقم (1) يوضح خطوات عملية الاختيار في المكتبات الجامعية



شكل (1) إجراءات اختيار الدوريات العلمية في المكتبات العلمية*.

* الشكل من إعداد الباحثة

5/1/2/1 المشكلات التي تواجه اختيار الدوريات العلمية في

المكتبات الجامعية

المشكلة الرئيسية هي مشكلة الاختيار الجماعي لهيئة التدريس و ليس على قوائم معتمدة من الناشرين المحليين أو العالميين مما يؤدي إلى ظهور عدة مشاكل تتمثل فيما يلي:

أ- تكرار عدد الدوريات في نفس المجال الموضوعي .

ب- وجود تكرار بين بعض الكليات مما يشكل عبئاً على الميزانية التي لا تحتمل المزيد.

ج- لا يوجد تنسيق بين قسم التزويد للدوريات وقسم التبادل والإهداء ، وينتج عن ذلك تكرار العناوين خاصة في الدوريات العربية.

2/2/1 طرق تزويد المكتبات الجامعية بالدوريات :

بعد أن يتم اختيار الدوريات الملائمة والمناسبة لاستكمال مجموعة المكتبة والملائمة للميزانية بين مجموعة الدوريات المقتناة بالمكتبة و بحيث لا تطغى ناحية علمية على الأخرى . يبقى أن تزود المكتبة بهذه الدوريات وهناك ثلاث طرق لتنمية المقتنيات من الدوريات التي تثرى الدارسين بالأفكار والمعلومات القيمة وهذه الطرق هي :-

1/2/2/1 الشراء

2/2/2/1 الإهداء والتبادل

3/2/2/1 الإيداع .

1/2/2/1 الشراء

ويشكل الاشتراك في الدوريات العبء الأكبر ، حيث تخضع عملية الاشتراك للميزانية التي تمثل العنصر الأساسي الذي يعتد به في تمويل المشتريات في كافة المجالات .

وتعتبر الدوريات هي حجر الزاوية في مجال البحث العلمي ولا سيما أن تمويل المشتريات من الدوريات يمثل الجزء الأعظم من الميزانية المخصصة لمشتريات المكتبة من كتب ودوريات ومراجع .

وبالرغم من تزايد الاعتمادات المالية المقدمة للمكتبة لتزويد مقتنياتها عاماً بعد عام إلا أن هذه الزيادة في الميزانية لا تضاهي زيادة أسعار الدوريات العلمية في المكتبات الجامعية فمثلاً كانت ميزانية المكتبات في جامعة المنوفية عام 1994 (455 ألف جنية مصري) وكانت تكاليف الاشتراك في الدوريات في نفس العام (868 ألف جنية مصري) أي بما يزيد بمقدار ضعف الميزانية تقريباً، بينما

زادت الميزانية في عام 1998 إلى (800 ألف جنية مصري) وتزايدت معها أسعار اشتراكات الدوريات إلى (1.395.487 جنية مصري)^{(*) (1)}.

وفي جامعة القاهرة ظلت ميزانية الكتب والدوريات سنوات عديدة (70 ألف جنية مصري) وزادت في عام 82 / 83 إلى (80 ألف جنية مصري) وكانت تكاليف الاشتراك في الدوريات العلمية في هذا العام تقدر بـ (78 ألف جنية مصري) علماً بأن جامعة القاهرة كانت مدينة لمؤسسة الأهرام بحوالي (200 ألف جنية مصري) نظير الاشتراك في الدوريات في السنوات السابقة.⁽²⁾

• ويتم شراء الدوريات بثلاث طرق وهي :-

أ- الاشتراك من الناشر مباشرة .

ب- الاشتراك عن طريق مورد محلي .

ج- الاشتراك عن طريق مورد أجنبي .

د- الاشتراك من خلال الجمعيات العلمية .

ولكل طريقة من هذه الطرق ميزات وعيوبها .

- فلاشتراك مع الناشر مباشرة يكون أفضل من حيث :-

1. ضمان وصول الأعداد الناقصة عند طلبها مرة أخرى إذ أن أغلب الوكلاء

يعتذرون بأنهم ليسوا أكثر من وكلاء وليس لديهم مخزون لتزويد المكتبة بأعداد بديلة .

2. توفير الوقت الضائع في الاتصال بين المكتبة والوكيل الذي يقوم بدوره بالاتصال

بالناشر لتلقى رده الذي يحيله مرة أخرى إلى المكتبة (قسم التزويد بالمكتبة).

3. التخلص من الفواتير التي يرسلها الوكلاء بين وقت وآخر فيما يسمى أسعاراً

إضافية أو أذون خصم لأسعار دفعت مقدماً.

4. توفير نسبة العمولة التي يتقاضاها الوكيل (المورد) .

5. الحصول من الناشر على تخفيض في الأعداد السابقة .⁽³⁾

- ولكن أيضاً هناك عيوب للاشتراك مع الناشر منها :-

1. زيادة العبء الإداري على المكتبة المتمثل في كثرة المراسلات وإجراءات المتابعة

والاستعجال والمطالبة بالمتأخرات .

(*) انظر جدول (1) ص 73.

(1) جامعة المنوفية . المكتبة المركزية. محضر جلسة لجنة المكتبات المنعقدة بتاريخ 1997/9/21.

(2) مجدي العليمي (أكتوبر، 1983). تزويد مكتبة جامعة القاهرة بالمطبوعات : دراسة تطبيقية . **مجلة**

المكتبات و المعلومات العربية، س 3، ع 4، ص 153.

(3) حشمت قاسم (1995). مرجع سابق. ص 164 .

2. ارتفاع احتمالات فقد أعداد الدوريات الجارية المرسلة إلى المكتبة وذلك لأن الناشر يرسل الأعداد المفردة في البريد الدولي أو المحلي فتكون فرصة فقدها أعلى بكثير من احتمالات فقد الطرود .

أما إذا قررت المكتبة أن تتعامل مع مورد فإنها تختار إما مورداً محلياً أو مورداً أجنبياً (خارجي) وتختلف هذه المفاضلة وظروفها- حيث طبيعة المكتبة وظروفها المادية- من حيث أنها قادرة على تغطية نفقات الاستيراد وتدير العملات الأجنبية أم لا ؟

فإذا اختارت المكتبة أن تتعامل مع مورد محلي فإنه يضمن لها وصول الدوريات حتى مقرها ويعفي المكتبة من مهام كثيرة مثل مهام التخليص والجمارك وإجراءات الرقابة ، ويقابل ذلك البطء في التوريد والاستغلال المادي للمكتبة حيث يرفع كثيراً من تكاليف الخدمة وكذلك يصعب عليه تعويض الأعداد المفقودة .

أما التعامل مع المورد الأجنبي فإنه يكون أسرع في التوريد وكذلك أقل في التكاليف من المورد المحلي .

وعادة ما يرسل المورد الأجنبي أعداد الدوريات الجارية في طرود فلا تتعرض للفقد بالإضافة إلى التزام المورد الأجنبي بتعويض المكتبة عن الفاقد والتالف وهناك أكثر من دليل للتعريف بموردين الدوريات منهم على سبيل المثال لا الحصر :

a) International subscription agents ,Chicago,A.L.A.,1974.

b) Guide to magazine and serials agents, New York, Bowker 1975.⁽¹⁾

• إجراءات الشراء :

وتتم عملية الشراء في المكتبات الجامعية من خلال عدة مراحل هي :-

- إعلان عن المناقصة

- تتقدم دور النشر والموردون بعروض أسعار الدوريات وتختار منهم المكتبة

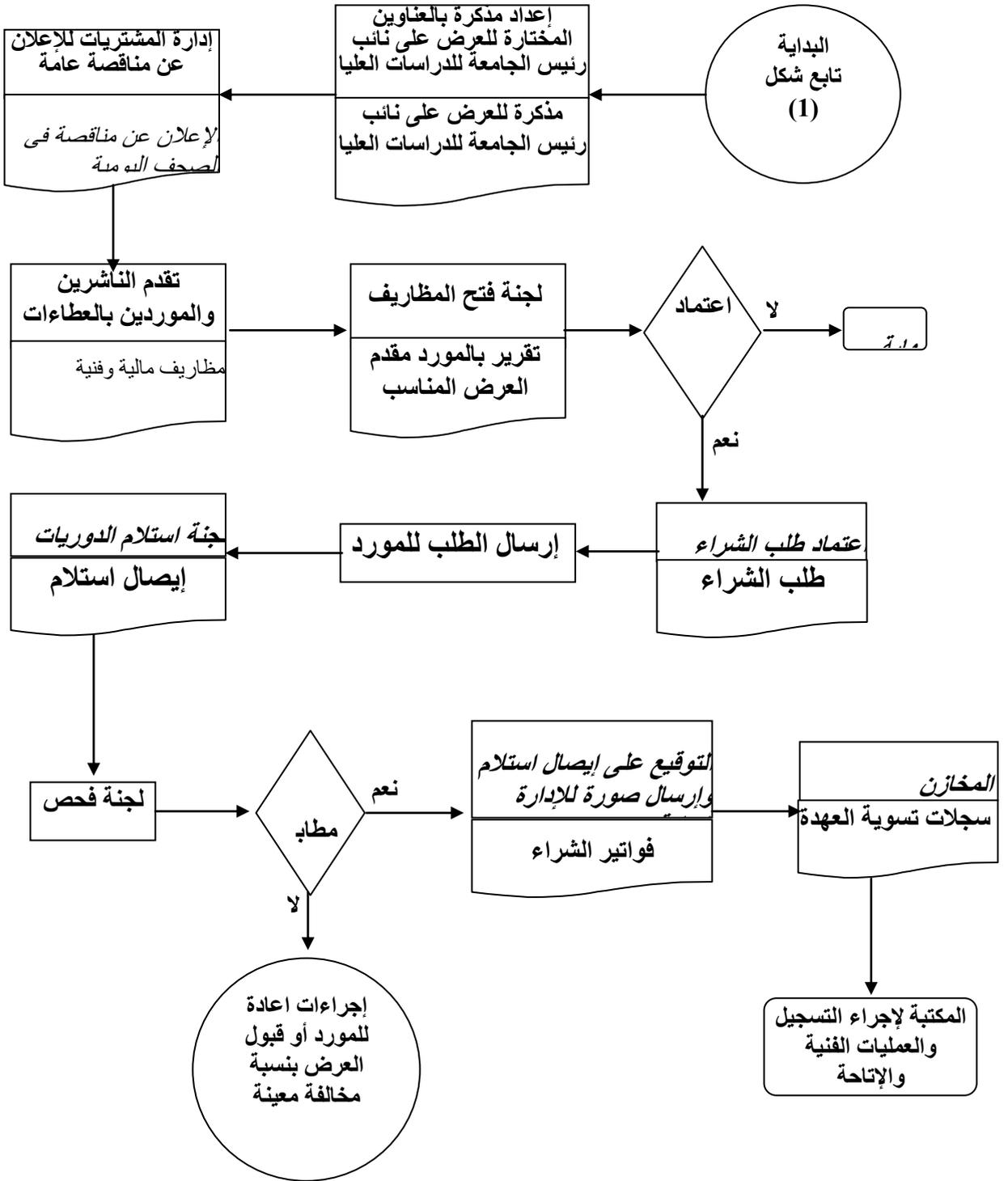
- ترسو المناقصة على من يقدم أفضل العروض بأقل الأسعار

ثم يقوم الناشر / المورد بتوصيل الدوريات للمكتبة

الشكل (2) يوضح الإجراءات الإدارية حيث تضاف الدوريات إلى المخازن ثم يتم صرفها إلى

المكتبة :

(¹) نفس المرجع السابق. ص 167 .



شكل (2) إجراءات شراء الدوريات في المكتبات الجامعية*.

(*) الشكل من إعداد الباحثة

2/2/2/1 الإهداء والتبادل

إن الإهداء لا يشكل مصدراً رئيسياً يمكن الاعتماد عليه في الحصول على الدوريات حيث أن انتظام ورود الدوريات واكتمال أعدادها من الشروط الأساسية التي يجب أن تتوفر في اقتناء الدوريات ولذلك لا تعتمد المكتبات الجامعية كلية على الإهداء والتبادل. كذلك فإن على المكتبة أن تقبل المجموعة المهدها كلها فلا يجب أن تقبل منها جزءاً وترفض جزءاً وبالرغم من ذلك إلا أن الإهداء يعتبر حلاً نموذجياً لمشكلة الميزانية إذا استغل الاستغلال الأمثل .

وذلك إذا استخدم الإهداء مع التبادل بحيث تأخذ المكتبة ما يناسبها من المجموعات المهدها إليها وتبادل مع المكتبات الأخرى بالجزء الذي لا يناسبها من هذه المجموعات . أما التبادل فيرتبط بقدرة المكتبة الجامعية على الإنتاج الفكري ، وبالتالي ما يمكن أن تقدمه في المقابل فإذا كانت المكتبة تنشر دوريات أو نشرات أو أدلة يمكنها أن تبقى نسخاً منها لتستغلها في التبادل مع المكتبات الأخرى .

• وتمثل المصادر التي يمكن تبادلها فيما يلي :

1. المطبوعات الرسمية للجامعة أو الكلية
2. رسائل مكتملة أو ملخصات من رسائل
3. النسخ المكررة من الدوريات
4. دوريات تنشرها الجامعة
5. المطبوعات الجامعية غير المسلسلة
6. مطبوعات مكتبة الجامعة أو مكتبة الكلية
7. مطبوعات الجمعيات
8. مطبوعات الأقسام الدراسية بالجامعة.⁽¹⁾

هذا بالنسبة للإهداء و التبادل حيث لا تعتمد المكتبات الجامعية عليهما في التزويد بالدوريات العلمية فيما يلي عرض لطريقة من طرق الاقتناء في المكتبات الجامعية وهي الإيداع لمعرفة دوره في تزويد المكتبات الجامعية بالدوريات العلمية.

(¹) شعبان عبد العزيز خليفة (1998). مرجع سابق.ص.247.

3/2/2/1 الإيداع

هو ما يلزم الناشر والمؤلفون بإيداع عدداً من النسخ المطبوعة من دورياتهم لدى هيئة الرقابة على المطبوعات وتقوم بتوزيعها على المكتبات طبقاً لقواعد معينة.⁽¹⁾

ويقع عبء الإيداع على قسم التزويد فكانت جامعة القاهرة تحصل على نسخها من قانون الإيداع الذي كان يفرض على المؤلف والناشر إيداع نسخ لدى الرقابة على المطبوعات .

أما الجامعات الأخرى يتمثل الإيداع بها فقط على أن كل باحث يودع للمكتبة عدد من النسخ من رسالته أو أبحاثه التي تجاز له من الجامعة.

أما فيما يخص إيداع الدوريات في المكتبات الجامعية فإنه يتم إيداع الدوريات التي تصدرها الجامعة و كلياتها.

3/1 المعالجة الفنية للدوريات بالمكتبات

المعالجة الفنية لأوعية المعلومات هي عصب العمل بالمكتبات وبدونها تصبح هذه المؤسسات مجرد مستودعات لا يسهل على روادها استخدامها والانتفاع بها .

وتتبع أهميه الإعداد الفني والمعالجة الفنية للدوريات من أهمية الدوريات، وما تشتمل عليه من معلومات، ولذلك يجب أن تعد إعدادا جيدا ييسر عملية إتاحتها والحصول على المعلومات المطلوبة منها داخل المكتبة وهذا الإعداد الفني يتمثل في الفهرسة الوصفية والتحليل الموضوعي والتصنيف.

1/3/1 الفهرسة الوصفية

الفهرسة الوصفية هي الوصف المادي للدوريات بحيث يمكن التعرف على الدورية وتكوين صورة واضحة عنها بسهولة وسرعة .

وتستخدم في فهرسة الدوريات قواعد مقننة وفي أغلب المكتبات الجامعية تستخدم قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية في طبعها الثانية و طبقاً لهذه القواعد:

* يتم اختيار عنوان الدورية كمدخل رئيسي لأنه يميز الدورية عن غيرها وفي بعض الأحيان تستخدم اسم الهيئة التي أصدرت الدورية كمدخل رئيسي وذلك إذا كانت لها الشهرة وذات الصيت عن العنوان والذي قد يكون مغموراً أو غير مميز للدورية .

* تشتمل التسجيلة البليوجرافية (بطاقة الفهرسة) على البيانات التالية على الترتيب :

أ. عنوان الدورية.

(1) عزة عبد الحميد ساس (1990). مرجع سابق. ص.82.

- ب. السنة التي بدأ فيها صدور الدورية ، وإذا كانت الدورية منتهية تكتب السنة التي توقفت فيها الدورية و إذا كانت مستمرة يظل هذا البيان مفتوحاً.
- ج. يذكر مكان النشر والناشر وسنة النشر .
- د. فترات صدور الدورية Frequency (يومية ، أسبوعية ، شهرية ، فصلية ، ربع سنوية نصف سنوية ، سنوية)
- هـ . مقتنيات المكتبة من أعداد هذه الدورية .
- و. ثم تسجل بعض الملاحظات والمعلومات عن الدورية كتغير العنوان أو سقوط بعض الأعداد منها ثم يذكر التقييم الدولي الموحد للدورية (تدمد ISSN) وهذه البيانات تيسر الحصول على الدورية وتحدد ذاتيتها شخصيتها .⁽¹⁾

2/3/1 التحليل الموضوعي للدوريات

والفهرسة الموضوعية هي التي تختص بوصف المحتوى الموضوعي لمواد المعلومات بواسطة رؤوس الموضوعات أو بواسطة رموز التصنيف بحيث يمكن جمع الدوريات عن نفس الموضوع في مكان واحد داخل المكتبة .⁽²⁾

وللأسف فإن كثيراً من المكتبات المركزية في الجامعات المصرية تغفل أو تتناسى هذه الخدمة وقد لا تقدمها ، مثل المكتبة المركزية لجامعة المنوفية ، و غيرها من المكتبات الجامعية.

3/3/1 التصنيف

مع تزايد أعداد الدوريات وتعدد لغاتها وتخصصاتها الموضوعية أصبحت المكتبات في حاجة ماسة إلى نظم تصنيف دقيقة تمكنها من ترتيب مجموعاتها.

فالتصنيف هو "خطة لترتيب أوعية المعلومات (الكتب وغيرها) في تتابع منطقي حسب الموضوع و تستخدم رموز للتعبير عن الموضوعات " .⁽³⁾

كما يهدف التصنيف إلى تحديد مكان الدورية داخل نظام التصنيف المتبع في المكتبة، وتوجد عدة طرق للتصنيف علماً بأن كل مكتبة تأخذ الطريقة المناسبة أو الملائمة لظروف العمل بها، وأغلب المكتبات الجامعية في مصر تستخدم تصنيف ديوي العشري حيث أن للتصنيف أهميته لتنظيم الدوريات على الأرفف، و يخدم تصنيف الدوريات الأعمال الإدارية و تنظيم العمل أكثر مما يخدم المستفيد، حيث

(¹) محمد فتحي عبد الهادي (1997). المدخل إلى علم الفهرسة . ط3. القاهرة : دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع . ص93.

(²) محمد فتحي عبد الهادي (1993). المعالجة الفنية لأوعية المعلومات: الفهرسة-التصنيف – التكتيف- الضبط الاستنادي . القاهرة: مكتبة غريب. ص17.

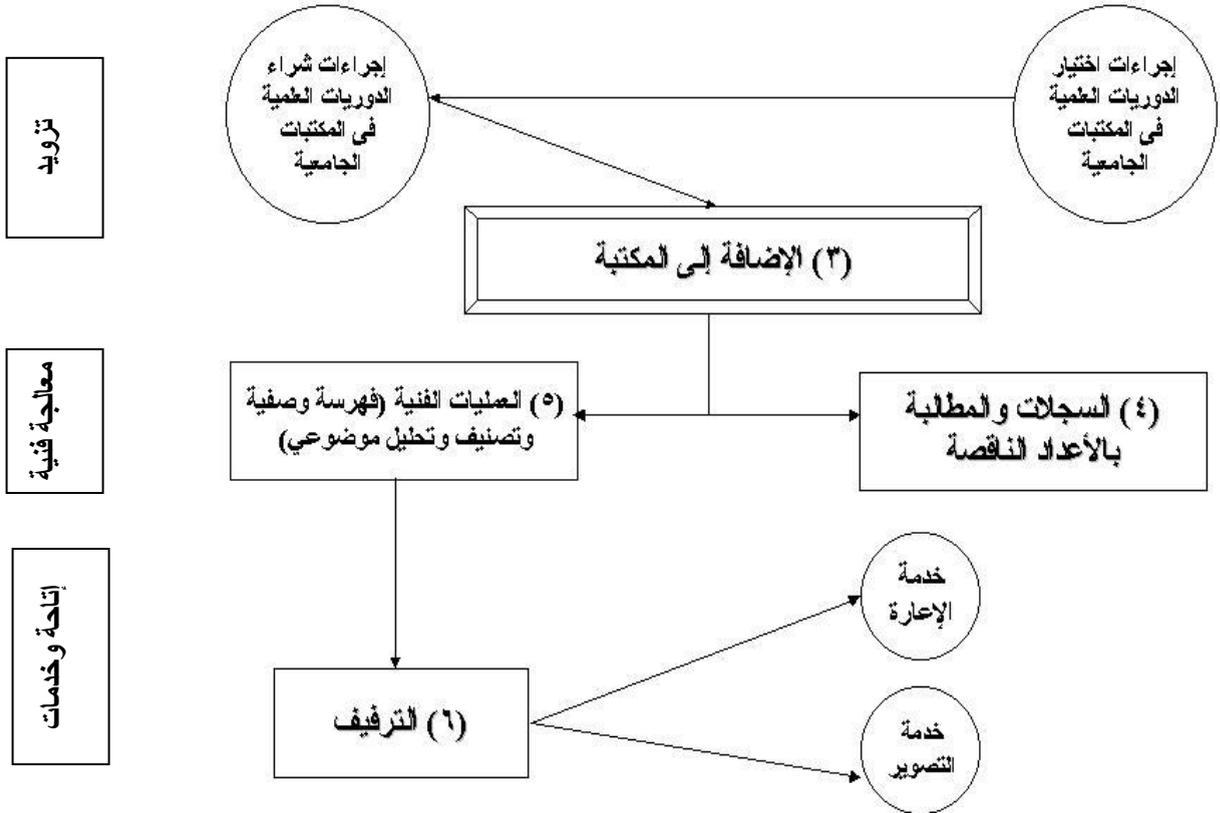
(³) عبد الوهاب أبو النور (1996). التصنيف العملي و التكتيف: دراسة و نصوص. ط1. القاهرة: عالم الكتب. ص17.

يساعد على كشف نقاط الضعف والنقص في مجموعات الدوريات في المكتبة، كما يعتبر التصنيف وسيلة الربط بين الرفوف وفهرس المكتبة. (1)

و الدليل على قصور التصنيف في خدمة المستفيد هو وجود قوائم الدوريات مرتبة ألفبائياً إما في شكل دليل أو معلقة على الأرفف.

وتعد المعالجة الفنية للدوريات من فهرسة وصفية وموضوعية وتصنيف حلقة الوصل بين التزويد والخدمة المكتبية وما ورد حديثاً منها مما يساعد المكتبة في أداء مهمتها وخدماتها التي تعتمد على عمليات المعالجة الفنية .

تقوم غالبية المكتبات الجامعية مثل جامعة المنوفية و القاهرة بفهرسة الدوريات فهرسة وصفية كما تقوم بتصنيف الدوريات، إلا أن عدداً محدوداً من المكتبات الجامعية يحللها تحليلاً موضوعياً، كما يندر وجود فهرسة وصفية كاملة للدورية بحيث تغطي العناوين السابقة لنفس الدورية إذا ما كان هناك تغيير في العنوان، الأمر الذي لا يساعد المستفيد كثيراً، ويمكن تحديد المراحل التي تمر بها الدوريات داخل المكتبة الجامعية في الشكل التخطيطي التالي شكل (3) :



شكل(3) مراحل (الاختيار ، الشراء ، الإعداد الفني ، الإتاحة) التي تمر بها الدوريات داخل الجامعة

(1) محمد فتحي عبد الهادي (1993). مرجع سابق.ص 68 .

4/1 استرجاع محتويات الدوريات :

بعد اقتناء الدوريات في المكتبة وتنظيمها على الأرفف لابد من وضع نظام محكم يساعد على استرجاع محتويات الدوريات بشكل دقيق خاصة مع تراكم أعداد الدوريات وتشتت الموضوعات المتخصصة داخل الدورية الواحدة، وبذلك نجد إنه من الضروري توفير الأساليب المختلفة لاسترجاع محتويات الدوريات وأهمها التكشيف والاستخلاص.

1/4/1 التكشيف :

نتيجة للأهمية البالغة للدوريات من حيث حدوثها وتزايد أعدادها باستمرار ظهرت أهمية الاستعانة بالكشافات حتى يتمكن الباحث من الاستفادة السهلة والسريعة من هذه الدوريات.

والكشاف : هو دليل منهجي لموضع أو مكان الكلمات أو المفاهيم أو الوحدات الأخرى في الكتب أو الدوريات أو غير ذلك من المطبوعات .

ويتكون الكشاف من سلسلة من المداخل لا ترتب وفق الترتيب الذي تظهر به ، وإنما وفق نمط آخر من الترتيب يختار ليتمكن المستفيدين من إيجادها بسرعة مع الوسائل التي تبين موضع أو مكان كل وحدة .⁽²⁶⁾

من هذا التعريف تتضح أهمية الكشافات التي يمكن إنجازها فيما يلي:

• أهمية الكشافات:

1- آلاف الدوريات تنشر بصفة مستمرة وبها العديد من المقالات التي يجب أن لا تنسى ويجب حفظها في وسط الزحام الهائل حتى يعود إليها الباحث في المستقبل .

2- من الكشافات ما يحلل المحتوى الفكري للدوريات بقصد الإشارة إلى المقال أو الخبر بما ييسر سبل الإفادة منها بأقل جهد ممكن وبسرعة .

3- يكون الكشاف أداة لتقييم الإنتاج الموضوعي كما أنه أداة للتخطيط في المستقبل للإنتاج في موضوع من الموضوعات حيث أنه يجمع مقالات الدوريات في نفس الموضوع جنباً إلى جنب فيتضح مدى اكتمال التغطية في معالجة هذا الموضوع أو الحاجة إلى المزيد من الإنتاج الفكري في هذا الموضوع لتغطيته و اكتمال معالجته .⁽²⁷⁾

• وقد يكون الكشاف لدورية واحدة وقد يكون لعدة دوريات وتنقسم كشافات الدوريات إلى :

(26) محمد فتحي عبد الهادي (1993). مرجع سابق . ص 91.

(27) أحمد بدر (1996). مصادر المعلومات في العلوم و التكنولوجيا . الرياض : دار المريخ . ص 94.

1- كشافات الدوريات المتخصصة :

وهي التي تكشف لمقالات دوريات في موضوع واحد (تخصص واحد) ، وفي هذه الحالة يكون من المنطقي أن ترتب هذه الكشافات ترتيباً موضوعياً حيث يبحث فيها المستفيد أو الباحث عن موضوع يهمه في دراسته وعلومه .

وقد يكون في نهاية الكشاف ملحق مرتب بأسماء المؤلفين و آخر بالعناوين ، إذ قد تكون هناك حاجة إلى البحث باسم المؤلف أو تحت عنوان مقال معين .

2- كشافات الدوريات العامة :

ولا تقتصر هذه الكشافات على دوريات مجال معين ، ولكنها تجميع للدوريات ذات الاهتمامات العامة والمنوعة معاً ، وبالتالي فإن المستفيدين من هذه الكشافات ذوى حاجات متنوعة وعامة للمعلومات .

وترتب هذه الكشافات ترتيباً قاموسياً بالمؤلفين والعناوين والموضوع ، حيث إن الحال هنا ليس اهتماماً بالبحث في موضوع معين ولكن في موضوعات عامة ومتنوعة.

وعادة ما يشتمل الكشاف عن البيانات البليوجرافية التالية عن كل مقال في دورية :

مؤلف المقال، وعنوان المقال، و اسم الدورية، ورقم صفحة البدء، ورقم صفحة الانتهاء للمقال ثم يأتي تاريخ إصدار العدد فإن كانت المدة التي يصدر فيها أقل من شهر فيذكر في بيان التاريخ اليوم .

- وهناك إجراءات تقوم عليها عملية التكشيف، ويذكر محمد فتحي عبد الهادي نظم

التكشيف وهي عبارة عن مجموعة الإجراءات المحددة لتنظيم محتويات المقالات في الدوريات

لأغراض البحث والبت وهي :

1. التكشيف المسبق الربط Pre - coordinate

Indexing

2. التكشيف اللاحق الربط Post- coordinate

Indexing

3. تكشيف الكلمات Word Indexing

4. تكشيف الاستشهادات المرجعية Citation Indexing

(28)

وجدير بالذكر أن الدوريات الإلكترونية يتوفر فيها نظم الاسترجاع الإلكترونية التي تطبق فيها إمكانيات الاسترجاع بالطرق الأربعة السابق ذكرها، وبذلك تكون الدوريات الإلكترونية مكشفة ضمناً.

(28) محمد فتحي عبد الهادي (1993). مرجع سابق. ص ص 100 - 104 .

ونظراً لارتفاع أسعار الكشافات الخاصة بالدوريات المتخصصة وهى الدوريات المقتناة من قبل المكتبات الجامعية، نجد أن هناك اتجاه محلى لتكشيف بعض الدوريات داخل الجامعات، وهذه الجهود جهود فردية ووقتيية لا يكتب لها الاستمرار، كما أنها لا تدعم من قبل الإدارة الجامعية فيعد الاعتماد على إدارة المكتبة فى تكشيف الدوريات الورقية المتخصصة بادرة طيبة إلا أنها محدودة ولا تتخذ الطابع المنهجي الذي يضمن الدقة والانتشار.

2/4/1 الاستخلاص :

يواجه العديد من الباحثين مشكلة المسح الشامل لأدبيات التخصص عند القيام ببحث ما ويجد أنه من الصعوبة الاطلاع على النصوص الكاملة لكل ما تم كتابته فى موضوع بحثه، مما يجعل من المحتم عليه أن يصل بشكل منظم إلى الجهود التي بذلت فى مجال الاستخلاص من أجل الاطلاع على أدبيات التخصص بسرعة ودقة و منهجية.

من جانب آخر يواجه الباحث مشكلة زيادة المطبوعات المتخصصة بمعدلات مذهلة، وبالتالي وجب عليه أن يبنى رؤيته على آخر ما وصل إليه غيره، وهذا يتطلب منه إطلاع الدائم على ما صدر من مقالات حديثة فى مجال تخصصه.

والمستخلص : " عبارة عن موجز أو خلاصة للمعلومات التي يحويها مقال فى دوريه وتصدر على شكل نشرات متتابعة أو يحويها أي وعاء آخر حديث الإصدار".⁽²⁹⁾

من هذا المنطلق ندرك أهمية الاستخلاص بشكل واضح كما ندرك أهمية الأساليب العلمية فى النصوص المستخلصة.

أهمية المستخلصات :

- 1- توجيه انتباه المستفيد إلى وجود معلومات معينة فى مقال بعينه أى أن المستخلص يعلن الباحث بوجود هذا المقال.
- 2- يستطيع الباحث فى وقت قصير الإطلاع أهم ما تناولته مقالات الدوريات بدلاً من أن يضيع وقته فى قراءة المقال كله دون فائدة أو نفع وبالتالي فإنه يتابع تطورات البحث والإنتاج العلمي فيه دون أن يضيع فى سبيل ذلك الوقت الطويل الذي يمكن توفيره لغايات علميه أخرى.

(29) أحمد بدر (1996). مرجع سابق. ص 95 .

3- يرى البعض أن وجود المستخلص قد يفيد الباحث

إفادة كبيرة وخصوصاً في حالة صعوبة الحصول على المقال كاملاً.

4- قد يغني المستخلص الباحث والمكتبة عن شراء دورية

علمية لوجود مقال بها يتضح بعد قراءته أنه غير مفيد للباحث ومن ثم فالاطلاع على المستخلص قد يوفر تكلفة شراء الدورية.

و تختلف أنواع المستخلصات فقد تكون المستخلصات عبارة عن إشارة بسيطة يختصر هدفها تنبيه القارئ إلى وجود معلومات معينة بصفات معينة وتسمى مستخلصات كشفية **Indicative** وقد تكون في نص مطول بعض الشيء ، والهدف منها هو أن يطلع القارئ عليها فيكتفي بها ولا يطلع على المقال كاملاً، أي أن الغرض منها إلغاء الحاجة إلى الإطلاع على النص الأصلي وتسمى مستخلصات إعلامية **Informative**، وقد تكون مستخلصات تقييمية **Evaluative** في حالة ما احتوت على مدى أهمية المعلومات في المادة الأصلية كما يمكن تقسيم المستخلصات إلى مستخلصات عامة **general** وهي التي تغطي جميع النقاط الهامة في المادة الأصلية لتخدم قطاعاً عريضاً من الباحثين في مجالات مختلفة، كما توجد مستخلصات انتقائية **Selective** وهي التي تحتوي على أجزاء من المادة الأصلية المعروفة بأهميتها لفئة معينة من القراء ويقوم بإعدادها أخصائي المكتبات لخدمة الباحثين في مؤسسته.

5/1 مشكلات التزويد بالدوريات في المكتبات الجامعية :

للأسف فإن الدوريات لا تحتل المكانة اللائقة بها في المكتبات الجامعية في مصر فقد لوحظ من خلال الدراسة الميدانية و التعايش اليومي في المكتبات الجامعية أن هناك قصوراً يتمثل في جميع مراحل الاقتناء لأعداد الدوريات بالمكتبات الجامعية، و فيما يلي بعض نقاط الضعف و السليبيات التي توصلت إليها الباحثة :

1- الشراء يتم بدون سياسة مبنية على أسس سليمة، مثل اقتناء القوائم التي تشتمل عناوين

الدوريات التي صدرت حديثاً لكي تفيد المكتبة والباحثين في التحديث وعدم التكرار.

2- أن المكتبات الجامعية في مصر لا تعطى الاهتمام الكافي بالإعداد الفني المناسب للدوريات

(فهرسة وصفية، تحليل موضوعي، تصنيف) ، ولا تتم المتابعة الفعالة للحصول على الأعداد

الناقصة التي لم ترد إلى المكتبة، مما أدى إلى وجود فجوات في الدوريات المكتناة.

3- أنه لا يتم متابعة أرشيف الدوريات (إعداد مخازن للأعداد المتقدمة) ولا تتم عملية تجليد لكل الدوريات وذلك لعدم توفر الميزانية، لذلك فإن الاهتمام بالتجليد يتم للدوريات الأجنبية دون العربية وذلك لارتفاع ثمنها .

حيث تمثل الميزانية العنصر الأساسي الذي يعتد به في تمويل المشتريات في كافة المجالات ولا سيما الدوريات التي تلتهم معظم ميزانية المكتبات، فبالرغم من زيادة الميزانية كل عام فإن هذه الزيادة لا تتناسب مع الزيادة في أسعار الدوريات، كما أن عملية تحويل العملات من العملة المحلية إلى العملة الأجنبية للشراء تلتهم جزءاً كبيراً من التمويل في صورة الربح للمؤسسات التجارية التي لا تنظر إلا إلى العائد المادي والربح فقط دون النظر إلى النفع العلمي المستهدف.⁽³⁰⁾

ويوجز حشمت قاسم أوجه القصور في الدوريات نفسها كمصدر من مصادر المعلومات في ستة عناصر هي :

1. تأخر النشر
2. القيود المفروضة على طول المقالات
3. تزايد أعداد الدوريات
4. قضايا التحكيم
5. قضايا الإسراف
6. ارتفاع معدلات التقادم.⁽³¹⁾

وبالرغم من هذه العيوب وأوجه القصور إلا أن الدوريات ما زالت من أهم مصادر المعلومات التي لا يمكن أن تستغني عنها المكتبة الجامعية .

⁽³⁰⁾ عزه عبد الحميد ساس (1990). مرجع سابق . ص 109 .
⁽³¹⁾ حشمت قاسم (1995). مرجع سابق . ص 129 .

* خلاصة الفصل الأول

- أهمية الدوريات العلمية كمصدر من مصادر المعلومات الخاصة بالبحث العلمي للمستفيد من المكتبة الجامعية، أهمية الدوريات لاشتمالها على بيلوجرافيات متخصصة وعروض للكتب.
- تم تحديد مستويين لاختيار الدوريات العلمية، المستوى الأول بسيط أما المستوى الثاني فهو أدق حيث يتم الاختيار من بين الدوريات العديدة الصادرة في مجال التخصص الموضوعي للمكتبات الجامعية.
- تم دراسة أسس الاختيار في المكتبات الجامعية كما تم عرض لأدوات الاختيار الأجنبية والعربية.
- ثبت من دراسة طرق تزويد المكتبات الجامعية للدوريات العلمية أن عملية الشراء هي الطريقة الأساسية للتزويد بالدوريات، وأنه لم تتم الاستفادة بنظم التبادل والإهداء في مجال اقتناء الدوريات العلمية، لذلك تم تناول الشراء بتفصيل أكثر من الطرق الأخرى للاقتناء.
- تم رصد طرق الشراء والإجراءات الإدارية التي تتخذها المكتبة الجامعية وتقوم بها عند شراء الدوريات العلمية.
- تم ملاحظة نقاط الضعف والمشكلات في عمليات تزويد المكتبات الجامعية بالدوريات العلمية مثل عدم وجود سياسة للتزويد بالدوريات مبنية على أسس علمية سليمة، وعدم إعطاء المكتبات الجامعية الاهتمام الكافي للمعالجة الفنية للدوريات.
- عدم وجود كشافات ومستخلصات يمكن أن يعتمد عليها الباحثين لمعرفة ما نشر في تخصصاتهم الموضوعية في المكتبات الجامعية.
- يعتمد اقتناء الدوريات العلمية في المكتبات الجامعية بشكل أساسي على الميزانية التي تعد العائق أمام اقتناء الدوريات العلمية بسبب الارتفاع الهائل في أسعارها.

الفصل الثاني

الدوريات الإلكترونية: تعريفها، نشأتها،
مراحل تطورها، ميزات وعيوبها.

1/2 تعريف الدوريات الإلكترونية

2/2 نشأة الدوريات الإلكترونية

3/2 أنواع الدوريات الإلكترونية

4/2 ميزات وعيوب الدوريات الإلكترونية

الفصل الثاني

الدوريات الإلكترونية: تعريفها، نشأتها، مراحل تطورها، مميزاتها وعيوبها.

تمهيد

تزايدت أعداد الدوريات الإلكترونية بصورة ملفتة للانتباه ، بل انتشرت انتشاراً واسعاً بشكل لا تستطيع معه المكتبات أو الناشر تجاهلها، لما لديها من الإمكانيات والميزات العديدة من حيث طريقة البحث في محتوياتها والاسترجاع والتخزين مما يجعل المكتبات تفضل اقتناء الدوريات الإلكترونية وقد تستبعد الدوريات المطبوعة للأسباب نفسها، حيث قد تقتنيها المكتبة مجاناً في بعض الأحيان. لذا كان لزاماً علينا تحديد و تعريف ما المقصود بالدورية الإلكترونية، وكيف نشأت و تطورت ثم نعرف ما للدوريات الإلكترونية وما عليها من خلال معرفة عيوبها و مميزاتها، وهذا ما سيتم عرضه خلال هذا الفصل.

1/2 تعريف الدوريات الإلكترونية:

بدأت الدوريات الإلكترونية كملفات حاسب، حيث كانت الرؤية الأولية لاستخدام الحاسب في عمليات البحث العلمي، فبدأت بملفات الحاسب ذات الامتداد TXT، أي أنها ملفات نصية فقط لا تحتوي على رسوم و صور، ثم تطورت فكرة وجود مصادر معلومات إلكترونية مع تطور تكنولوجيا الحاسب و برمجياته فتحولت إلى ملفات حاسب ذات الامتداد DOC التي تشمل على الرسوم و الصور ، فكانت المكتبات في بادئ الأمر تشترك في الدوريات الإلكترونية- في مهدها قبل وجود البريد الإلكتروني و تكنولوجيا شبكات المعلومات- كملفات أرشيفية تتم قراءتها على شاشة الحاسب، في حين كان يشترك فيها المستخدمين الأفراد في شكل ميكروفيش (ناتج من الحاسب)⁽³²⁾.

و بنهاية الثمانينيات بدأ وجود الدوريات الإلكترونية أقرب إلى الشكل المعروفة به الآن ووضعت عدة تعريفات للدوريات الإلكترونية حيث إن مصطلح الدورية الإلكترونية يعبر عن الدورية المنشورة في شكل رقمي يتم عرضها على شاشة الحاسب الآلي.⁽³³⁾

فمصدر المعلومات الإلكتروني هو الذي يكون في شكل يتناسب في استخدامه مع الحاسب وفضلاً هو الشكل الذي يوجد في مجال مغناطيسي وعلی وسيط مغناطيسي، أو في شكل فيزيائي، أو

(32) Chan, Liza (1999). Electronic Journals and academic libraries. **library Hi-tech**. vol.17, no.1. PP. 10-16.

(33) أحمد بدر (2001). الاتصال العلمي .(ط1). الإسكندرية : دار الثقافة العلمية. ص 160 .

كيميائي، أو على متحولات مغناطيسية ، وهو الوسيط الذي يتناسب طردياً مع ومضات الليزر الضوئية.⁽³⁴⁾

كما أن هذا الوسيط المغناطيسي مثل الأقراص المليزة هو الذي يسمح للإنسان أن يصل إلى المصدر الذي نشر إلكترونياً ويقراه.

و تعرف إيمان السامرائي الدورية الإلكترونية بأنها "هي تلك المجلة التي لا يوجد لها نسخة ورقية ويتم إدخال بيانات المقالات وتقييمها و نشرها وقراءتها إلكترونياً عبر طرفيات الحاسبات وتعد تطوير ونتاج المؤتمرات عن بعد".⁽³⁵⁾

وهذا التعريف يؤكد على أن الدورية الإلكترونية ليس لها نسخة ورقية، أي أنها منذ أول لحظة لإنتاجها إلى أن تتم قراءتها الكترونياً، و ترى الباحثة أن هذا لا يمنع طباعة الدورية أو جزء من محتواها من خلال الحاسب و تكون هناك نسخة ورقية لنفس الدورية قد يتيحها الناشر بنفسه أو يتيح للمشاركين نسخها .

كما عرف مكميلان McMillan الدوريات الإلكترونية بأنها أي مسلسل أنتج ونشر ووزع محلياً أو عالمياً عن طريق شبكات إلكترونية مثل البينتت والإنترنت⁽³⁶⁾

كذلك فإن مصطلح الدوريات على الخط المباشر استخدم للدلالة على الدوريات الإلكترونية التي لها نظير مطبوع وإنما استخدمنا المصطلحين بشكل متبادل فالدوريات على الخط المباشر هي البيانات التي تحمل مباشرة من الحاسب الآلي المضيف بدلا من وسيط مثل الأقراص الضوئية⁽³⁷⁾

و تستخدم المصطلحات الآتية في اللغة الإنجليزية كمقابل لمصطلح الدوريات الإلكترونية :

E zine – web zine – e journal – newsletter.

و هي تعبر عن مصادر المعلومات التي تصدر بصفة دورية وتتاح من خلال شبكة الإنترنت والتي يمكن إتاحتها باستخدام تكنولوجيات مختلفة مثل الشبكة العالمية وجوفر وبروتوكول نقل الملفات

(1) Peek, Rabin P., Gregory B. Newky (1995). **Scholarly publishing: the electronic frontier**. London: the MIT press.

(2) إيمان فاضل السامرائي (1993) . مصادر المعلومات الإلكترونية وتأثيرها على المكتبات. المجلة العربية للمعلومات، مج14، ع1، ص ص 58- 83.

(3). McMillan , Gail (1991). Embracing the Electronic Journal : one library's plan. **Serials Review**,vol.21, no.2/3.p.p.97-108.

(4) رحاب فايز أحمد . (2002) . نشر الدوريات الإلكترونية العلمية في مصر : دراسة حالة مع دراسة للتوقعات المستقبلية. أطروحة ماجستير. جامعة القاهرة , بني سويف.ص 16 .

وتلنت والبريد الإلكتروني، ومن خلال قوائم الخدمات List serve ومعظم الدوريات الحديثة الآن يتم نشرها وتوزيعها على الويب.⁽³⁸⁾

والدوريات الإلكترونية مثل الدوريات المطبوعة منها ما هو علمي ، ومنها ما هو غير علمي

• تعريف الدوريات الإلكترونية العلمية Scholarly E. Journals

بأنها تركز في عرضها في مقالاتها على الدراسات الأكاديمية والأبحاث وتقدم مقالاتها بطريقة علمية وأكاديمية.

وتتميز الدوريات العلمية عن غيرها من الدوريات بما يلي :

أ - أن لها نظرة علمية في تقديم الموضوعات وغالباً ما تشتمل على رسوم وتخطيطات .

ب - الاستشهادات في الدوريات العلمية توجد دائماً أسفل الصفحات أو في شكل بليوجرافيات.

ج - كُتِّبَ مقالاتها متخصصون وعلماء وباحثون في مجال تخصص الدورية.

- وبالتالي فإن الدورية الإلكترونية العلمية هي عبارة عن تقارير عن أبحاث وعرض لخبرات بحث واقعية وتضيف الدورية الإلكترونية إلى كل ما سبق الربط بين الاستشهادات و النص⁽³⁹⁾

ومما سبق يمكن تعريف الدورية الإلكترونية بأنها : مصدر المعلومات الذي يصدر بصفة دورية

وهي متاح في الشكل الرقمي ومنها ما يوزع في شكل أقراص مدججة ومنها ما يُتاح عبر الإنترنت 0

- وبالنسبة للدوريات الإلكترونية التي تتاح عبر الإنترنت :

فبعضها يمرر من خلال الويب وبعضها عبر البريد الإلكتروني وبعضها يصدر في شكل آسكي

وأخرى في شكل لغة النص الفائق HTML ، ويرجع شكل الإصدار في بعض الدوريات الإلكترونية

إلى صاحب الملكية الفكرية ، ويفضل معظمهم صيغة 0 Adobe's PDF

والدوريات الإلكترونية سواء صدرت في شكل أقراص مليزرة أو على الإنترنت منها ما هو إصدار

إلكترونية للإصدار الورقية ومنها ما هو في شكله الإلكتروني فقط 0

- كما أن الدوريات الإلكترونية إما مجانية أو مقابل اشتراك 0

- كذلك فهي أما محكّمة أو ليست خاضعة للسيطرة النوعية على قيمتها.⁽⁴⁰⁾

(1) Colorado Alliance.(2002). The Electronic Journal Miner.[Available online] <<http://ejournal.calliance.org / fags . cfm>> [Oct.25,2001]

(2) Engle , Michael (1999) . Distinguishing Scholarly Journals From Other Periodical .[Available on line]

<<http : //www.Library.cornell.edu/Okaref/research/skillzo.html> > . [Sept.13,2001] .

(3) Resource HARRASSOWITZ. E.Journals: A selected Guide.(2002).

[Available on line]

<<http://wwwharrassowitz.Detop.resources/ejzes/providers.html>> [jan.9,2002]

وهذا التعريف يعد أشمل و أدق التعريفات بحيث يحمل بالإضافة إلى التعريف بالدوريات الإلكترونية ، فهو يوضح أيضاً أشكالها وأنواعها التي تظهر بها .

2/2 نشأة الدوريات الإلكترونية

على الرغم من أن الدوريات الإلكترونية لم تعتمد في صدورهما على شبكة الإنترنت ، إلا أن نجاح وانتشار الدوريات الإلكترونية اعتمد اعتماداً كبيراً على الإنترنت . فالدوريات الإلكترونية تعد نتاجاً للنشر الإلكتروني ، ولكي نؤرخ ونرصد تطور الدوريات الإلكترونية يجب أن نتعرض للنشر الإلكتروني من حيث تعريفه وتطوره بشكل موجز 0

- النشر الإلكتروني هو مصطلح أطلق لوصف نظم تركز على احتزان وبث المعلومات مع تقديمها بصفة أساسية على أحد منافذ العرض المرئي، أو أنها النظم التي تحتزن المعلومات على وعاء عالي الكثافة. (41)

- والنشر الإلكتروني لم يعد اكتشافاً جديداً، فمنذ 1945 اعتمد فانيفر Vannevar على الرؤية المبكرة للاستخدام والاستفادة من الحاسب في الأعمال البحثية والأكاديمية، فأدرك فانيفر بوش Vannevar Buch قصور أساليب النشر العلمي، وأن الدورية الورقية المتخصصة لم تعد فعالة في البث الواسع المناسب للعلم، وبالتالي فإن أول ظهور لمصادر المعلومات الإلكترونية الدورية كان لأداء خدمات التكشيف والاستخلاص.

- وفي نهاية الخمسينيات و بالتحديد عام 1958 استخدم هانز بيتر الحاسب لخلق وإعداد المستخلصات والكشافات للأعمال النصية. (42)

- ثم بدأ نشر العناوين في خدمة مستخلصات الكيمياء Chimecal Abstracts مطبوعة وإلكترونية عام 1961 0 (43)

و لذلك اعتبرت بداية الستينيات هي بداية ظهور الدوريات الإلكترونية، فمنذ ذلك الوقت وجدت الكثير من مصادر المعلومات في الشكل الإلكتروني، وان كانت هذه المصادر الإلكترونية تخضع للدوريات الإلكترونية ولقواعد البيانات، وكانت خدمات مثل المستخلصات والكشافات تصدر إلكترونياً ولكنها في حد ذاتها مصادر معلومات.

ومن ثم بدأت الدوريات الإلكترونية في الظهور ولكن ليس بشكلها المعروف الآن، بل بدأت بالبريد الإلكتروني للتحكيم فقط ثم بدأت في الظهور بشكلها الحالي .

(1) سعد المحجسي (2001). الاتصالات والمعلومات والتطبيقات التكنولوجية . الإسكندرية : دار الثقافة العلمية. ص 192
(2) Peek , Robin . (1990) . op cit. p. 227.
(3) رحاب فايز أحمد (2002) . مرجع سابق. ص 20.

- و في بداية الثمانينيات ظهرت أدبيات الدوريات الإلكترونية، وكانت تعكس استخدام الشبكات في التحكيم للأبحاث قبل نشرها على الورق،⁽⁴⁴⁾ حيث انتشرت جماعات النقاش Discussion Groups فتكونت على عدد كبير ومتنوع من الشبكات وكان أكبرها تسمى USENET واعتمدت على رسائل البريد الإلكتروني التي يرسلها المشتركين في الجماعة لبعضهم البعض،⁽⁴⁵⁾ واستخدمت هذه التكنولوجيا كوسيلة للتحكيم للأبحاث والمقالات عبر الشبكات كوسيلة لادخار الوقت والجهد وتصدر الدوريات مطبوعة بعد ذلك .

"وكانت الجمعية الأمريكية للكيمياء The American Chemical Society من الرواد في مجال إنتاج الدوريات الإلكترونية فمنذ عام 1984 أتاحت الجمعية (20) عشرين دورية إلكترونية وإن كانت متاحة من خلال قواعد بيانات ذات اشتراك مالٍ مدفوع".⁽⁴⁶⁾

- و بنهاية الثمانينات ظهرت الدوريات الإلكترونية ولكنها كانت تشبه كثيراً الرسائل الإخبارية أكثر منها دوريات إلكترونية ، وكان من أوائل الدوريات التي تساير الموجة الحديثة والشكل الأكاديمي العلمي للدوريات ثلاث دوريات هي : - Byrm Mawr Classical Review - Psycholoquy – Post Modern Culture⁽⁴⁷⁾.

- و منذ عام 1990 حتى عام 1995 زاد عدد الدوريات الإلكترونية حيث بدأت ترسخ كشكل من أشكال مصادر المعلومات، وظلت مجانية لا تهدف إلى الربح في معظمها حيث كان المنتجون لها مجموعات من الأفراد لا يستعينون بأي دعم مادي من جمعيات أو مجتمعات أكاديمية".⁽⁴⁸⁾

" فبدأت دورية Journal Of The International Academy Of Hospitality

Research في عام 1990 ونشرتها مشروع فرجينيا

Scholarly Communication Project Of Virginia Polytechnic Institute

مشروع الاتصالات العلمية لهيئة فرجينيا للتكنولوجيا

كذلك بدأت Ojct عام 1992 ونشرتها هيئة

Online Journal Of Current Clinical Trials OCLC ، AAAS

(1) أمنية مصطفي صادق (أبريل 2000). الدوريات الإلكترونية وأثرها على جودة خدمات المعلومات في المكتبة . مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س20، ع2. ص 5 - 25 .

(2) Harnad , Stevan (1992) . **Post - Gatenburg Galaxy : The fourthe Revolution in the means of Production of knowledge.** Directory of Electronic Journals , News letters , and Academic Discussion lists . (2nd ed.). Washington , DC : Association of Research Libraries office of Scientific & Academic Publishing. P. IX.

(3) Ibid . p. 124

(4) Peek , Robin (1996) . Op cit , P . 23

(5) Ibid p. 231.

وكانت هاتان الدورتان بمقابل مادي "0"⁽⁴⁹⁾

" ثم دخل الناشر التجاريون في المجال منذ عام 1996 تقريبا بشكل رئيسي حيث نشرت النسخ الإلكترونية من نفس الدوريات المطبوعة مباشرة " .⁽⁵⁰⁾

ما سبق هو عرض لبداية ظهور الدوريات الإلكترونية تاريخيا، ومن الملاحظ أنها تطورت عبر المراحل الزمنية متأثرة بل و متزامنة بالفعل مع التطور التكنولوجي للحاسب و برمجياته، فبدأت الدوريات الإلكترونية كملفات حاسب نصية تقرأ مباشرة على شاشة الحاسب، ثم تطورت البرمجيات فأصبح من الممكن نشرها و توزيعها على أقراص مليزر كخطوة أولى، و مع نهاية الثمانينيات أنتجت الدوريات الإلكترونية على الإنترنت وتم توزيعها في شكل ملفات آسكى من خلال قوائم المناقشة (Discussion lists) ، وأحيانا كان يستخدم البريد الإلكتروني أو تلنت ، وكانت هذه الطرق تستخدم لتوزيع قائمة المحتويات بدلاً من محتويات الدورية، وبعد قراءة قائمة المحتويات يمكن أن تتاح للمستفيد الإصدار (أو المقال المنفصل) لقراءته بالبريد الإلكتروني أو باستخدام بروتوكول نقل الملفات "⁽⁵¹⁾

- و"ومرور الوقت استخدمت أشكال أخرى لصياغة الملفات مثل Adobe acrobat reader Postscript كانت تستخدم للإضافة والتكملة بدلا من ملفات آسكى و للحد من بعض عيوب آسكى، فكانت تستخدم الرسوم وأشكال الخطوط وأحجامها المختلفة " .⁽⁵²⁾

- و" في بداية التسعينات استخدمت العديد من تكنولوجيا الإنترنت لتوزيع وإتاحة الدوريات الإلكترونية، حيث اشتملت هذه التكنولوجيات على الأركي و جوفر ومجموعات الأخبار مثل Usenet ، وايس، وخصوصاً أرشيفات جوفر كانت لها الأهمية الأكبر حيث إنها أتاحت التصفح والاسترجاع للإصدارات الحديثة والقديمة (الراجعة) للدوريات الإلكترونية بشكل أسهل، أما وايس وغيرها من أدوات البحث فقد أتاحت للناشرين فرصة للتخليق والتحديث في إنتاج واستخدام قواعد البيانات الخاصة بالدوريات الإلكترونية التي ينتجونها " .⁽⁵³⁾

و العرض السابق يعد عرضا للجهود المبكرة لظهور و توزيع الدوريات الإلكترونية، ويعد توزيعها و انتشارها على الويب هو بمثابة تأريخ للويب نفسها، حيث تعرض للأشكال المختلفة للدوريات

(1) Peek , Robin (1996) . Op cit , P . 236

(2) Hitchcock , s . , et al. (Nov, 1997) . Web Journals Publishing : A UK Perspective . The Open Journal Project.[Available on line] <http://Journals.ecs.soton.ac.uk/uksg.htm> > [Dec.10, 2000]

(3) Anderson , Bill , Les Hawkins (1996). Development of CONSER cataloging Policies for Remote Access Computer File Serials . **The Public – Access Computer Systems Review** , vol.7, no. 1 .

(4) Ibid

(5) Anderson , Bill; Les Hawkins (1996) . op. cit.

الإلكترونية معتمداً على تكنولوجيا شبكة الإنترنت المختلفة و يمكن إنجاز تطور الدوريات الإلكترونية في سبع مراحل رئيسية وهي :

1/2/2 مراحل تطور الدوريات الإلكترونية :

1. المرحلة الأولى 1987 :

ظهرت أول دورية إلكترونية محكمة وزعت عبر الإنترنت وعنوانها *New Horizons In Adult Education* ونشرت ضمن مشروع كيلوج التابع لجامعة سيراكيوز واستخدمت هذه الدورية نص آسكي ASCII وتم توزيعها مجاناً من خلال خادم قائمة بيتنت BITNET List Server (54).

2. المرحلة الثانية 1990 :

وزعت دورية أخرى عبر الإنترنت من خلال البريد الإلكتروني وعلى أقراص مرنة في شكل آسكي ASCII أيضاً وكانت تحت عنوان *Post Modern Culture* ، ومازالت هذه الدورية تنشر على الويب بواسطة مشروع ميوز Project Muse التابع لجامعة جون هوبكنز. (55)

3. المرحلة الثالثة 1992 :

في هذا العام ظهرت أول دورية إلكترونية محكمة ذات نص كامل وتشتمل على رسوم و عناؤها: (*Online Journal Of Current Clinical " OJCCT - Trails "*) وكانت هذه الدورية الإلكترونية نتاجاً لجهود مبكرة قامت بها OCLC لإصدار دورية إلكترونية فقط محكمة ذات نص كامل ورسوم وتتاح مقابل اشتراك ، وكانت هذه الدورية هي الأكثر تقدماً في وقتها وتطلبت برمجيات خاصة للاطلاع عليها في الوقت الذي لم تكن الشبكة العنكبوتية قد ظهرت بعد وكانت هذه الجهود ضمن مشروع الدوريات الإلكترونية على الخط المباشر Electronic Journals Online (EJO) الذي أقامته OCLC .

وتسببت دورية Ojcct في وجود طرق ووسائل جديدة من حيث إعداد المقالات كقواعد بيانات يمكن البحث بداخلها باستخدام بروتوكول Z 39.50 ، الذي يمكن من استخدام واجهة رسومية وليس فقط نصوص آسكي. (56)

-
- (1) Resource HARRASSOWITZ. E.Journals: A selected Guide.(2002) .op.cit.
 - (2) Amiran ,Eyal , John Vnsworth (1991) . Postmodern Culture : Publishing in the Electronic Medium . **the Public – Access Computer Systems Review**, Vol. 2, no.1 .pp. 67-76 .[Available on line] <<http://info.lib.vh.edu/pr/vz/n1/Amiran 2n1> > [Jan.19,2002]

4. المرحلة الرابعة 1991 – 1995 :

تدخل الناشر التجاريون في نشر الدوريات الإلكترونية وظهر ذلك جلياً في مشروع تيوليب TULIP وهو أحد مجهودات الناشر Elsevier بالتعاون مع مؤسسات أكاديمية متعددة في توزيع الدوريات الإلكترونية التي كانت متاحة بالفعل في شكلها المطبوع .⁽⁵⁷⁾

5. المرحلة الخامسة 1993 :

ظهر جوفر وغير كل الأفكار حول تمرير وتوزيع مصادر المعلومات المنشورة .

6. المرحلة السادسة 1993 :

ظهر مشروع (JSTOR) Project Journal Storage وهو مشروع أرشيف كامل للدوريات الإلكترونية الأكاديمية قام به عدد من الجامعات منها جامعة متشجن وجامعة برنستون بالمملكة المتحدة.⁽⁵⁸⁾

7. المرحلة السابعة 1993 :

في نفس العام استبدل جوفر بالويب سريعاً حيث ثبتت أقدام الشبكة العالمية العنكبوتية قوة في العالم الأكاديمي عام 1994 .⁽⁵⁹⁾

3/2 أنواع الدوريات الإلكترونية:

- إن الدورية الإلكترونية هي التي تصدر في الشكل الرقمي وهي كما علمنا مما سبق منها ما يوزع على أفراس ضوئية ، ومنها ما يوزع على شبكة الإنترنت ، ومنها ما يوزع عن طريق البريد الإلكتروني أو عن طريق الويب .

- (1) Hickey , Thomas B., Terry Noreault (1992) . the Development of a Graphical User Interface for the Online Journal of Current Clinical Trials. **The Public-Access Computer Systems Review** , vol.3, no.2 . pp. 4-12 [Available on line] <<http://info.lib.uh.edu/Pr/V3/n2/hickey.3n2>> [Jan.20,2002]
- (2) TULIP: final report (July, 1996) [Available on line] <<http://www.elsevier.com/homepage/about/respraj/trmenu.html>> . [Jan.20,2002]
- (3) Guthrie , Kevin M.(July / August 1997) . JSTOR : From Project to Independent Organization. **D-lib Magazine**, 7 [Available on line] <<http://www.Dlib.Org/dlib/july97/07Guthrie.html>> . [Jan.20,2002]
- (4) Resource HARRASSOWITZ. E.Journals: A selected Guide (2002) .op.cit

- وقد تستخدم في صورتها إما نص آسكى أو صفحات لغة ترميز النص الفائق أو صيغة خاصة مثل صيغة Adobe's PDF ، وبعضها له مثيل ورقى وبعضها إلكترونى فقط ، وهى إما مجانية أو باشتراك و إما محكّمة أو غير محكّمة (60)

- ونجد هذا التعريف السابق يتضمن أشكال وأنواع الدوريات الإلكترونية سواء في شكل الصدور أو من حيث شكلها على الإنترنت.

وقد كثرت الدوريات الإلكترونية بشكل واضح وظاهر مما أدى إلى كثرة أشكالها وأنواعها أيضاً فيمكن تقسيمها على عدة أسس متنوعة كل أساس منها يصنفها إلى أنواع مختلفة عن الأسس الأخرى فنجد :

1. الدوريات إما مجانية أو باشتراك.
 2. أن الدوريات إما محكّمة أو غير خاضعة لأي سيطرة على جودتها ودقة معلوماتها (غير محكّمة).
 3. دوريات تصدر في شكل إلكترونى فقط و أخرى تصدر في شكلها الإلكتروني بالإضافة للشكل الورقى المطبوع .
 4. دوريات إلكترونية تصدر على أقراص مليزرة أو على الإنترنت.
 5. الدوريات التي تصدر على الإنترنت إما على الجوفر أو على الويب أو تستخدم تكنولوجيات أخرى للشبكة .
 6. الدوريات التي تصدر على الويب يمكن أن تكون في شكل نصوص آسكى ASCII أو PDF أو HTML أو SGML أو غيرها .
 7. يمكن تقسيمها أيضاً من خلال طريقة الإتاحة إلى المستفيد النهائي القارئ أو المكتبة إلى عدة طرق ، منها ما يتاح عن طريق استخدام البريد الإلكتروني ، ومنها ما يستخدم IP ، ومنها ما يحتاج إلى وجود Password .
 8. كما يمكن تقسيم الدوريات الإلكترونية من حيث المحتويات التي يوفرها الناشر من الدورية فمنها ما هو عبارة عن قائمة المحتويات فقط، ومنها ما هو متاح في شكل بيانات ببلوجرافية أو مستخلصات، ومنها ما هو موجود في شكل النص الكامل (Full Text)
- ويمكن إجمال جميع هذه الأنواع السابق ذكرها في فئتين أساسيتين وهما :
1. الفئة الأولى: وهى خاصة بشكل الإصدار وتقسّم الدوريات الإلكترونية إلى :

(1) أمنية مصطفى صادق (أبريل 2000). مرجع سابق .

أ . دوريات تصدر في شكل إلكتروني فقط (على أقراص مليزة ، أو على الإنترنت ، أو أقراص مرنة أو ...، إلخ غير ذلك من أشكال الدوريات الإلكترونية)

ب . دوريات تصدر في شكل ورقي وإلكتروني (سواء على الإنترنت أو على اسطوانات مليزة)

2. الفئة الثانية :وهي خاصة بهدف الدورية وتنقسم إلى :

أ . دوريات أكاديمية.

ب . دوريات تجارية.

ج . دوريات إعلامية (مستخلصات).

د . دوريات تسويقية عن منتجات وخدمات . (61)

4/2 ميزات وعيوب الدوريات الإلكترونية :

تطورت الدوريات الإلكترونية بشكل سريع يواكب التطور التكنولوجي للوسائل التي ظهرت عليها وهي بالتالي تحمل مزايا هذه التكنولوجيا فهي تحمل مزايا الوسائط المتعددة وقدراتها ، كذلك تتميز بسرعة الإنتاج والتوزيع والإتاحة وغيرها من هذه العمليات التي تمر بها الدوريات الإلكترونية.

فمثلاً عملية التحكيم لمقالات الدوريات كانت تأخذ الكثير من الوقت والجهد من إرسال المقال إلى لجنة التحكيم ثم عملية التحكيم نفسها ، ثم إرسال المقالات بعد تحكيمها للناسر كل هذه العمليات كانت تأخذ الكثير من الوقت . ومع استخدام البريد الإلكتروني وتكنولوجيا الإنترنت أصبح من الممكن للمحكّم أن يقرأ المقال على الخط المباشر ثم يرسل قراره في الوقت نفسه تقريباً ، وبالتالي فهذه التكنولوجيا وفرت الكثير من الوقت . كذلك فإن الدوريات الإلكترونية استخدمت الصور المتحركة والصوت و الصور ثلاثية الأبعاد والرسوم وغيرها من الوسائل التوضيحية التي تستخدم فيها الوسائط المتعددة ، ولذا فهي وفرت طرق جديدة لتوضيح وشرح الأبحاث وتبسيطها .

واستخدمت الدوريات الإلكترونية أيضاً الروابط مع الاستشهادات المرجعية للمقالات وطرقاً جديدة للبحث عملت على تسهيل عملية البحث و إثرائها ، كما عرف بالنقاط البحثية الجديدة التي يمكن أن يتطرق لها الباحث دون أن يكرر جهد سبق بذله وتم البحث فيه ، وغير ذلك من المميزات التي ترجح كفة الدوريات الإلكترونية .

1/4/2 ميزات الدوريات الإلكترونية :

1. يتم نشرها أسرع بكثير من الدوريات الورقية. (62)

(1) أمنية مصطفى صادق (إبريل 2000). مرجع سابق.

فهناك توفير واضح ومؤثر في الوقت من حيث عمليات التحرير والإنتاج والتوزيع كذلك فهي تتجنب التأخير في الطبع والإرسال بالبريد .⁽⁶³⁾

2. يمكن القول عن الدوريات الإلكترونية أنها نشطة حيث يمكن تحديث الأفكار بداخلها ، وتغيير وتعديل بياناتها على الخط المباشر عن طريق البريد الإلكتروني .⁽⁶⁴⁾

فهي تسمح بنقل أسرع لنتائج البحث والأفكار الجديدة .⁽⁶⁵⁾

3. الدوريات الإلكترونية يمكن أن يقرأها أكثر من شخص في الوقت نفسه كما أنها تقرأ من أي مكان طالما وجدت التجهيزات والاتصالات لشبكة الإنترنت .

4. إذا كانت الدوريات الإلكترونية تبث عبر الويب، فهي تتميز باستخدام الروابط الفائقة Hyber Links داخل الدورية نفسها ومع نصوص وأوعية معلومات أخرى في الوقت نفسه مثل الدوريات الإلكترونية والكتب الإلكترونية المستشهد بها داخل المقالات ، والتي تجعل البحث أكثر إفادة وأكثر ملائمة.⁽⁶⁶⁾

5. كذلك يمكن استرجاع مقالات الدوريات الإلكترونية عن طريق الروابط الموجودة في قواعد البيانات للمستخلصات والكشافات.⁽⁶⁷⁾

فالدوريات الإلكترونية تعرض إمكانية أكبر للإتاحة من خلال الكشافات وسهولة معالجة كميات ضخمة من البيانات والمعلومات كمدخلات ، وكذلك سرعة الاسترجاع للنص الكامل .⁽⁶⁸⁾

6. تشمل على وسائط متعددة ورسوم وألوان وبسرعة أقل ، كما أنها تتميز بما تتميز به هذه الأشكال المتاحة من أشكال التكنولوجيا الحديثة المتاحة على الإنترنت مثل استخدام كلمات مفتاحيه للبحث داخل المقالات وأعداد الدورية الإلكترونية الواحدة.⁽⁶⁹⁾

-
- (1) Manoff , Marlene , et.al. (1992). Report of the Electronic Journals Task Force MIT Libraries . **Serials Review** , vol.18, no. 1-2 .PP.113-129
 - (2) ResourceHARRASSOWITZ. E.Journals: A selected Guide (2002) .op.cit
 - (3) Manoff, Marlene,et .al (1992). OP cit
 - (4) The University of Texas at Austin (Sept 2000).UT Library, Online- CIRD :E-Journals Frequently Asked Questions[Available on line].
< <http://www.Lib.utexas.ledu/admin/cird/efaq2.html>>.[May 17,2001]
 - (5) Manoff, Marlene, et al. (1992). Op. cit
 - (6) The University of Texas at Austin (Sept 2000).op.cit.
 - (7) Manoff, Marlene, et al. (1992). Op. cit.
 - (1) Ibid.

7. الدوريات الإلكترونية لا تبلى فهي لا تتعرض للفقء أو لقطع أوراقها وسرقة أجزاء منها كما في الدورية المطبوعة، كذلك فهي توفر في عمليات التحليل و الترفيف وغيرها من العمليات التي تحتاج إليها الدوريات المطبوعة وبالتالي فهي توفر في المكان وعمليات الحفظ. (70)

8. يمكن ترجمة التوفير المادي والاقتصادي من تكاليف إنتاج الدوريات الإلكترونية إلى توفير في الاشتراك من قبل المكتبات ، فتكون الدوريات الإلكترونية أرخص في أسعار الاشتراك بها عن الدوريات المطبوعة. (71)

9. كذلك هناك إمكانية للتبادل الفكري بين المؤلفين وبعضهم ، وبين المؤلفين والقراء من خلال الشبكة ، وهذا التبادل والتفاعل يتم بسرعة وبسهولة عبر الشبكة والبريد الإلكتروني. (72)

10. النص الإلكتروني يمكن ترجمته عبر برامج الترجمة الفورية الموجودة مجاناً على شبكة الإنترنت، بعكس الدوريات الورقية التي تحتاج إلى وقت لترجمتها إلى لغات أخرى.

11. إمكان إتاحة الدوريات الإلكترونية عبر أجهزة الحاسبات الشخصية في المنازل وما يترتب عليها من تخفيف ضغط المترددين على المكتبة.

ومن خلال عرض هذه الميزات للدوريات الإلكترونية نجد أن منها ما يتعلق بالتكنولوجيا والتطور في استخدام الحاسبات والبرمجيات والشبكات وخاصة الإنترنت وبالأخص الويب . كذلك منها ما يتعلق بالمعنويات والعلاقات بين المؤلف والناشر والقارئ ، وبين كل منهم على حدة ، وقدرته على استخدام الحاسب الآلي وبرمجياته ، ومنها ما يتعلق بالنواحي الاقتصادية من حيث الإنتاج والنشر والتوزيع ، ومن حيث المكتبات والمستفيدين والاشتراك في هذه الدوريات الإلكترونية .

2/4/2 عيوب الدوريات الإلكترونية :

وبالرغم من المميزات السابق عرضها ، إلا أنه لا بد من وجود أوجه من القصور أو العيوب فلا بد من وجود أجهزة الحاسب والبرمجيات وكذلك وجود الشبكات حتى تتاح الدوريات الإلكترونية وبعض الناس لا يفضلون قراءة المقالات الطويلة عبر شاشة الحاسب وغيرها من العيوب منها :

1. تعتمد الدوريات الإلكترونية على إعدادات خاصة لقراءتها لذا يجب على القراء لكي يستفيدوا من إمكانات ومزايا الدوريات الإلكترونية أن يكتسبوا المهارات الأساسية للحاسب الآلي ، هذا بالإضافة لبعض العيوب التكنولوجية الأخرى مثل البطء في تحميل ملفات الدوريات التي بها

(2) Ibid.

(3) Chan,Liza (1999). Electronic Journals and academic libraries. **library Hi-tech1**, vol.7, no.1. PP. 10-16.

(4) رحاب فايز أحمد السيد (2002) 0 مرجع سابق . ص 167 .

- نسبة كبيرة من الوسائط المتعددة كالصوت والصورة ، كذلك أيضاً يشوبها عيوب الشبكات من حيث جودة الشبكات ونوعها وسرعتها وما إلى ذلك (73)
2. أن الدوريات المطبوعة ثابتة بعكس الدوريات الإلكترونية فهي عرضة للتغيير فبعض مواقع الويب تغير من عناوينها ، وكذلك الاستشهادات المرجعية فعند الرجوع إليها نجد أن الموقع قد ألغى أو تغير (74)
3. صعوبة القراءة على شاشة الحاسب فكثير من القراء يصابون بحالة من الملل ولا يفضلون القراءة على الحاسب الآلي ، فالناس يقرءون على شاشة الحاسب بمعدل أبطأ من القراءة العادية على ورق مطبوع. (75)
4. الشيء الذي يعيب استخدام الدوريات الإلكترونية هو عدم القدرة أو صعوبة الوصول للإصدارات السابقة Back Issues ، فالباحث يجب أن يتطلع على ما سبق نشره في نفس الدورية، ولكن مع الدوريات الإلكترونية رغم سهولة البحث بها إلا أن هناك نظماً للأرشيف تجعل الحصول على الإصدارات السابقة صعباً ، إذا ما لم يتم الاتفاق مع الناشر على توفير أعداد راجعة عند الاقتناء.
5. عملية التكاليف الاقتصادية فمن المعروف أن الدورية الإلكترونية توفر في إنتاجها وبالتالي يمكن أن ينعكس هذا على أسعار الاشتراك بها ، إلا أنه يحدث العكس فكثير من الناشرين والموردين يضعون نظم مختلفة للاشتراك في الدوريات الإلكترونية منها ما هو عالي السعر وكذلك فإذا توفرت تكاليف الاشتراك فإنه لابد من إعدادات تجهيزات حاسبات وبرمجيات والتي تكلف الكثير (وقد يكون ليس بمقدور كل المكتبات توفير هذه الإعدادات و التجهيزات) ، كذلك فإن المكتبات تتكلف بالإضافة إلى ذلك أسعار تدريب لأمنائها وروادها لاستخدام التكنولوجيا الحديثة و لجعلهم يواكبون التطور الجاري.

- (1) Raney, R. (1998) . one Scientist's view : Into a glass Darkly. **The Journal of Electronic Publishing**, vol.4, no.2 .[Available on line] <<http://www.Press.umich.edu/jep/04-02/raney.html>> [Oct.18,2000]
- (2) Valauskas, E.(1997). Waiting for Thomas-Kuhin-first Monday and The Evaluation of Electronic Journals.**The Journal of Electronic Publishing**, Vol. 3, no.1. [Available on line] <http://www.press.umich.eda/jep/03-01/first_monday.html> [Sept.5,2000]
- (3) Moret ,B. (1997) . ACM'S Journal of Experimental Algorithmic :Bridging The Gap Between Theory and Practice. **The Journal Of Electronic Publishing**, Vol.3, no.1.[Available on line] <<http://www.press.umich.edu/jep/03-01/JEA.html>>. [Sept.30,1999]

6. وجود خلط واضح بين الدوريات الإلكترونية (عناوين منفردة) وبين قواعد المعلومات (one Package) حيث يعتقد الكثير من الإدارة العليا والمستفيدين في الجامعات بأن كليهما واحد، ويجدر الإشارة هنا أن هناك اختلاف بين يرجع إلى قيام الموردين ببناء قواعد بيانات مجمعة تحتوى على دوريات إلكترونية بالإضافة إلى أبحاث المؤتمرات وورقات بحثية في تجمعات علمية مختلفة كالدوات وورش العمل المختلفة.

وإن هذه القواعد إنما تفرض على المشترك عناوين بعينها من الدوريات وهي في الغالب تجميعات لناشرين يقوم المورد بالتعامل معهم على أسس مالية تضمن لهم قدر من المكسب المادي.

- هذا ما للدوريات الإلكترونية و ما عليها ، و على أخصائي المعلومات أن يأخذوا بهذه الميزات ومحاولة الاستفادة منها بأقصى قدر ممكن، كما أن عليهم محاولة تلافي العيوب التي قد تظهر على الدوريات الإلكترونية وإن لم يستطع أخصائيو المعلومات تلافي عيوب الدوريات الإلكترونية فعلى الأقل يستطيعون عمل توازن بين الميزات والعيوب، بحيث لا تخسر المكتبة الجامعية كثيرا .

* خلاصة الفصل الثاني :

تم استخلاص تعريف الدوريات الإلكترونية بأنها مصدر المعلومات الذي يصدر بصفة دورية، ومتاحة في الشكل الرقمي ، كما أن الدوريات الإلكترونية منها ما يوزع في شكل أقراص مليزرة ومنها ما يتاح عبر الإنترنت ، و بالنسبة للدوريات الإلكترونية على الإنترنت فهي تنشر و توزع في عدة صيغ وأشكال مثل آسكي ASCII، ولغة النص الفائق HTML وغيرها.

إن أول ظهور للدوريات الإلكترونية لم يكن بشكلها المعروف الآن ، بل بدأت بالبريد الإلكتروني للتحميل فقط، ثم بدأت في الظهور بشكلها الحالي .

و لقد تم تقسيم مراحل تطور الدوريات الإلكترونية إلى سبع مراحل رئيسية تبدأ المرحلة الأولى عام 1987 و تنتهي بالمرحلة السابعة عام 1993 و تعرض من خلال هذه المراحل السبعة أشكال وأنواع الدوريات الإلكترونية ، و تطور أشكال النصوص و استخدام الوسائط المتعددة في، غيرها مع النص داخل محتوى الدوريات الإلكترونية .

تم رصد لأنواع و أشكال الدوريات الإلكترونية ، كما تم التعرف على ميزات و عيوب الدوريات الإلكترونية، ومن هذا الرصد لميزاتها و عيوبها وجدت الباحثة أن استخدام الدوريات الإلكترونية شيء لا بد منه لمواكبة التطور التكنولوجي من جهة، ومن جهة أخرى للاستفادة من الإمكانيات المتعددة للدوريات الإلكترونية مثل استخدام الوسائط المتعددة و طرق البحث المختلفة، والاستفادة من الروابط بين نصوص الدوريات الإلكترونية، وبين النصوص والاستشهادات المرجعية وغير ذلك من مميزات الدوريات الإلكترونية.

كما تم تحديد عيوب وسلبات الدوريات الإلكترونية ، ليتمكن تلافيتها عند اختيار الدوريات الإلكترونية داخل المكتبات الجامعية ، فتعمل المكتبة الجامعية على أن لا تشترك في الدوريات الإلكترونية التي تحتاج إلي تجهيزات أو إعدادات إضافية يمكن أن تكون عبئاً على عاتق المكتبة ، كما قد تقف عائقاً أمام استخدام الدوريات الإلكترونية .

الفصل الثالث

اختيار الدوريات الإلكترونية في المكتبات الجامعية

1/3 أسس اختيار الدوريات الإلكترونية في المكتبات الجامعية

2/3 مسئولية اختيار الدوريات الإلكترونية

3/3 أدوات اختيار الدوريات الإلكترونية

الفصل الثالث

اختيار الدوريات الإلكترونية في المكتبات الجامعية

تمهيد:

تتكون عملية بناء وتنمية المكتبات في المكتبات من عدة مراحل وهي الاختيار، ثم التزويد ثم المعالجة الفنية للمصادر التي تم اقتناؤها، وتعد عملية الاختيار في المكتبات الجامعية من العمليات التي يترتب عليها بعد ذلك باقي عمليات التزويد والمعالجة الفنية، وعملية الاختيار هي التي سوف يتم على أساسها تقييم عمل المكتبات فيما بعد حيث إن هذه المصادر يجب أن تفي بأغراض المستخدمين وتخصصاتهم الموضوعية.

ولذلك تستمد عملية الاختيار أهميتها من خدمة المستخدمين، وبالتالي فإنه يجب الاهتمام بهذه العملية، وذلك بوضع أسساً معينة لاختيار مصادر المعلومات عامة والدوريات خاصة، ويجب تحديد من سيقوم بهذه العملية ويكون مسئول عنها ومن ثم الأدوات التي سيتم استخدامها في عملية الاختيار. وتجدر الإشارة إلى أن الدوريات الإلكترونية من مصادر المعلومات الحديثة والتي تحتاج إلى اهتمام وعناية خاصة عند اختيارها وتحديد العناوين الواجب تداولها داخل المكتبات الجامعية وهذا ما سيتناوله الفصل الذي بين أيدينا من حيث الاختيار وعلى من تقع مسؤوليته، وأدوات اختيار الدوريات الإلكترونية في المكتبات الجامعية.

1/3: أسس اختيار الدوريات الإلكترونية في المكتبات الجامعية

أصبحت عملية الاختيار صعبة ومحيرة، وخصوصاً في ظل ارتفاع أسعار الاشتراك في الدوريات الورقية لأنها تأخذ النصيب الأكبر من ميزانيات المكتبات الجامعية وعند النظر إلى اختيار عناوين الدوريات الإلكترونية فإننا ندرك أن المكتبة الجامعية تضع أسساً معينة يتم بناءً عليها الاختيار من بين العناوين الكثيرة التي تظهر كل يوم وتزايد بصفة مستمرة بالنسبة للدوريات المطبوعة وغير المطبوعة، حيث أن المكتبات الجامعية تراعى عند اختيارها أن تكون الدوريات ذات قيمة علمية عالية وصادرة عن هيئة تتصف بسمعة علمية طيبة بحيث تضمن الصدور المنتظم والدائم، وأن تكون خاضعة لخدمات

التكشيف والاستخلاص ، وكذلك يجب عند اختيارها للدوريات أن تراعى التغطية الموضوعية للدوريات بأن تكون في مجال التخصصات الموضوعية للمستفيدين من المكتبات الجامعية ولا تختلف الدوريات الإلكترونية كثيراً في هذه النقاط عن الدوريات المطبوعة ، إلا أن هناك أسس إضافية لاختيار الدوريات الإلكترونية لما لها من احتياجات إضافية من عمليات التجهيزات البرمجية والأجهزة التي تحتاج إلى تشغيلها ، مما يخضعها لعمليات فحص وتركيز وعناية أكبر عند تحديد العناوين التي سوف تقتنيها المكتبة من الدوريات الإلكترونية، وكثير من المكتبات الأجنبية وضعت لنفسها سياسة الاختيار ضمن سياسة التزويد ، حددت في هذه السياسة أسس لاختيار العناوين من الدوريات الإلكترونية ووجد أن كثير من المكتبات الجامعية تفضل أن تكون الدوريات الإلكترونية متاحة على الويب، كما تفضل الدوريات الإلكترونية المحكمة، كذلك ركزت المكتبات الجامعية على أن يصدر الدوريات وينتجها ناشر موثوق به ومعروف في الوسط الأكاديمي .

حيث اطلعت الباحثة على سياسات تزويد وأسس اختيار الدوريات الإلكترونية لخمسة عشرة جامعة على مستوى العالم تشابهت في كثير من محتوياتها، وبذلك فقد تم انتقاء محدد ومدروس لعينة الدراسة وذلك لرسم سياسة اختيار الدوريات الإلكترونية من الواقع الفعلي للمكتبات الأجنبية المختارة، ووقع الاختيار على النماذج والأمثلة التالية حيث أنها كانت أشملها وأوضحها إلى حد كبير لما بها من تحديد للعناصر التي لم ترد ضمن السياسات الأخرى .

1/1/3 مكتبة جامعة ولاية بولنج جرين بالولايات المتحدة الأمريكية

Bowling Green state University

حددت في سياسة تنمية المكتبات لها أسس الاختيار التالية لاختيار الدوريات الإلكترونية :

- 1- أن تكون الدوريات الإلكترونية متاحة على الويب .
- 2- أن تغطي الدوريات الإلكترونية الاحتياجات البحثية للمستفيدين من المكتبة .
- 3- أن تكون أسعار الدوريات الإلكترونية مناسبة لميزانيات المكتبة .
- 4- أن تكون الدوريات الإلكترونية ذات نص كامل.
- 5- أن تكون الدوريات الإلكترونية محكمة أو قام بإصدارها هيئة أكاديمية أو تجارية لها ثقلها العلمي.
- 6- إتاحة الأعداد السابقة من الدوريات الإلكترونية للمشاركين .
- 7- أن تكون خاضعة لخدمة التكشيف في كشافات قياسية .
- 8- إتاحة الطبع والتحميل بسهولة.

9- أن تكون الدوريات الإلكترونية ذات تكنولوجيا تسمح باستخدام أكبر عدد من المستخدمين⁽⁷⁶⁾.

10- أن تكون حقوق الطبع والتأليف والترخيص منصفة وليست مقحفة للمكتبة .

وإضافة إلى هذه الأسس التي وضعتها مكتبة جامعة ولاية بولنج جرین في سياسة تنمية المكتبات الخاصة بها، تضاف بعض الاعتبارات الفنية عند الاختيار مثل عدم احتياج الدورية الإلكترونية إلى برمجيات صعبة التشغيل أو غير متاحة بالمكتبة، بالإضافة إلى إمكانية استخدام موقع عام على الإنترنت لكل المستخدمين أم لا ؟، كما يجب النظر إلى الحاجة لوجود كلمات مرور Pass word لكل فرد أو للموقع كله بشكل عام .

من هذا العرض لأسس اختيار الدوريات الإلكترونية التي وضعتها جامعة بولنج جرین في سياستها لتنمية مقتنياتها من مصادر المعلومات الإلكترونية نجد أنه تم الاهتمام بالمستخدمين حيث أن الدوريات الإلكترونية يجب أن تغطي جميع التخصصات العلمية والاحتياجات البحثية للمستخدمين كما أنه يجب أن تسمح لأكثر من مستفيد باستخدامها في نفس الوقت.

كذلك تم تحديد شكل الدورية بأن تكون متاحة على الويب وقيمتها العلمية بأن تصدرها جمعية أو هيئة لها ثقلها العلمي، إلا أن هذه السياسة لم تحدد طريقة إتاحة معينة لهذه الدوريات، كما لم تحدد تفاصيل عن احتياجاتها من التكنولوجيا والأجهزة والبرمجيات سوى أن تكون سهلة التشغيل ومتاحة في المكتبة الجامعية.

2/1/3 مكتبة جامعة كوينزلاند بالولايات المتحدة الأمريكية Queen's Land

: University

كانت أسس الاختيار لجامعة كوينزلاند أكثر دقة وأكثر تفصيلاً حيث حددت التجهيزات، التوثيق، الشكل الفني، التركيب الفني للدوريات الإلكترونية، و فيما يلي عرض تفصيلي لتلك الأسس:

1- الإتاحة على الخادم المحلي للجامعة أو على خادم المورد

فمن الممكن أن تستخدم المكتبة الجامعية إحدى طريقتين لإتاحة الدوريات الإلكترونية :

- الطريقة الأولى: من خلال الشبكة المحلية للمكتبة الجامعية وفي هذه الحالة يجب مراعاة ما يلي:

(76) Robine,Julie (sep.5,1998).BGSU libraries collection development policy. Available online]<<http://www.bgsu.edu/colleges/library/infoserve/cdpolicy/serials.html>>. [Nov.30,2002].

- أ- تحديد مواصفات نظم التشغيل والأجهزة.
- ب- تحديد كيفية استلام ملفات البيانات وعمليات التحديث updates مثلاً كأن تكون بروتوكول نقل الملفات FTP أو على أقراص مليزة CD- ROM .

• الطريقة الثانية: الإتاحة من خلال خادم المورد vendor server وفي هذه الحالة يجب مراعاة ما يلي :

- أ- الطرق التي سيتيح بها المورد الدوريات إلكترونية على سبيل المثال طريقة البوابات الرقمية gateways أو جزر رقمية digital Island .
- ب- البرمجيات والأجهزة الموجودة والمتوفرة داخل المكتبة⁽⁷⁷⁾.

2- التوثيق والأصالة Authentication:

- ويقصد هنا كيفية استخدام المعلومات وكيف يسمح بهذا الاستخدام من قبل الناشر أو المورد ليضمن سلامة المعلومات التي يتيحها للمكتبة مع ضمان ملكيته للدوريات (تأمين المعلومات في ظل استخدام التكنولوجيات المختلفة للمعلومات)
- ويضمن الناشر أو المورد حماية و تأمين أملاكه من مصادر المعلومات بإحدى الطرق التالية :
- أ- استخدام موقع الإنترنت مباشرة أو كلمات المرور.
- ب- إمكانية استخدام الدوريات إلكترونية من خلال شبكة أو تجمع أكاديمي⁽⁷⁸⁾.

3- جودة واجهة الدورية الإلكترونية.

- 4- مراعاة طرق الدفع المختلفة مثل الدفع لترخيص الموقع أو الدفع مقابل المستخدمين في نفس الوقت simultaneous users .

5- تحديد عدد المستخدمين المتوقعين .

- 6- ظروف الترخيص وتشمل تحديد وتعريف المستخدمين ومواقعهم التي سيستخدمون الدوريات الإلكترونية من خلالها .

7- تكاليف التدريب لكل من المستخدمين وهيئة العاملين بالمكتبة .

8- تحديد ما إذا كانت الإتاحة ممكنة عند انتهاء الاشتراك أم لا ؟

⁽⁷⁷⁾The university of Queensland (No date). Collection Development Policy : collection development practices[Available on line].

<<http://www.library.uq.edu.au.iad/cdp34.html>>. [Nov.30,2002].

⁽⁷⁸⁾ Ibid.

9- سياسات الأرشيف طويل المدى long-term archiving policies .⁽⁷⁹⁾

اتضح من العرض السابق لسياسة تنمية المقتنيات في جامعة كوينزلاند أنها دقت في وضع أسس اختيار مصادر المعلومات الإلكترونية ومنها الدوريات الإلكترونية حيث حددت طرق الإتاحة والتوثيق كما اهتمت بتحديد ظروف التراخيص وسياسات الأرشيف على طويلة المدى بشكل جعل سياستها لتنمية مقتنياتها الإلكترونية أكثر شمولاً ودقة وتفصيلاً من سابقتها جامعة بولينج جرين وكذلك كانت أكثر شمولاً من جامعة جورج واشنطن التي سيتم ذكر سياستها فيما يلي.

3/1/3 جامعة جورج واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية

The George Washington University

ركزت جامعة جورج واشنطن على ثلاث نقاط عند اختيار الدوريات الإلكترونية :

- 1- أن الدوريات الإلكترونية لا تقل قيمة في تغطيتها الموضوعية عن الدوريات المطبوعة بل ويجب أن تزيد من حيث استخدام الوسائط المتعددة multimedia
- 2- أن يكون متاحاً على الأقل الأعداد التي صدرت منها قبل ستة أشهر قبل بداية التعاقد.
- 3- خضوع الدوريات الإلكترونية لخدمات تكشيف واستخلاص قياسية⁽⁸⁰⁾.

وضعت مكتبة جورج واشنطن سياسة عامة لتنمية المقتنيات التقليدية و غير التقليدية والإلكترونية، وبالنسبة لمصادر المعلومات الإلكترونية ركزت جامعة جورج واشنطن على العناصر الثلاثة السابق ذكرها ونجد أنها لم تذكر أي أسس لاختيار الدوريات الإلكترونية تختلف عن أسس اختيارها للدوريات المطبوعة سوى استخدامها للوسائط المتعددة، إلا أنها اهتمت بإتاحة الأعداد السابقة عن مدة لا تزيد عن ستة أشهر أي أنها تهتم بوجود أرشيف للأعداد السابقة من الدوريات ليكون متاحاً للمستفيدين وهذا الذي جعل من المهم عرض هذه السياسة رغم أنها غير شاملة لكثير من أسس اختيار الدوريات الإلكترونية كما في سياسات جامعة بولينج جرين وجامعة كوينز لاند حيث كانتا أكثر شمولاً ودقة.

⁽⁷⁹⁾ Ibid.

⁽⁸⁰⁾ The George Washington University. Medical center (6March2002).Himmellarb Health sciences library: about Electronic Journals.[Available on line] <<http://wysiwyg://38/http://fact.gwumc.edu/library/eresowrces/aboutej.htm>> [Dec.23,2002]

4/1/3 مكبات جامعات أريزونا، تكساس، ساوثرن كاليفورنيا

University of southern california/ University of Texas/
University of Arizona

اتفقت الجامعات الثلاثة على الآتى:

- 1- يجب أن تكون الدوريات الإلكترونية متاحة على الويب .
- 2- أن تتاح مقالات الدوريات الإلكترونية في شكل نصوص كاملة full text وبصيغة نص HTML .
- 3- أن يسمح لأكثر من مستخدم باستخدام الدوريات الإلكترونية في الوقت نفسه.
- 4- أن تكون إصدارات الدوريات الإلكترونية حديثة .
- 5- أن يتاح أرشيفاً للأعداد الراجعة من الدوريات الإلكترونية للاستخدام أثناء الاشتراك .
- 6- أن تخضع الدوريات لعمليات التكشيف والاستخلاص .

من خلال العرض السابق لسياسات تنمية المقتنيات في المكتبات الجامعية المشار إليها نجد أن جميع المكتبات فضلت أن تكون الدوريات الإلكترونية التي تشترك فيها ذات نص كامل، وأن تكون متاحة على الويب، كذلك أن يسمح لأكثر من مستفيد باستخدام الدوريات الإلكترونية في الوقت نفسه، هذا بالإضافة إلى الأسس التي يتم عليها اختيار الدوريات الورقية كالتغطية الموضوعية الشاملة وأن تخضع الدوريات لخدمات التكشيف والاستخلاص.

هذه القضايا الهامة وضعتها المكتبات الجامعية في الحسبان عند الاشتراك في الدوريات الإلكترونية عامة، إلا أنه توجد اعتبارات خاصة عند الاشتراك في الدوريات الإلكترونية التي تعد إصداره إلكترونية لدورية مطبوعة.

5/1/3 أسس اختيار الإصدارة الإلكترونية لدورية مطبوعة :

هناك أسس لاختيار الإصدارة الإلكترونية لدورية مطبوعة، عندما تتبعها المكتبة قد تجنب نفسها الحيرة في الاختيار بين إحدى الإصدارتين الورقية أو الإلكترونية لنفس الدورية، أو أن تقتني الإصدارتين معاً وهذه الأسس هي:

- 1- **الحدود التي تغطيها الدورية:** يجب النظر والتدقيق حول وجود فروق ملموسة بين الإصدارتين الإلكترونية والمطبوعة فإن وجدت فروق في التغطية الزمنية تفضل الإصدارة الأحدث ، وبالنسبة للتغطية الموضوعية يفضل الإصدارة التي تشتمل على معلومات أوفر وأكثر، أي تفضل الإصدارة الأحدث والأكثر موضوعية سواء كانت هناك الإصدارة المميزة الإلكترونية أو المطبوعة .

- 2- **التكلفة المادية** : فأهم ما تعتمد عليه عملية التزويد هي الميزانية ولذلك يجب الاعتبار للإصدار التي توفر التكلفة المادية، وفي بعض الأحيان يعرض الناشر الإصدار الإلكتروني مجاناً عند الاشتراك في الإصدار المطبوعة وبذلك تستفيد المكتبة الجامعية بكلتا الإصدارتين .
- 3- مراعاة أن الدورية الإلكترونية تحتاج إلى تجهيزات وإعدادات وبرمجيات ولذلك فيمكن توقع تكاليف أعلى، وقد تواجه مشكلات مع المستخدمين مثل الطبع أو النسخ قد تتطلب نفقات إضافية أخرى.
- 4- قد ترى المكتبات في شراء حزم الدوريات الإلكترونية packages توفيراً في ميزانيات المكتبات إلا أن شراء الحزم قد يتسبب في تقليل الفائدة العلمية حيث يتم شراء عناوين ليست ذات قيمة أو ليست نافعة للمكتبة (أي لا تفي بالأغراض البحثية للمستخدمين)⁽⁸¹⁾.
- وبعد مراعاة كل هذه الأسس قد تجد المكتبة الجامعية أنه من الأفضل لها أن تشترك في كلتا الإصدارتين الإلكترونية والمطبوعة أو قد تضطر إلى ذلك وهذا في الغالب يحدث في ظروف معينة منها:
- 1- عدم ضمان وجود أرشيف الإصدار الإلكتروني وبالتالي تبقى الإصدار المطبوعة في نهاية مدة الاشتراك في حوزة المكتبة.
 - 2- التعدد والتغير والتنوع السريع في محتويات الإصدار الإلكتروني ولذلك يفضل في هذه الحالات وجود الإصدار المطبوعة لتمثل الأرشيف داخل المكتبة .
 - 3- تعدد الشكل يخدم احتياجات مختلفة للمستخدمين كأن يكون البعض منهم لا يستطيع استخدام الإصدار الإلكتروني لأي ظروف قرائية أو صحية فيحتاجون إلى توفير الإصدار المطبوعة.⁽⁸²⁾
- عندما ينظر أخصائي المعلومات إلى هذه الأسس والاعتبارات يقلل من الحيرة التي تنتابه عندما يريد اقتناء دورية ورقية لها إصدار إلكترونية (هذا وقد ارفق بالدراسة نموذج للصفحة الرئيسية لدورية إلكترونية لها إصدار ورقية في ملحق رقم (3) وهناك أسس أيضاً لاختيار الدوريات الإلكترونية المجانية حيث أنها قد تسعد أخصائي المكتبات لأنها مجانية ويقع بعد ذلك في مأزق التشغيل والإتاحة وشراء أجهزة وبرمجيات جديدة، لذا يجب عليه أن يتبع الأسس التالية لتلافي الوقوع في مثل هذا المأزق.

⁽⁸¹⁾ The University of ARIZONA library policy for selecting and acquiring Electronic products(June30,1996).[Available on line] <<http://dizzy.library.arizona.edu/libraryleamp/iat/elecpub.htm>> [Aug.28,2002].

⁽⁸²⁾ The University of Queensland (2002) . op.cit

6/1/3 أسس اختيار الدوريات الإلكترونية المجانية :

لا يجب أن يطمئن أخصائي المكتبات القائم بعملية الاختيار أو يسعد عندما يجد عنواناً مناسباً لدورية إلكترونية مجانية، لأنها قد تحتاج إلى برمجيات إضافية داخل المكتبة أو إلى أجهزة معينة لتشغيلها وقراءتها فتصبح أكثر تكلفة من الدورية ذات الاشتراك.

ولذا يجب فحص عروض الناشرين بعناية فائقة والنظر إلى مدى استخدام الدوريات الإلكترونية وهل هي تقدم المقالات المختارة فقط، أو هي موجودة لفترة انتقالية تقديمية قصيرة وينتهي بثها بعد ذلك.⁽⁸³⁾

وجدت الباحثة من خلال ما سبق أن أغلب المكتبات الجامعية تركز على الأسس التالية عند اختيار الدوريات الإلكترونية المجانية :

1- أن تفيد العناوين التي تم اختيارها المستفيد الأولى من المكتبة ويقصد به عامة المستفيدين وليس ذوي التخصصات الدقيقة.

2- أن تكون المكتبة الجامعية مستعدة ومهيأة لشراء الدوريات الإلكترونية من حيث التجهيزات المادية والمالية والبرامج.

3- أن تكون الدوريات الإلكترونية التي تم اختيارها مألوفة ومريحة للمستخدمين User friendliness

4- جودة إتاحة ووضوح عناصر البحث و محتويات الدوريات الإلكترونية على شاشة الحاسب الآلي.

5- إتاحة النص الكامل أو المستخلصات وبالطبع تفضل الدورية الإلكترونية ذات النص الكامل .

6- إذا وجدت الإصدارة الإلكترونية فيجب أن يفكر القائمون بالاختيار فيما إذا كانت هذه الإصدارة سوف تضيف إلى المكتبة فوائد أم لا ؟

7- سمعة المورد.

8- الخدمات التي يقدمها المورد .

9- سرعة البحث وبساطته سواء كان البحث بالكلمات المفتاحية Key words أو البحث المتقدم

Advanced Search

10- إمكانية الطبع والتحميل download .

11- مقارنة التكاليف بين الدوريات الإلكترونية ومثيلاتها في أشكال أخرى.

- نلاحظ مما سبق أن أسس اختيار الدوريات الإلكترونية المجانية لا تختلف كثيراً عن أسس اختيار الدوريات الإلكترونية عامة وقد أرفق بالدراسة نموذج لصفحة دورية مجانية متاحة على الويب

⁽⁸³⁾ The Ohio state University libraries. Electronic Journals (22 June 2001). [available on line]< [http:// www.Lib.ohio-state.edu/tools/wjournals.html](http://www.Lib.ohio-state.edu/tools/wjournals.html)>. [Dec.23,2002].

(ملحق 3) ، و إنما لا بد من أن يكون اختيار الدوريات الإلكترونية المجانية أكثر دقة بحيث لا يشكل وجودها عبئاً على المكتبة الجامعية، لذلك تم استخلاص الأسس التالية لاختيار الدوريات الإلكترونية.

الأسس التي يجب وضعها في الاعتبار عند إعداد سياسة تزويد خاصة بالدوريات الإلكترونية:

من المعروف أن قرارات الاختيار داخل المكتبات الجامعية لا تكفي جميع الاحتياجات مهما تكلفت من الجهد والوقت والتركيز من أخصائي المعلومات في إصدارها، إلا أنه يمكن تفصيل وتحديد أسس اختيار الدوريات الإلكترونية على خمس محاور رئيسية هي:

أولاً: احتياجات المستفيدين :

توجد مجموعة مقتنيات المكتبات الجامعية في الأساس لخدمة الباحثين والدارسين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة ، ولذلك فمن الأساسيات التي توضع في الاعتبار عند الاختيار احتياجات المستفيدين.

يجب اختيار الدوريات الإلكترونية التي تتمتع بالشمول في التخصص والتغطية الموضوعية والتركيز على الدوريات ذات التغطية الزمنية الأحدث لقواعد البيانات حيث تشمل أغلب الفروع العلمية، وذلك على أن تتضمن بداخلها الكشافات وتتاح على الإنترنت.

"و يفضل عند اختيار الدوريات الإلكترونية أيضاً اختيار الدوريات التي تتيح فترة تجربة مجانية Free trial لمعرفة اتجاهات المستفيدين بالنسبة لهذه الدورية ليتم اتخاذ قرار سليم بشأن الاشتراك بها أم لا؟، وإن لم تتح الدورية الإلكترونية هذه الفترة التجريبية فإنه يفضل استشارة المكتبات الجامعية الأخرى التي قد تكون اقتنت هذه الدوريات الإلكترونية من قبل لرؤية مدى أهميتها وأهمية اقتنائها داخل المكتبة (84)»

ثانياً : الوضع المالي للمكتبة (ميزانية المكتبة) :

ميزانية المكتبة هي من أهم العناصر التي تؤثر في عملية الاختيار والتزويد، خاصة في ظل استمرار الارتفاع في أسعار الشراء أو الاشتراك للدوريات العلمية سواء المطبوعة أو الإلكترونية.

(84) The University of ARIZONA library policy for selecting and acquiring Electronic products (June30,1996) . op.cit.

ولذلك يجب أن ندقق في النقاط التالية عند الاختيار:

أ- اختيار الدورية ذات السعر المناسب لميزانية المكتبة حيث تختلف أسعار الدوريات الإلكترونية بأشكالها (على الخط المباشر online / أو على أقراص مليزرة CR-Rom) وبين كل فرع من فروع المعرفة.

ب- استكشاف إمكانية الاستفادة من تخفيضات وضمانات الناشر والمورد على الأجهزة والبرمجيات أو حزم البرمجيات.

ج- قد تتوفر الدوريات في شكلها الإلكتروني بتكلفة أكثر من غيرها، لذلك يجب الاختيار على أساس بوابات الإتاحة gateways لقواعد البيانات مثل الإتاحة على الويب والإنترنت أو النظر في بدائل الشراء مثل الدفع مقابل البحث والتي يقدم هذه الخدمة بعض الناشرين مثل Dialog ... وغيرهم. (85)

كذلك عند الشراء يجب النظر في التكاليف التي قد تقدمها المكتبة للاستخدام فبالإضافة إلى تكاليف التراخيص والشراء يمكن أن تتكلف المكتبة تكاليف استخدام الإصدار على الموقع الخاص بها . Locally mounted version

د- توقع أي تكاليف إضافية في المستقبل مقابل التحديث updates و التحسين upgrades .
هـ- يجب دراسة اختيارات الشراء أو الاشتراك بعناية فائقة وتوقع أي تكاليف أخرى ينص عليها العقد أو الإجازة قد تتضمن هذه التكاليف إعداد موقع خاص بالدورية على الشبكة المحلية أو العالمية ، تكاليف شحن الأجهزة و/ أو تكاليف مقابل التحميل والتشغيل .
و- يمكن دراسة المشاركة مع الجامعات الأخرى واقتسام التكاليف فيما بينهم .

ثالثاً : جودة الدورية الإلكترونية :

الحكم على جودة الدورية الإلكترونية هو معرفة ما إذا كانت محكمة أو غير محكمة فالحكم على مدى جودتها يتوقف على جودة محتواها الموضوعي والعلمي، وليس على شكلها سواء كانت على خط مباشر online أو على اسطوانات مليزرة (86)

(85) Huber, Charles F. (2000). Electronic Journal publishers: A reference librarian's guide. Issues in science and technology librarianship, article2 . [Available on line]. <<http://www.library.ucsd.edu/ist/00-summer/article2.html>>. [Sept. 25, 2002]

(86) The University of ARIZONA library policy for selecting and acquiring Electronic products (June30,1996). op.cit.

رابعاً: الخدمات :

- تظهر خدمات معلومات جديدة يجب أن تقدم للمستخدمين مع وجود الدوريات الإلكترونية ضمن مجموعة مقتنيات المكتبة ولذلك يجب مراعاة التالي عند الاختيار :
- أ- توفير خدمات إضافية مثل تحديد مستويات للتدريب على استخدام الدوريات الإلكترونية، كذلك تدريب العاملين بالمكتبة وخاصة الذين ستقع عليهم مسؤولية تدريب المستخدمين ومعاونتهم في الاستخدام .
- ب- سهولة استخدام محرك البحث search engine واتزانه .
- ج- إتاحة تجهيزات سهلة و تدريب المستخدمين عليها وتوفير دروس للتعليم على الخط المباشر .
- د- بالإضافة إلى أن محتويات الدورية الإلكترونية يجب أن تتميز بالدقة العلمية والشمول الموضوعي وسهولة الاستخدام، يجب أن تكون اقتصادية بالنسبة للمستخدمين .
- هـ- يجب اختيار الدوريات الإلكترونية التي يمكن إجراء عملية تحميلها على أقراص مرنة، أو غير ذلك من وسائط تحميل البيانات الإلكترونية download بسهولة، ويسهل عملية البحث بداخلها واستكشافها ، واستخدام وظائف الطباعة بشكل سهل ويسير .
- و- يجب وضع المميزات المختلفة للإصدارات المختلفة للدورية الإلكترونية التي تظهر في عدة أشكال مادية كالنظر مثلاً في استخدام الوسائط المتعددة للإيضاح في إصدارة عن الأخرى .

خامساً: النقاط الفنية والتكنولوجية :

- تحتاج الدوريات الإلكترونية لتجهيزات وإعدادات تكنولوجية ولذلك :
- أ- يجب أن تتكامل الدوريات الإلكترونية التي سيتم اختيارها مع ما هو موجود بالفعل داخل المكتبة من أجهزة وبرمجيات (أو مع ما سيتم تمويله مالياً وتوفيره في مخططات المكتبة الجامعية).
- ب- يجب توفير الخادم server وإتاحة الاتصالات وتجهيز البيئة الشبكية الملائمة (الربط الشبكي) لتوفير أداء متكامل وكذلك لسرعة استجابة الحاسب عند الاستخدام .
- ج- توفير الدعم الفني والصيانة المستمرة للدوريات الإلكترونية.
- د- يجب مراعاة صيانة الأجهزة والمعدات أيضاً ومراعاة التحديث فيها للتوفير في التكاليف والحرص على تكامل وتوافق الأجهزة وملحقاتها وبين البرمجيات وبعضها البعض ، وتوفير عمليات التأمين المختلفة ضد السرقات والعبث، وكذلك مراجعة التراخيص والاعتمادات بصورة جيدة وبعين واعية جداً .

هـ- إذا توفر لدى المكتبة الجامعية والشبكة الخاصة بها محطات عمل فيجب إعطاؤها عناية خاصة لتوفير مطالب تشغيل هذه المحطات وصيانتها .

علاوة على كل ما سبق فإن إدراك القيود المفروضة في الترخيص (الإجازة) license حيث يضع الناشر الحدود على الاستخدام وعدد المستفيدين وتحديد هويتهم ومدة التعاقد والأجهزة المسموح بالإتاحة من خلالها ولذلك فعلى أخصائي المعلومات والهيئة القائمة بالشراء أن تكون على دراية واعية وتقرأ بعناية تفاصيل الإجازة (الترخيص) وهناك نصائح بهذا الشأن وهي :

1- سمعة الناشر فيجب أن يتم التحقق من ذلك من المتعاملين معه وأخذ نصيحة المكتبات الجامعية الأخرى أو الهيئات الأخرى التي تعاملت مع نفس الناشر أو المورد، وبالأخص عند الاشتراك في الدوريات الإلكترونية باهظة الثمن.

2- إلى الآن لا توجد معايير لحفظ أوعية المعلومات الإلكترونية وبالتالي يجب على القائمين بالاختيار مراعاة دوام الدورية الإلكترونية، ومضاهاة التكاليف مع الفوائد التي ستعود على المكتبة والمستفيدين منها والفائدة الفورية وما قد تواجهه المكتبة من جهود ومصاعب لحفظ البيانات الإلكترونية وإمكانية الاحتفاظ بأرشيف للأعداد الراجعة للدورية الإلكترونية .

وعلى أساس هذه المحاور الخمس يتم اختيار الدوريات الإلكترونية لتوفر الثقة بها موضوعياً وتكنولوجياً ومالياً وأيضاً لتوفر الثقة من أنهما لن تكلف المكتبة الجامعية تكاليف مادية أو خدمية أخرى تكون مفاجأة غير سارة يتعذر معها عمل المكتبة، كذلك يجب مراعاة توقع كثير من المشكلات لحلها. يتضح من عرض أسس الاختيار المختلفة للدوريات الإلكترونية أنه يجب تحديد المسئول أو المسئولين عن عملية الاختيار، والذين يقع على عاتقهم محاولة تطبيق هذه الأسس و الاسترشاد بها، وهذا ما سيتم تناوله خلال العنصر التالي.

2/3 مسؤولية اختيار الدوريات الإلكترونية:

لا يختلف الأمر كثيراً بالنسبة للدوريات الإلكترونية عنه بالنسبة للدوريات المطبوعة في تحديد على من تقع مسؤولية الاختيار، فعادة ما تتم عملية الاختيار للدوريات عن طريق أخذ آراء أعضاء هيئة التدريس في الأقسام العلمية وذلك لتحديد العناوين حسب التخصصات العلمية والموضوعية⁽⁸⁷⁾

وبناء على اقتراحات أعضاء هيئة التدريس يكون المسئول الأول في عملية الشراء والتزويد هو رئيس قسم المشتريات في الجامعة فيكون هو فقط المسموح له بالتوقيع والموافقة على منح الترخيص وتأخذ الجامعة على عاتقها المسؤولية القانونية فيما يختص بالتراخيص والعقود، و الموافقة على الشراء⁽⁸⁸⁾.

(87) Hartel ,Linda (1996).op.cit.

وترى الباحثة أنه يجب أن يتكون فريق عمل يختص بالاختيار والشراء هذا الفريق يجب أن يتكون من مسئول قانوني على علم كامل بالقانون (أستاذ في كلية حقوق) لدراسة العقود والتراخيص، ومهندس حاسب على علم بأجهزة الحاسب الإلكتروني وصيانة وتركيب الشبكات وتوصيلاتها وان يكون على علم بالبرمجيات اللازمة لإتاحة الدوريات الإلكترونية ، بالإضافة إلى إحصائي المكتبات الذي يحدد ويتابع عملية الاختيار والتزويد كما يرى ما هو مناسب لتنمية مجموعاته داخل المكتبة.

وبالطبع هناك صفات يجب أن تتوفر في إحصائي التزويد والاختيار بالمكتبة فيجب أن يكون:

- 1- ذو شخصية قيادية قادرة على الإدارة.
 - 2- يجب أن تكون لديه المهارات التعليمية فيكون قادر على تدريب المستفيدين على البحث واسترجاع المعلومات، ويكون لديه مشاركة معرفية فيكون لديه الشغف للتعلم دائماً.
 - 3- يجب أن تكون لديه مهارات تعلم فلا يكف ولا يمل عن التعليم المستمر ومعرفة كل ما هو جديد وما يستحدث في المجال.
 - 4- يمتلك مهارات اجتماعية وشخصية مثل حب العمل في الفريق team work ولديه علاقات اجتماعية وصدقة وألفة مع المستفيدين.
 - 5- لديه مهارات فنية وعلى دراية بالحاسب والتكنولوجيا الحديثة⁽⁸⁹⁾.
- هذه الصفات يجب أن يتحلى بها كل إحصائي المكتبات والمعلومات، لأنهم إذا اتصفوا بهذه الصفات سوف يكونوا على علم ووعي باحتياجات المستفيدين من المكتبة ومن ثم يحسنوا عملية الاختيار للعناوين وكذلك اختيار الدوريات الإلكترونية التي تناسب في طرق تشغيلها وإتاحتها مع إمكانيات المستفيدين من المكتبة.

3/3 أدوات اختيار الدوريات الإلكترونية:

وتعتمد عملية اختيار عناوين الدوريات الإلكترونية من خلال التعرف على المنشور والموجود بالفعل منها، وبالتالي تعتمد على أدوات يستطيع القائمون بالاختيار استخدامها لتحديد العناوين التي تلائم المكتبة والمستفيدين منها، وفيما يلي عرض لأدوات اختيار الدوريات الإلكترونية وقد تم تصنيفها إلى ثلاثة مجموعات للحصول على الدوريات الإلكترونية والتعرف عليها وهذه الطرق هي:

(88) The University of ARIZONA library policy for selecting and acquiring Electronic products (June30,1996) . op.cit.

(89) Duke, Deborah (June 8,2002).Experience needed to acquisition librarian. **ACQNET lesterve**. [Available on line]
<<http://www.lib.ncsu.edu/stakes/serials/acqnet/acquisitionlibrarian.htm>>
[Aug.21,2002]

أدلة وصف المواقع والكشافات، البحث عن الموضوع على الويب، مواقع الجمعيات الأكاديمية على الويب.

مع تزايد أعداد الدوريات الإلكترونية المنشورة سواء منفردة أو مجمعة في قواعد بيانات وسواء كانت على CD-Rom أو Online أصبح من الصعوبة بما كان تحديد ومعرفة ما هو المتاح منها لتقنيته المكتبة، حيث أصبح اكتشاف الجديد، ومعرفة ما هو متاح من الدوريات الإلكترونية على مواقع الويب الجديدة التي يعلن عنها كل يوم واحدة من المشكلات العامة عند عملية الاختيار. لذلك فإنه توجد عدة طرق لإيجاد ومعرفة الدوريات الإلكترونية هي :

1/3/3 البحث في أدلة وصف المواقع Metasites والكشافات Indexes ومنها:

1- ARL Directory of Electronic Journals News letters and Academic lists, 7th. Edition (ARL)http:// db.arl.org/index.html.

ويلزم اشتراك للدخول إلى هذا الدليل:

- يعرض هذا الدليل قوائم الدوريات الإلكترونية الموجودة حديثاً ويمكن البحث داخل الدليل بالموضوع، العنوان، كما أنه يشتمل على كلمات مفتاحية، كذلك يوضح الدليل الدوريات المحكمة من غير المحكمة (ويحدد منتجي الدورية ذلك وغالباً ما تكون المعلومات المعطاة غير دقيقة) منذ فبراير 2000 ، يحتوي الدليل على 1.209 دورية إلكترونية محكمة ونشرة منها حوالي 200 دورية مجانية والأسعار التي يعطيها الدليل قد تكون دقيقة وبعضها غير دقيقة.

- وقاعدة البيانات نفسها ليست بالجودة الكافية لتصل إلى حد الكمال كما أنها تشتمل على بعض الروابط (الميتة) "dead links" لمنشورات (دوريات ونشرات) منذ عام 1997 لا تزال كما هي في الدليل ، وعموماً إذا تم الحصول على معلومات خاطئة أو غير دقيقة من هذا الدليل (قاعدة البيانات) فذلك نتيجة للمعلومات الخاطئة التي تم الحصول عليها من منتجي الدوريات.⁽⁹⁰⁾

- يعطي الدليل بصورة عامة قائمة شاملة بالدوريات الإلكترونية، لكن النتائج التي تعطيها هي بمثابة البداية للباحث عن دوريات إلكترونية وتحتاج للمتابعة لنرى إذا كانت هذه المعلومات لازالت صحيحة أم تغيرت.

(90) Useful Directories for Finding Free Scholarly Electronic Journals (fall 2000). **Issues in Science and Technology Librarianship**. [Available on line] <<http://www.istl.org/oo-fall/internet-h.html>>. [Aug.28,2002].

2- The BUBL Information service : Electronic Journals Texts

وخدمات معلومات BUBL تدعم بواسطة لجنة نظم المعلومات المرتبطة JLSC (Joint Information systems committee) التابع لمجلس التعليم العالي The higher Education Funding councils في إنجلترا، و سكوتلاند، و ويلز، و شمال أيرلندا .
وتعتبر BUBL (Bulletin Board for libraries) قطاع الدوريات الإلكترونية الذي يمد بقائمة مختارة من الدوريات الإلكترونية بالإضافة إلى قائمة بأدلة الدوريات الإلكترونية وما يتعلق بها من معلومات.⁽⁹¹⁾

3- The CIC Electronic Journals collection

[Http://ejournals.cic.net](http://ejournals.cic.net)

هذا هو موقع مجموعة الدوريات الإلكترونية الذي أنشأته جمعية التعاون المؤسسي (Committee on Institutional cooperation) و هي مجتمع أكاديمي مكون من أكبر عشر أعضاء في مؤتمر الغرب الأوسط للولايات المتحدة و جامعة شيكاغو The Big Ten athletic conference (Midwest United States) & University of Chicago وهذا الدليل يحتوي على قائمة بالدوريات المتاحة مجاناً على الخط المباشر ، كما يحتوي أيضاً على عدد ضخم من الدوريات والنشرات غير المحكمة، ومن الجدير بالذكر أن هذه القائمة عبارة كشافات تشمل أحدث دورية مكشوفة مثل دورية

"Jornal of Inequalities in pure, Applied Mathematics"

والتي نشر أول عدد لها في مارس 2000 .⁽⁹²⁾

4- Electronic Journals: The world wide web virtual library

<http://www.educ.com/ejournal/>

وهو واحد من أشهر الأدلة التي تقدم طرق الإتاحة للدوريات الإلكترونية والنشرات الموجودة على الإنترنت، ويعطي معلومات عن الدوريات الإلكترونية من نشرات و / أو مجلات مثل المطبوع منها وله إصداره على الويب، كما يعطي بيانات النشر عناصر النشر، ووصف سريع لكل المداخل عن الدوريات الإلكترونية، ويعد هذا الدليل ممتاز للحصول على معلومات عن الدوريات الإلكترونية.⁽⁹³⁾

⁽⁹¹⁾ Ibid.

⁽⁹²⁾ UCSD Libraries (2000). Directories of Electronic Journals Beyond UCSD.[Available on line] <<http://gort.UCSD.edu/ejournal/Jdir.html>>. [July 17,2002].

⁽⁹³⁾ Providing Links to the World's Electronic Journals:e-Journals.org (2001).[Available on line] <<http://educ.com/ejournal/>> [Dec.23,2002]

5- The Electronic newstand home page

واحدة من أضخم مجموعات الدوريات الإلكترونية التجارية المتاحة خلال الويب، تعطي روابط لأكثر من 2000 موقع لدوريات كما أنها تمد المستخدم بإمكانية طلب الكثير من العناوين على الخط المباشر.⁽⁹⁴⁾

6- Lists of News papers and periodicals, and news resources on line (LC).

وهي صفحة مصادر المعلومات الخاصة بمكتب الكونجرس على الإنترنت- وهي عبارة عن قوائم بأدلة الدوريات الإلكترونية والفهارس الخاصة بها.

وهذا الموقع لا يقدم العناوين نفسها وإنما يعد دليل بالأدلة.⁽⁹⁵⁾

7- New jour : Electronic journal and news letters

<http://gort.ucsd.edu.newjour>

هذا الموقع بالإضافة إلى أنه يحمل أرشيف على الويب فإنه عبارة عن listserv أى قائمة خدمات للتعريف بالدوريات الإلكترونية التي استحدثت وسوف يتم نشرها، والمواقع التي تقدم هذه الخدمة جديدة بأن تعطي معلومات وافية وذات قيمة للمشاركين بها والمستفيدين ذوي التخصصات الدقيقة وموقعه على الويب.⁽⁹⁶⁾

8- Scholarly journals Distributed via world wide web. (charles W. Buliey, jr./ University of Houston libraries).

<http://infe.lib.uh.edu/wj/webjour.html>

ويعد هذا الدليل مصدر ممتاز لعناوين الدوريات الإلكترونية، لا يماثل بالطبع دليل ARL Directory of Electronic Journals News letters and Academic lists وإنما يتميز بأنه لا يحتوي على روابط قديمة ميتة ويحدث قائمة العناوين الخاصة به باستمرار .

وتحتوي هذه القائمة على دوريات إلكترونية علمية مجانية و تخصص لها صفحة خاصة بها غير قائمة الدوريات الإلكترونية ذات الاشتراك.⁽⁹⁷⁾

⁽⁹⁴⁾ UCSD Libraries (2000).op.cit.

⁽⁹⁵⁾ Other Directories of Electronic Journals (1999).[Available on line]

<<http://ejournal.coalliance.org/info/other.html>>[Dec.23, 2002].

⁽⁹⁶⁾ **New jour : Electronic journal and newsletters (2003).** [Available on line]
<<http://gort.ucsd.edu.newjour/>> [Nov.11,2003]

⁽⁹⁷⁾ University of Houston (2000). Scholarly Journals Distributed via World Wide Web. [Available on line] <<http://info.lib.uh.edu/wj/webjour.html>>. [Aug.27,2002]

9- Serials in cyberspace: Collections, Resources and service (university of Vermont).

يقوم على هذا الموقع بييردي ماكلانين Birdie Maclennan ، ويحتوي قوائم بمواقع الويب بمجموعات الدوريات الإلكترونية وخدماتها داخل وخارج الولايات المتحدة ، وكذلك عناوين مختارة لصفحات الويب والدوريات الإلكترونية التي يهتم بها أخصائي المكتبات والمعلومات .⁽⁹⁸⁾

2/3/3 البحث بالموضوع على مواقع الويب (الأدلة الموضوعية على الويب)

البحث عن الأدلة التي تركز على موضوع اهتمام المكتبة وتعد هذه الطريقة هي أفضل الطرق حيث يتم البحث عن الدوريات الإلكترونية المتخصصة في الموضوع مباشرة.

1- Directory of Electronic Health sciences journals.

<http://www.med.monash.edu.au/ascnlib/dehsj/>

يتيح هذا الدليل معلومات عن الدوريات الإلكترونية كمفتاح أو مدخل للدوريات المطبوعة باللغة الإنجليزية في الأدوية الطبية وأبحاث البيولوجي الطبية والتمريض والطب الوقائي ولقد صممت من أجل مساعدة أمناء المكتبات لإدارة هذه المصادر بنجاح في مكتباتهم .⁽⁹⁹⁾

2- Electronic journals in the Field of Education

<http://aera-cr.ed.asu.edu/links.html>

يشتمل على قائمة بالدوريات الإلكترونية التعليمية، وهي عبارة عن نصوص كاملة وتمت مراجعتها ويمكن الوصول إليها بسهولة بدون تكلفة.⁽¹⁰⁰⁾

3- Electronic Journals Resource Directory.

<http://library.usask.ca/~scottp/links/>

وهي قائمة تحتوي على الدوريات الإلكترونية المقسمة بواسطة الأدلة والفهارس المعدة بواسطة الناشرين.⁽¹⁰¹⁾

⁽⁹⁸⁾ Other Directories of Electronic Journals (1999).op.cit.

⁽⁹⁹⁾ Directory of Electronic Health Sciences Journals (1999) . [Available on line]<<http://www.med.monash.edu.au/ascnlib/dehsj/>>[Nov.24,2003].

⁽¹⁰⁰⁾ ^{AE}RA SIG Communication of research (May 10, 2000). Open Access Journals in the Field of Education. [Available on line] < <http://aera-cr.ed.asu.edu/links.html> > [Dec.23,2002].

⁽¹⁰¹⁾ University of Saskatchewan (oct.10,2001). Electronic Journals Resource Directory. [Available on line] <<http://library.usask.ca/~scottp/links/>>[Dec.24,2002]

4- Free medical Journals .

<http://www.freemedicaljournals.com/>

هذا موقع للدوريات الطبية المجانية متخصص لترويج وسيلة وصول مجانية للدوريات الطبية عبر الإنترنت، و من المتوقع خلال العامين القادمين أن تكون معظم الدوريات الطبية المهمة متاحة على الإنترنت ومجانبة وعلى هيئة نص كامل . (102)

5- Future of children

<http://www.futureofchildren.org/>

وهي قائمة تهتم بالنشر عن مستقبل الأطفال، وتصدر مرتين كل عام عن طريق

David and lucile packard, los Altos, CA. (103)

6- Hardin MD:free medical journals-search

(104)

http://edu.georgianc.on.ca/irc/libr_res/e_journals.htm

قائمة مختارة من الدوريات الطبية ذات النص الكامل المجانية مع التأكيد على الدوريات المتضمنة

7- High wire press

<http://www.highwire.org/llists/freeart.dtl>

هذا هو واحد من أكبر الأرشيفات عن علوم الأرض ذات النص الكامل المجانية، و يساند هذا الدليل المنشورات أو النشر المباشر للمقالات ذات النص الكامل المجانية وبلغت حوالي 217.175 في حين أن عدد المقالات الكلية حوالي 781.839 . (105)

8- Internet Public library: Online serials

<http://www.ipl.org/reading/serials/> تحتوي المجموعة على ما يتعدى 3 آلاف

عنوان والتي يمكن بحثها عن طريق الموضوع أو العنوان . (106)

(102) Free medical Journals.com.(2000). [Available on line] [Dec.24,2002] >

<http://www.freemedicaljournals.com/><

(103) The Future of children : providing research and analysis to promote effective policies and programs for children (2001).[Available online]

<<http://www.futureofchildren.org/>> [Dec.24,2003]

(104) Other Directories of Electronic Journals (1999).op.cit.

(105) Ibid.

(106) The Internet Public Library (2002). [Available online]

<http://www.ipl.org/reading/serials/> [Sept.23,2002].

10- Justice and public safety E Journals

هذه القائمة http://edu.geotgianc.on.ca/lrc/lib_res/police_ejournals.html

تشير إلى العدالة والأمن العام والضبط والقانون للدوريات الإلكترونية.⁽¹⁰⁷⁾

3/3/3 مواقع الويب الخاصة بالجمعيات العلمية والأكاديمية :

تعد المجتمعات التعليمية الأكاديمية هي المسؤولة عن إنشاء الدوريات وتخليقها من حيث عملية التحرير، ثم النشر والتوزيع للدوريات العلمية الإلكترونية الجادة والجيدة علمياً، وهذه المواقع عادة ما تقدم إتاحة للدوريات الإلكترونية وغيرها من مصادر المعلومات لذوي الاهتمام بالتخصص ومن هذه المواقع:

1- The Electronic Journal and learned societies project.

تقوم على رعاية هذا المشروع جامعات كوينز Queen's university، وبلفاست، وشمال أيرلندا . وتمده بالمواد المنشورة من خلال مجتمعات التعليم للتعريف بها خلال سوق المكتبات كما تعرف بها أيضاً الأعضاء الذين يهتمون بالدوريات الإلكترونية كما تعرض تسهيلات باستخدام الشبكات الإلكترونية لعمليات البحث.⁽¹⁰⁸⁾

2- Electronic Journals and Magazines

(sociological Institute, University of Amesterdam)

تقدم قائمة بالدوريات الإلكترونية في مجال علم الاجتماع. أنشأ هذا الموقع ألبرت بينشوب Albert Penschop في هيئة علم الاجتماع التابعة لجامعة أمستردام وتركز هذه القائمة على العناوين بالألمانية والأردية.⁽¹⁰⁹⁾

3- Jake (Yale university school of Medicine)

يتكون من قاعدة بيانات تشتمل على معلومات عن مصادر المعلومات الإلكترونية من الدوريات وقواعد البيانات، بالإضافة إلى معلومات عن واجهات البحث، وهذه القائمة متاحة مجاناً لأي فرد للاستخدام والنسخ وحتى التعديل تحت مفردات (GPL) General public license، وتستمد المعلومات من مواقع الويب الخاصة بالموردين و الناشرين .

⁽¹⁰⁷⁾ Other Directories of Electronic Journals (1999).op.cit.

⁽¹⁰⁸⁾ The Electronic Journal and learned societies project: at Queen's University, Belfast In Association with ALPSP (no date).[Available online] <http://journals.eecs.qub.ac.uk/>. [Sept.24,2002]

⁽¹⁰⁹⁾ Electronic Journals and Magazines (Marc.23,2002).[Available online] <http://www.usg.edu/galileo/internet/electronic/elecjour.html>. [Sept.24,2002]

و يشتمل هذا المشروع على 154 قاعدة بيانات، مع الاحتفاظ بقائمة بكل موردي المصادر الذين يتعاملون معهم.⁽¹¹⁰⁾

4- Ottser Electronic Journal web pages

list of Economic journals on the Internet

قائمة بالدوريات الإلكترونية في مجال الاقتصاد ، طورها فالى ماتى Vali-Matti في قسم الاقتصاد في إدارة هلسنكي للأعمال والإدارة والاقتصاد التابعة لكولورادو اليانس بالولايات المتحدة الأمريكية.⁽¹¹¹⁾

5- Helsinki school of Economics and Business Administration

Social science online periodicals (full text)

يطور ويعالج هذا الموقع هيئة اليونسكو UNESCO مركز العلوم الاجتماعية والإنسانية التوثيق (SHS/SC) .

Social and Human sciences Documentation center

يغطي الدوريات الإلكترونية في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية مثل علم الانثربولوجي الاقتصاد، البيئة، التاريخ، الثقافة والمجتمع، العدالة والقانون، لغات، الفلسفة، العلوم سياسية، علم نفس، دراسات المرأة... الخ.⁽¹¹²⁾

6- SPARC (Scholarly Publishing and Academic Resources consortium)

عبارة عن تكتل للمكتبات يعمل على خلق التعاون بين المكتبات - الأعضاء فيه - في مجال الاتصالات الأكاديمية، لخلق علاقات مع الناشرين الذين يطورون بجودة عالية البدائل الاقتصادية - منخفضة الأسعار - للمنتجات (المصادر الإلكترونية) ذات الأسعار العالية، لتعود الفائدة على مجتمع المكتبات.⁽¹¹³⁾

7- Super Journal

تعاون بين الناشرين والجامعات والمكتبات لتحديد العوامل التي تجعل الدوريات الإلكترونية ناجحة ولتطوير نماذج ناجحة للنشر على الشبكات .

⁽¹¹⁰⁾ Jake: jointly administered knowledge environment (no date). [Available online] <<http://jake.med.yale.edu/index.jsp>>. [Sept.24,2002].

⁽¹¹¹⁾ Useful Directories for Finding Free Scholarly Electronic Journals (fall 2000).op.cit.

⁽¹¹²⁾ UNESCO.Information Services (2002). Social science online periodicals (full text).[Available online] <<http://www.unesco.org/shsdc/journals/shsjournals.html>>. [Sept.27,2002]

⁽¹¹³⁾ SPARC (2001). [Available online] <<http://www.arl.org/sparc/home/index.asp?page=a0>>. [Sept.27,2002].

يطور هذا المشروع مجال واسع للدوريات الإلكترونية ذات الوثائق المتعددة في العلوم التطبيقية والعلوم الاجتماعية، وإتاحة هذه الدوريات للمشاركة بين مجتمعات المستفيدين وإنجاز البحث بالتفاصيل التي تجعلها ناجحة. (114)

8- JSTOR

يتيح هذا المشروع الدوريات الإلكترونية الراجعة كاملة Back Issue في مختلف الموضوعات. (115)

هذه المشروعات نماذج وأمثلة ولكن هناك العديد من المشروعات والاتحادات والجمعيات العلمية والمتخصصة الأخرى التي تعمل على تدعيم وتوفير وتيسير استخدام الدوريات الإلكترونية لأعضائها والمنتسبين إليها.

كانت أدوات اختيار الدوريات الإلكترونية التي تم عرضها نماذج للخدمات المتاحة على شبكة الإنترنت والتي يمكن من خلالها التعرف على الدوريات الإلكترونية وإيجادها للاختيار من بينها لما سوف تقتنيه المكتبة وهناك الكثير من هذه الخدمات متاح على شبكة الإنترنت.

من خلال العرض السابق لأسس اختيار الدوريات الإلكترونية وأدوات اختيارها يمكن للمسئول عن التزويد في المكتبة الجامعية أن يجد ما يرشده ويدله إلى المناسب من العناوين لكي يقتنيه في مكتبته.

(114) The Super Journal Project.(Dec.22,1999).Super Journal.[Available online]
<<http://www.superjournal.ac.uk/sj/>>.[Oct.10,2003].

(115) JSTOR.(2003).UK JSTOR Mirror Services.[Available online]
<<http://www.mimas.ac.uk/jstor/>>.[Oct.12,2003]

* خلاصة الفصل الثالث:

- تعتمد عملية اقتناء الدوريات الإلكترونية اعتماداً أساسياً على العناوين التي سيتم اقتنائها والذي تحددها عملية الاختيار ولذلك وضعت المكتبات الجامعية في سياساتها لتنمية المقتنيات وتنمية المجموعات (خاصة المجموعات الإلكترونية)، لتحديد من خلال هذه السياسات أسس اختيار الدوريات الإلكترونية والتي يجب أن تتميز عند اختيارها في المقام الأول بموافقتها لميزانية المكتبة المخصصة لشراء الدوريات ومع التغطية الموضوعية المناسبة للمستفيدين من المكتبة.
- ضرورة توافر الدوريات الإلكترونية وتناسقها مع النظم الإلكترونية والأجهزة والبرمجيات التي لدى المكتبة الجامعية.
- تم تحديد على من تقع مسؤولية الاختيار ومواصفات أخصائي المعلومات المسئول عن تنمية المقتنيات، حيث يجب أن يتكون فريق عمل يختص بالاختيار والشراء هذا الفريق يجب أن يتكون من مسئول قانوني، لدراسة العقود والتراخيص، ومهندس حاسب على علم وخبرة بأجهزة الحاسب الإلكتروني وصيانة وتركيب الشبكات وتوصيلاتها وأن يكون على علم بالبرمجيات اللازمة وإتاحة الدوريات الإلكترونية، وأن يكون معهم أخصائي المعلومات لعلمه و درايته باحتياجات المستفيدين من المعلومات، كما انه على علم بما يحتاج إليه من مصادر معلومات لتكتمل المجموعات داخل المكتبة الجامعية.
- تم التعرف على أدوات اختيار الدوريات الإلكترونية لمعرفة ما هو منشور منها، وما هو في استطاعة المكتبة الجامعية الحصول عليه من المعروض في السوق، ولكي تختار من خلاله مجموعات معروفة في سوق مصادر المعلومات الإلكترونية .
- صُنفت أدوات الاختيار إلى ثلاث مجموعات يمكن التعرف على الدوريات الإلكترونية من خلالها حيث تستطيع المكتبة الجامعية أن تحدد الطريقة التي تناسبها لتختار من بينها الدوريات الإلكترونية التي ترغب في اقتنائها، ومن ثم تبدأ في إجراءات الشراء والاقتناء، هذه الطرق الثلاثة هي البحث على أدلة وصف المواقع والكشافات، معرفة الدورية الإلكترونية للبحث عن الموضوع الذي تعالجه على الويب، مواقع الويب الخاصة بالمجتمعات الأكاديمية.

الفصل الرابع

قضايا متعلقة باقتناء الدوريات الإلكترونية في المكتبات الجامعية

1/5 **Packages – Bundles** تجميع الدوريات الإلكترونية في حزم

2/5 **License agreements** اتفاقيات التراخيص

3/5 طرق إتاحة واستخدام الدوريات الإلكترونية وأساليب إثبات الأصالة والتوثيق
Accessing models and Authentication

4/5 التدريب على استخدام الدوريات الإلكترونية

5/5 وجود الإصدار الورقية بجانب الإصدار الإلكترونية في المكتبة الجامعية

الفصل الرابع

قضايا متعلقة باقتناء الدوريات الإلكترونية في المكتبات الجامعية

تمهيد :

تواجه الدوريات الإلكترونية العديد من القضايا التي يجب أن تدرس بعناية عند اقتناء الدوريات الإلكترونية من هذه القضايا على سبيل المثال لا الحصر:

- 1- تدريب المستفيدين من الدوريات الإلكترونية تدريب العاملين عليها .
- 2- حفظ الدوريات الإلكترونية لمدى الحياة كحق من حقوق المكتبة، وعمل الأرشيف الدائم لها، وإن لم يوجد فهل سيوفر الناشر و/ أو المورد الأرشيف و يتيح للمستفيدين من المكتبة، وهل هناك شروط معينة يضعها مقابل هذه الإتاحة.
- 3- عملية الدعاية و الإعلام عما لدى المكتبة الجامعية بالفعل من دوريات إلكترونية لإعلام مجتمع المستفيدين به، وغير ذلك من قضايا ومشكلات تواجه أمناء المكتبات عند الاشتراك في الدوريات الإلكترونية .

وسوف نتعرض الباحثة خلال هذا الفصل الخمسة من هذه القضايا التي تواجه أمناء المكتبات

وهي:

أولاً: تجميع الدوريات الإلكترونية في حزم، حيث يتم التعرف على التجميع وما له من مميزات وعيوب.

ثانياً: اتفاقيات التراخيص، و محتوياتها، مع عرض لمجموعة من المبادئ وضعتها مجموعة من اتحادات و جمعيات المكتبات لتستعين بها المكتبة عند التوقيع على اتفاقيات التراخيص لاستخدام الدوريات الإلكترونية .

ثالثاً: إتاحة الدوريات الإلكترونية داخل المكتبات الجامعية، وطرق الإتاحة، و بعض من الأساليب التي يستخدمها الناشرين لتأمين استخدام الدوريات الإلكترونية.

رابعاً: التدريب على استخدام الدوريات الإلكترونية، تدريب أخصائي المعلومات والمستفيدين.

خامساً: وجود نسخة إلكترونية بجانب النسخة الورقية في المكتبة.

لما لهذه القضايا الخمسة من أهمية بالغة قد تعرض المكتبة إلى أزمات و مشكلات عند استخدام الدوريات الإلكترونية و بعد توقيع العقد و منحها اتفاقية الترخيص.

1/5 تجميع الدوريات الإلكترونية في حزم: Bundling, Aggregation, Packaging

يستمر سوق الدوريات الإلكترونية في تقديم العديد من نظم الأسعار و الاشتراكات في الدوريات الإلكترونية، التي تختلف من ناشر إلى آخر، كما تختلف بين الناشر و المجمع، حتى أن الاختلاف بين نظم الأسعار و الاشتراكات يمتد إلى ما بين الإصدارات المختلفة للناشر الواحد و/أو المجمع الواحد .

التجميع و الحزم نظام، وشكل من أشكال نظم الأسعار و الاشتراكات في الدوريات الإلكترونية، حيث أصبحت حزم الدوريات الإلكترونية *electronic journals packages* في الأعوام الأخيرة هي الشكل والمصدر المعياري لدى المكتبات الجامعية والأكاديمية عند التفكير في اقتناء الدوريات الإلكترونية، حيث أثرت هذه الحزم تأثيراً واضحاً على المجموعات فزاد حجمها وعلى الميزانيات لقلة أسعارها عن الدوريات المنفردة، إلا أنه لم يتم عمل دراسات على مدى أهمية ذلك وتأثيره على القيمة الفعلية الموضوعية للمجموعات داخل المكتبات الجامعية.

و السؤال هنا هل بالفعل تقدم حزم الدوريات الإلكترونية مجموعة علمية من حيث التغطية، أم أنها تغري المكتبة الجامعية بالأسعار المخفضة؟، في ظل الأسعار الهائلة للدوريات عموماً ورقية كانت أو إلكترونية، بل وارتفاع أسعار جميع مصادر المعلومات على اختلاف أشكالها، ولإجابة على هذا السؤال فسوف يتم تحديد ما هو التجميع، ومميزاته و عيوبه .

1/1/5 تعريف التجميع :

يعد التجميع طريقة من طرق تسعير الدوريات الإلكترونية حيث يعرض المجمع *aggregator* حزمة من البرمجيات، مع إصدارات من الدوريات الورقية، مع إصدارات أخرى إلكترونية كلها في منتج واحد لتباع أو تستأجر من المكتبة كمنتج واحد وذلك مقابل تخفيض في الأسعار، وهذا شكل من أشكال التجميع وما سنتحدث عنه هو تجميع الدوريات الإلكترونية في حزم.

يقدم جوناثان ناب *Jonathan Nabe* تعريفاً للتجميع " بأنه يشير إلى عملية جمع كل العناوين التي أنتجها ناشر معين أو مجموعة العناوين ذات التغطية الموضوعية الواحدة داخل منتج واحد مستقل بذاته، يسوق لهذا المنتج ويبيع على أنه صفقة مريحة للمكتبات وأصبحت هي النموذج المفضل من نماذج تسعير الدوريات الإلكترونية " (116).

ويقدم قسم المطبوعات بالاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساتها *IFLA, Serials*

(116) Nabe, Jonathan (spring 2001). E-Journal Bundling And Its Impact on Academic Libraries: some early results. *Issues in Science and Technology librarianship*. [Available online]

<<http://www.library.ucsb.edu/istl/01-spring/article3.html>> [Aug.20,2002]

Publications Section تعريفاً ترى الباحثة انه أشمل وأوضح حيث شمل تعريف التجميع، وكيفية استخدام الدوريات داخل الحزم فعرف التجميع بأنه : " عمل حزم من محتويات الدوريات الإلكترونية في منتج واحد لتستخدمها المكتبات، حيث تمرر المحتويات لدى المكتبة لتستخدم من قبل المستخدمين ، ويقوم الناشر و/أو المجمع بتوفير برامج البحث خلال المجموعة كلها مع عمل ربط بين كل المحتويات المحزومة حتى تسهل من عملية البحث و تظهر نتائج مرضية للمستخدمين"⁽¹¹⁷⁾

يتضح من التعريف السابق أن محتويات الدوريات التي يتم تجميعها من مقالات و/أو مستخلصات و/أو قوائم محتويات الدوريات هي التي يستخدمها المستخدمون داخل المكتبة من خلال استراتيجية للبحث يضعها الناشر أو المجمع للتيسير على المستخدمين، حيث تتم عملية البحث خلال الحزمة كلها. هذا و يعد التجميع عملة ذات وجهين حيث أنه كما له من الإيجابيات و ميزات جعلت المكتبات الجامعية تعتبره الحل الأمثل لارتفاع أسعار الدوريات مقابل قلة و/أو انخفاض الميزانيات، فإن له عيوب قد تؤثر على المستوى العلمي للمكتبة، حيث قد لا تغطي محتويات الدوريات المحتواة داخل الحزم كل التخصصات التي تخدمها المكتبة، بل وقد تكون محتويات الحزمة خارجة عن نطاق مجتمع المكتبة بشكل واضح وملحوظ.

وفيما يلي عرض لكل من مميزات و عيوب حزم الدوريات الإلكترونية المجمعة.

2/1/5 ميزات التجميع:

1. أهم الميزات التي تقدمها حزم الدوريات الإلكترونية المجمع أنها تقدم عدد هائل من العناوين قد لا تستطيع أي مكتبة جامعية أن تقدمه مجتمعها من المستخدمين.⁽¹¹⁸⁾
2. والفائدة الكبرى والتي تجعل المكتبات ترى أن أسلوب الحزم هو أفضل أساليب شراء، حيث يقدم عدد كبير من العناوين و/أو مقالات الدوريات مقابل سعر مخفض.
3. دفع سعر الحزمة بكل محتوياتها مرة واحدة، فلا تكرر المكتبة الجامعية إجراءات الدفع أكثر من مرة لكل عنوان و/أو مقال من محتويات الحزمة.
3. تحتوي الحزم على أبحاث المؤتمرات (في التخصص الموضوعي) وأبحاث الندوات وورش العمل أيضاً دون ضمان محدد لذلك.
4. تحتاج الحزم إلى اتفاقية ترخيص واحدة ، و ليس اتفاقية لكل عنوان و/أو مقال على حدة.⁽¹¹⁹⁾

(117) Dorn , knut (2001).Aggregation vs. Facilitation: an agency response to e-journal aggregation presentation at IFLA, Boston.[Available online]

<<http://www.harrassowitz.de/present/ifla01.html> > [Jun.30,2003]

(118) Nabe ,Jonathan (spring 2001).op.cit.

(119)Dorn.knut (2001).op.cit.

5. تتاح الحزمة بنفس الطريقة كما تستخدم واجهة بحث واحدة،⁽¹²⁰⁾ مما ييسر عملية الإتاحة والاستخدام بالنسبة للمستخدمين، كما يوفر عمليات التدريب - إذا لزم الأمر بالنسبة لأخصائي المعلومات داخل المكتبات الجامعية- مما ينعكس بدوره على جودة أداء أخصائي المعلومات وسرعة تقديم الخدمات داخل المكتبات الجامعية، تتضمن الحزم برامج عالية الجودة تسمح باسترجاع دقيق ومفسر ويعطى المستخدم إمكانيات عالية تناظر أدوات التكشيف والاستخلاص التقليدي.

6. تعد الحزمة بالفعل صفقة مربحة للمكتبة الجامعية عندما تكون كل أو أغلب محتوياتها هي بالفعل تخدم، وتفي بأغراض مجتمع المستخدمين من المكتبة.

7. قد تحقق الحزم الفائدة المرجوة بشكل أفضل إذا كانت المكتبة ضمن أحد و/أو مجموعة من الجمعيات أو الإتحادات العلمية حيث تعتبر محتويات الحزم التي تشترك فيها كل مكتبة مكتملة للأخرى ، وبالتالي تتحقق الفائدة لكل المكتبات المشتركة معاً.⁽¹²¹⁾

هذه هي المميزات التي تقدمها الحزم للمكتبات، وإن كان في رأي الباحثة أن هذه الحزم قد تكون فائدتها مؤقتة و لوقت قصير، حيث أنها بمرور الوقت وعلى المدى البعيد سوف تسبب أعباء على المكتبة الجامعية، لأنه بشكل أو بآخر سوف تتراكم العناوين التي لا تستفيد منها المكتبة، ولذا فإنه كما لحزم الدوريات الإلكترونية المجمعة من ميزات فلها عيوب .

3/1/5 عيوب التجميع:

بالنظر إلى عدد من تجارب اشتراك المكتبات في الحزم، نجد أن ناشريها لم يستطيعوا أن يرضوا كل احتياجات المكتبات و المستخدمين منها، على الرغم من الميزات السابق ذكرها وذلك لما يلي:

1- فقدان المكتبة للسيطرة والتحكم في قرارات تنمية المقتنيات⁽¹²²⁾

فنظم تجميع الدوريات الإلكترونية في حزم تقدم كصفقة شاملة بكثير من عناوين الدوريات الإلكترونية التي قد لا تتوافق مع مطالب واحتياجات المكتبة عند قيامها بعملية تنمية المجموعات ويتسبب هذا في وضع المكتبة في موقف غير متميز فنمو المجموعات لا يمثل تقدم أو تميز للمكتبات فالمهم في مجموعات المكتبات الجامعية (الكيف)، أى أن تغطي الموضوعات التي تهم وتفي بأغراض مجتمع المستخدمين منها البحثية و العلمية، أما (الكم)، أى حجم أعداد العناوين و تضخمه لا يدل على

⁽¹²⁰⁾ Ibid.

⁽¹²¹⁾ Nabe ,Jonathan (spring 2001).op.cit

⁽¹²²⁾ Frazier ,Kenneth (March2001).The Librarians` Dilemma :contemplating the costs of the " Big Deal".**D-lib Magazine**,Vol.7,no.3. [Available online]

< <http://www.dlib.org/dlib/march01/frazier/03frazier.html> > [Aug.20,2002].

القيمة الحقيقية لمقتنيات المكتبة الجامعية.

كما أن الناشرين و/أو المجمعين يقدمون نفس الحزم لكثير من المكتبات، وبالتالي قد لا يعد هذا تمييز لمجموعة المكتبة من الدوريات الإلكترونية عن المكتبات الأخرى، بالإضافة إلى أن الحزم قد تعوق وتعد خدمات المكتبة ولا تكون دعم لمهام المكتبة.

التغطية الموضوعية غير المكتملة

قد لا تشمل الحزمة الواحدة على كل الدوريات الإلكترونية بصورة مضبوطة، حتى لو اشتركت المكتبة في حزمة تحتوي الدوريات الإلكترونية في موضوع محدد، فدائماً ما يكون هناك الكثير من العناوين في الموضوع، التي يجب الحصول عليها بطرق أخرى مختلفة منها على سبيل المثال أن يكون لكل عنوان ترخيص خاص به، أو أن تختلف طرق الإتاحة من عنوان لآخر، وعليه فقد لا يكون هناك مفر من الاشتراك في الدوريات الإلكترونية المنفردة، التي أثبتت أنها مكلفة أيضاً والبعض منها غير عملي ومضيع للوقت. (123)

التغطية الزمنية غير المكتملة

يحدث عدم اكتمال التغطية الزمنية عندما لا تتضمن الحزمة مجموعة من الإصدارات الأخيرة للناشر، بالرغم من حصر هذه المجموعة من الإصدارات ضمن محتويات الحزمة، مثل قاعدة بيانات MEDLINE التي عرضت على جامعة المنوفية في الفترة التجريبية عام 2001 وكانت تغطي الفترة الزمنية منذ عام 1966 حتى عام 2002 كانت بها فترة لم تغطيها القاعدة وهي من 1990 إلى 1997 وكذلك قاعدة بيانات Environment plus أيضاً كانت تغطي الفترة الزمنية منذ عام 1993 وحتى عام 2001 سقطت فيها من التغطية الفترة من 1990 إلى 1992 والفترة الزمنية من 1995 إلى 1998.

ويستخدم الناشر هذه الطريقة لحماية إنتاجهم من الاشتراكات في الإصدارات المطبوعة أو المتاحة على الخط المباشر، ولذلك فإن كثير من الناشرين يقدمون المعلومات الأولية والأساسية في دورياتهم الإلكترونية ثم يعيدون تقديمها بطرق أخرى من خلال التجميع الأمر الذي يشكل عائقاً أساسياً أمام المجمعين .

ويستخدم الناشر نفس الطريقة عندما يتم تجميع الكشافات، و لكن قد يمنع النص الكامل ويتاح في وقت لاحق يحدده الناشر وفقاً لمصلحه .

تغير محتويات الحزمة

يغير المجمعين قوائم الدوريات الخاصة بهم دائماً و/أو التغطية الزمنية بدون أي مقدمات أو إنذار

(123) Dorn,knut (2001) op.cit.

للمكتبة، بل ويمكنهم أن يختصروا من نصوص المقالات أو أن ينقلوها من مكان إلى آخر داخل الحزمة تحدث هذه التغييرات بدون أي إعلام مسبق أو إشارة للمستفيد فيصبح محبطاً تائهاً خلال هذه التغييرات المفاجئة، لذلك يجب على المكتبة متابعة أية تعديلات أو تغييرات، كما أن هناك بعض الجمعيات مثل TDNet, SerialsSolutions يمدون المكتبات المشتركة معهم بالقوائم المحدثة لمجموعاتهم.⁽¹²⁴⁾

2- قد يكون لدى الجمع نفس الإصدارات لأحد الدوريات الإلكترونية في أكثر من حزمة بأكثر من شكل للإتاحة و/أو أكثر من واجهة للبحث ولا يستطيع الجمع تحديد المناسب لكل مكتبة من المكتبات المشتركة معه.

3- هناك حزم لا تحتوي على نصوص كاملة، وإنما تكون كل محتوياتها مستخلصات وكشافات وهذه قد لا تستفيد منها المكتبة الجامعية الاستفادة الكاملة، وإنما فقط تعلم بوجود الإنتاج الفكري في مجال التخصص الموضوعي للحزمة، وعلى المكتبة الجامعية أن تتخذ طرقاً أخرى وإجراءات إضافية وتكلفة مادية إضافية للحصول على النص الكامل مما يشكل أعباء إضافية على المكتبة الجامعية.

4- إن الاشتراك فيما يطلق عليه الحزمة Package، أو ما اصطلح عليه مسمى قاعدة معلومات قد يكون أقل سعراً من الاشتراك في نفس عدد الدوريات المتضمنة في الحزمة ولكنها وبالتأكيد ليست بنفس جودة الدوريات التي يختارها المستفيد، بمعنى أن المورد الناشر يستخدم فكرة زيادة عدد الدوريات المعروضة في الحزمة لإغراء المشتري دون الالتزام بجودة ومستوى الدوريات المختارة معتمداً في ذلك على أن الدوريات جميعها في نفس التخصص الموضوعي.

وترى الباحثة من خلال العرض السابق لمميزات التجميع و عيوبه ، أن الاستمرار في الاشتراك في الحزم رغم كل ما له من مميزات، يعطي الفرصة للناشرين ليس فقط للسيطرة على سوق المعلومات وحجم النصوص بل و إملاء أواصرهم بالنسبة للأسعار، فستكون لديهم السيطرة أكثر على شروط التعاقدات وظروفها وظروف التراخيص مما سيكون له الأثر البالغ على المكتبات الجامعية ومجموعاتها.

يفضل أن تشترك المكتبات في الحزم فقط كحل مؤقت لأزمة المعلومات وارتفاع أسعار الدوريات المنفردة ، وليس على اعتبار أن الاشتراك في هذه حزم الدوريات الإلكترونية هو الأساس وذلك لأنه حتى لو اعتمدنا اعتماداً كلياً على الحزم فلا مفر من حاجة المكتبات الجامعية إلى الاشتراك في دوريات أخرى منفردة لتكتمل مجموعاتها.

(124)Yale University Library (2000). Licensing Digital information: Delivery /Access; Authentication.[Available online] <<http://www.ist1.library.yale.edu/llicense/accegens.html>>[Aug.28,2002].

و إذا فرض أن المكتبة ستشارك في أكثر من حزمة لدى أكثر من مجمع فإنها أيضا سوف تتعرض للتكرار الذي لا فائدة منه ، و يتضح ذلك من دراسة أجراها لاري كرومناكر Larry Krumenaker على ثلاث مجمعين هم EBSCOhost , InfoTrac , proQuest 3602 لمقارنة محتويات كل منهم من الدوريات الإلكترونية فوجد أن ProQuest تشتمل على 1742 عنوان منهم 48% من العناوين تنفرد بهم ولم تُكرر في القاعدتين الأخرتين، بينما InfoTrac تشتمل على 2784 عنوان منها 1160 عنوان تنفرد بهم عن الأخرتين وتشتمل EBSCOhost ، والتي تعد أضخم القواعد الثلاث، حيث اشتملت على 4039 عنوان منها 2170 عنوان تنفرد بهم عن القاعدتين الأخرتين أي بنسبة 54% لم تكرر، ولكن نسبة 15% فقط من هذه النسبة الكبيرة نسبيا من العناوين التي تنفرد بها EBSCOhost ظهرت أيضا في قاعدة بيانات Lexis-Nexis.

وهذا يوضح مدى تكرار العناوين داخل قواعد البيانات التي تجمع عناوين الدوريات الإلكترونية.⁽¹²⁵⁾

2/5 اتفاقيات التراخيص License agreements

تتم عملية التزويد التقليدية كما هو معروف بإرسال أمر طلب إلى قسم التزويد ومن ثم يتحول هذا الطلب إلى أمر الشراء الذي بدوره يتم إرساله و استقبله بالطرق المعهودة التي ورد ذكرها بشئ من التفصيل في سياق الفصل الرابع سواء تمت المراسلات بالبريد أو بالفاكس ووفقاً للإجراءات الإدارية المعروفة.

وتحتاج المكتبة الجامعية لإتمام إجراءات عملية التزويد، عند طلب مصادر المعلومات الإلكترونية عامة والدوريات الإلكترونية خاصة إلى مساهمة عناصر متعددة، منها كل من قسم تنمية المجموعات، وقسم الخدمات الذي يتعامل مباشرة مع المستخدمين ليوضح مدى احتياجاتهم وتجاربهم مع الدوريات الإلكترونية، وقسم نظم المعلومات والحاسب الآلي لمعرفة التجهيزات المطلوبة والخاصة بأجهزة الحاسب الآلي و الشبكات والإعداد لها، بالإضافة إلى كل هؤلاء ممن سيتعامل معهم المكتبة من خارج الجامعة مثل الناشر أو المورد، أو أي أطراف أخرى يمكن أن تشارك معهم المكتبة كأن تكون المكتبة واحدة ضمن اتحاد أو هيئة متعددة الأطراف، أو أن تكون مكتبة مركزية لعدد من مكاتب فرعية تابعة لها. كل هؤلاء يجب تحديدهم بوضوح و جميعاً يشتركون في الترخيص (الإجازة) license التي تتيح

⁽¹²⁵⁾ Krumenaker ,Larry (july/August2001).A Tempest in a Librarian's Teapot: EBSCO, ProQuest , Gale Exclusive , and Unique Tites. *Searcher*, vol.9,no.7. [Available online] <<http://www.infotoday.com/searcher/jul01/krumenaker.htm>> [Aug.20,2002]

للمكتبة استخدام الدورية الإلكترونية .

وفيما يلي سوف تتناول الباحثة تعريف اتفاقية الترخيص والعناصر التي تحتويها، والمبادئ التي يجب أن تتبعها المكتبة قبل التوقيع على اتفاقيات الترخيص.

1/2/5 تعريف اتفاقيات الترخيص :

تعد اتفاقيات الترخيص بالنسبة لمصادر المعلومات الإلكترونية والدوريات الإلكترونية هي العقد الذي يلتزم به كل من المكتبة الجامعية والناشر أو المورد أو المجمع، وإذا أحل أحد هذه الأطراف بهذا العقد فإنه تُوقع عليه الجزاءات و/أو العقوبات التي ينص عليها هذا العقد. هناك عدة تعريفات لاتفاقيات الترخيص نعرض منها الآتي:

"اتفاقية الترخيص هي اتفاقية بين الأطراف المتعاقدة أو المتفقة لإعطاء كل طرف من هذه الأطراف حقوقه وأيضاً كي يؤدي كل طرف ما عليه من التزامات وواجبات تم الاتفاق عليها"⁽¹²⁶⁾ يقصد بالأطراف المتعاقدة عامة البائع والمشتري أما فيما يختص باتفاقيات الترخيص فالمرخص هو البائع (الناشر أو المورد أو المجمع) ، والمشتري هو المكتبة (المرخص له) التي تراجع الاتفاقية وعناصرها و يتصل بالطرف الآخر (المرخص) للفهم و الإيضاح قبل التوقيع على الاتفاقية.

تعلق اوكرسون Ann Okerson على اتفاقيات الترخيص بأنها قلّت صفحتها أو زادت فهذا لا يؤثر في شئ حيث أن الاتفاقيات تتراوح بين البسيطة وقد تتكون من صفحة واحدة وربما أقل من صفحة والمعقدة والتي تتراوح بين 15-20 صفحة، وهذا الطول لا يكون دليل على مدى تأثير الاتفاقية وقوتها، بل قد تكون بالاتفاقية عناصر كثيرة و متكررة وليست الاتفاقية هي الاتفاقية الصارمة.⁽¹²⁷⁾

وتعرف جامعة ييل Yale University اتفاقيات الترخيص في سياستها لتنمية مجموعات مصادر المعلومات الإلكترونية بأنها " الأداة القياسية والمعارية لترتيب شراء أو استئجار أو إتاحة المعلومات الإلكترونية والتي تتعدد أشكالها فمنها ما هو على الخط المباشر، أو الأقراص المليزة (سواء على شبكات محلية أو منفردة) أو غيرها من أشكال مصادر المعلومات الإلكترونية ".⁽¹²⁸⁾

فالتراخيص هي تفاوض يحدث في نفس الوقت بين الناشرين التجاريين - (سواء كان ذلك مقابل عائد مالي أو بدون مقابل) ، و بين المكتبة (سواء كانت بمفردها أو ضمن اتحاد أو جمعية أو غير ذلك). وغالباً ما تكون مهمة اتفاقيات الترخيص ترتيب العمل بين منتجي و/أو موردي الدوريات

(126) ARL, et al. (15 July,1997).Principles for Licensing Electronic Resources :Final draft. [Available online] <<http://www.arl.org/scomm/licensing/principles.html> > [Aug.26,2002]

(127) Okerson, Ann (1st.October1996)What Academic Libraries need in Electronic Content Licenses: presentation to the STM Library Relations Committee . [Available on line] <<http://www.library.yale.edu/~okerson/stm.html> > [Sept.22,2002]

(128)Yale University Library (2000). Op.cit.

الإلكترونية وبين المكتبات الجامعية أو الأكاديمية .

كما تقدم آن اوكرسون Ann Okerson تعريفاً يعد شاملاً للاتفاقيات يتمثل فيما يأتي :

"منح حقوق استخدام المعلومات دون نقل ملكيتها من المؤلف أو الناشر إلى غيرهم، وهي اتفاق بين طرفين (البائع/ المشتري) يصف كل شروط الاتفاقية و يحدد من هم المستفيدين، وعددهم وأماكن الاستخدام ، ووقته، وكيفية الاستخدام، وما هي المعلومات التي سيتم استخدامها والأسعار، والتكنولوجيات التي ستستخدم، وطرق الإتاحة، أي أن اتفاقية الترخيص هي بمثابة عقد قانوني يتم توقيعه من الطرفين " .⁽¹²⁹⁾

ومن خلال ما سبق من تعريفات يمكن أن يتم استخلاص تعريف للاتفاقيات التراخيص على أنها:

عقد قانوني بين طرفين هما البائع والمشتري وبموجب هذا العقد حق استخدام المعلومات الإلكترونية من مالكها دون نقل هذه الملكية، بل يكون الناتج من هذا العقد إما شراء أو استئجار للمعلومات الإلكترونية، ويتم العمل والالتزام بما يتضمنه هذا العقد عن كل ما له علاقة بالمعلومات داخل المكتبة من المستخدمين للمعلومات (من هم، عددهم) ، الاستخدام (كيف ، ما هي مصادر المعلومات التي سيتم استخدامها) ، المكان أو الأماكن التي ستستخدم فيها ومنها المعلومات الإلكترونية سواء على شبكة محلية للمكتبة الجامعية أو داخل مبنى واحد أو أكثر من مبني وهل هذه المباني في نفس المدينة أو في أكثر من مدينة، طريقة الإتاحة على الخط المباشر أو على أقراص مليزرة أو غير ذلك، كما يتم تحديد السعر، ... الخ وغير ذلك من جميع العناصر المتعلقة بالمعلومات الإلكترونية، وعلى الأطراف التي توقع هذا الاتفاق الالتزام بكل ما يرد في متنه من شروط وتحددات.

2/2/5 محتوى اتفاقية التراخيص :

من التعريف السابق الذي تم استخلاصه تجدد الباحثة أن هناك عناصر أساسية لابد أن تتضمنها الاتفاقية، وإذا نقص أياً منها فإن الاتفاقية تكون مبتورة ، ويجب أن تكتمل حتى تتوافر لها عوامل النجاح.

هذه العناصر، وهي خمسة لا بد أن تتأكد المكتبة من وجودها وتحديدها بدقة قبل توقيع الاتفاقية وهذه العناصر هي :

1. المستفيدون والاستخدام المجاز :

وتعرض الباحثة المقصود بالمستفيدين والاستخدام المجاز والمصرح به من قبل المنتج للدوريات

(129) Okerson , Ann (1998) .Licensing Electronic Content in Today's Information Marketplace".ASP Conference Series , vol.153. [Available online] <<http://doright.stsci.edu/proceedings/lisa3/okerson2.html>> [Sep.22,2002]

أ- المستفيدون :

فيجب تحديد كل من سيستخدم الدورية أو الدوريات الإلكترونية تحديداً تاماً . بالنسبة للدوريات الإلكترونية المقتناه بالمكتبة الجامعية مجتمع المستفيدين فيها بالتأكيد هم أعضاء هيئة التدريس، والطلاب، والعاملين بالجامعة، وكل من سيزور المكتبة الجامعية لطلب خدمة البحث من الباحثين والدارسين، بالإضافة إلى من يعمل بمشروعات لها صلة بالجامعة سواء من داخل الجامعة أو من خارجها هذا ما يختص بالإجابة على السؤال من هم المستفيدين (المستخدمين)؟ ويجب أيضاً تحديد عدد المستفيدين المفردين و/أو الذين سيسمح لهم بالاستخدام في الوقت نفسه simultaneous users ، وفيما يخص هذا الشأن فإن هناك بعض الجامعات التي تعطي حق الاستخدام لروادها لفترة مؤقتة حتى ينتهوا من أبحاثهم بينما تعطي أعضاء هيئة التدريس الدائمين في الجامعة حق الاستخدام وقتما يشاءون، ولذلك يجب أن تحدد الجامعة عدد المستفيدين الفعليين والمتوقع احتياجهم للاستخدام أثناء فترة اتفاقية الترخيص .

فجامعة ييل Yale university على سبيل المثال تعطي المترددين على الجامعة بطاقات تحديد الهوية IDs لمدة ستة أشهر بينما لا تحدد مدة للعاملين الدائمين بها.⁽¹³⁰⁾

هذا فيما يختص بالمستفيدين والمعلومات التي يجب أن تتوفر عنهم في متن اتفاقية التراخيص. وبعد تحديد المستفيدين تحديداً دقيقاً، يجب الاستخدام و طرقه وأشكاله والأماكن التي ستستخدم منها الدوريات الإلكترونية، هو العنصر التالي الذي يجب تحديده بدقة شديدة في اتفاقية التراخيص .

ب- الاستخدام :

ترخص الاتفاقية وتحدد جميع الوظائف والأغراض التي تؤديها المكتبة الجامعية بالفعل، فتجيز اتفاقية الترخيص جميع الاستخدامات الموجودة مثل خدمات المعلومات داخل المكتبة.

وتتيح اتفاقية الترخيص أيضاً للمستخدمين (المرخص لهم بالاستخدام) عملية النسخ سواء بالطبع أو بالتحميل down loading على أجهزة الحاسب الخاص بهم أو على شكل آخر كأن تكون النسخة على قرص مرن أو غير ذلك، سواء كان ذلك بغرض تعليمي أو بغرض البحث العلمي، وليس بغرض البيع أو الاتجار بمحتويات الدوريات الإلكترونية، و يذكر هذا بوضوح داخل متن الاتفاقية مثل " لا يجوز بأي شكل من الأشكال نسخ هذه المعلومات سواء على جهاز حاسب آخر أو للقراءة الآلية أو أي شكل من أشكال مصادر المعلومات بدون تصريح مسبق مكتوب من (المورد أو الناشر) ، فيما

(130) Okerson ,Ann (1st.October1996).op.cit

عدا أغراض الاستخدام الشخصي مثل التعليم، النقد، التقارير، التعليم، أو البحث العلمي " (131)

2. التعهد و المسؤولية القانونية للاستخدام :

- يجب تحديد شخص أو مجموعة أشخاص معينين يتم توكيلهم بمتابعة الاستخدام المسموح به من قبل المورد و المكتبة حتى تتوفر الثقة بين الطرفين.
- ويعد هذا العنصر أساسي لما قد يتواجد لدى المورد أو الناشر من عدم ثقة في المستخدمين للدوريات الإلكترونية، ويفترض أنه على المكتبة الجامعية والجامعة أن تكفل سلوك الأفراد عند استخدامهم للدوريات الإلكترونية، وما قد ينشأ منهم من سوء معاملة لعناصر الاتفاقية، وبالتالي تكون المكتبة الجامعية هي المتعهدة والمسئولة عن طريقة الاستخدام من قبل الأفراد والتي قد يؤدي أي خطأ في الاستخدام إلى إلغاء الاتفاقية كاملة، و بالطبع يصعب جداً بأي حال من الأحوال أن تضمن المكتبة الجامعية سلوك المستفيدين .
- على الجانب الآخر ترى المكتبة الجامعية أن الناشر لا يبحث إلا عن التغطية الاقتصادية والمكاسب المالية. (132)

نتيجة لذلك يجب على كل من المرخص والمرخص له (المكتبة الجامعية) أن يتعاونوا فيما بينهما في تحديد المسئول القانوني عن متابعة الاستخدام المناسب والذي يتفق مع الفروض التي تم الاتفاق عليها ضمن اتفاقية الترخيص.

3. المتطلبات الأمنية و التكنولوجية:

- المتطلبات الأمنية:
- تشتمل اتفاقيات التراخيص على الطريقة الآمنة التي سوف تحافظ على المعلومات الإلكترونية وتمنع تسربها وعدم إتاحتها إلا من خلال هذه الطريقة المحددة من قبل الناشر أو المورد بالاتفاق مع هيئة المكتبة الجامعية.
- من هذه الطرق التي يتم تحديدها ضمن شروط اتفاقية التراخيص استخدام كلمة المرور password أو استخدام IP حيث يتم تحديد الأجهزة التي سوف تتاح من خلالها المعلومات الإلكترونية والمسموح لها بتداول هذه المعلومات من خلالها، وهاتين الطريقتان تستخدمان في الغالب مع الدوريات الإلكترونية التي تتاح على الخط المباشر.
- بالنسبة للدوريات التي تتاح على أقراص مليزر فيتم استخدامها منفردة أو من خلال شبكات محلية

Ibid. (131)

(132) Okerson, Ann (1997). Transition to Electronic Content Licensing: The Institutional Context in 1997. [Available online]<<http://www.library.yale.edu/~okerson/mellon.html>> [Nov.6,2003]

LANs أو من خلال الخادم الخاص بالناشر أو يمكن تحديد غير ذلك من الطرق التي تحافظ على المعلومات الإلكترونية من التسرب أو أي شكل من أشكال السطو على المعلومات. (133)

ب- المتطلبات التكنولوجية:

تحدد الأجهزة والبرامج ومواصفاتها بدقة، ويجب أن تكون هذه الأجهزة و البرمجيات متوافقة مع الموجودة في المكتبة الجامعية بالفعل حتى لا تتكلف المكتبة شراء أجهزة وبرمجيات جديدة، وكذلك حتى لا تفاجأ المكتبة الجامعية بأنها غير قادرة على تشغيل واستخدام الدوريات الإلكترونية التي تم الترخيص لها .

4. الاشتراك في الدوريات الإلكترونية و طرق الدفع و السداد :

يوجد العديد من نماذج الأسعار و الاشتراك في البيعة الرقمية الجديدة ويتم تحديد نموذج وطريقة الاشتراك في الدوريات الإلكترونية، التي سوف تتبعها المكتبة مع المورد داخل التراخيص فتتوقع المكتبة وجود معايير للاشتراك في الدوريات الإلكترونية، أو وجود إضافات وأرباح أخرى وخدمات إضافية قد يعرضها الناشر مقابل إتاحة الدوريات الإلكترونية، ولكنها قد لا تجد هذه التوقعات حقيقية في الواقع ، لذلك فإنه يجب تحديد الاشتراك في الدوريات الإلكترونية وطريقة سدادها بدقة شديدة وإذا كان هناك أسعار إضافية أو خدمات مقابل مدفوعات إضافية أو ما إذا كان من المتوقع وجود أي مدفوعات قد تظهر فيما بعد ، فيجب أن يكون كل ذلك واضحاً جلياً أمام المكتبة الجامعية قبل التوقيع على التراخيص . (134)

5. الإتاحة بعد انتهاء مدة التراخيص :

يجب أن يتضح الموقف الذي ستبقى عليه المكتبة بعد انتهاء مدة التراخيص وبشكل مفهوم في اتفاقية التراخيص فهناك فقد تخدع بعض المكتبات الجامعية ولا تحصل على الإتاحة الدائمة (الأرشيف)⁽¹³⁵⁾، لذلك يجب أن يتم توضيح الوضع الذي ستبقى عليه المكتبة وفي الغالب يترك المورد للمكتبة نسخة من الأعداد التي تمت إتاحتها خلال مدة التفاوض على أي شكل من أشكال مصادر المعلومات سواء على CD-ROM أو على قرص مرن أو قرص صلب أو مطبوعة وهناك بعض المكتبات التي تفضل المطبوع مثل جامعة ييل Yale University⁽¹³⁶⁾.

كما تنص جامعة كاليفورنيا في سياستها لتنمية المقتنيات على أن تسمح اتفاقيات التراخيص بعمل و/أو الحصول على نسخ مطبوعة و / أو رقمية كأرشيف للإتاحة المستمرة (الدائمة) بعد انتهاء مدة

(133) Ibid.

(134) Okerson, Ann (1998)op.cit.

(135) ARL, et al. (15 July,1997).op.cit.

(136) Okerson , Ann (1996) op.cit.

الاتفاقية و العقد، كما توضح الدراسة الميدانية حرص كل من جامعة المنوفية و المنصورة على وجود نسخ للإتاحة الدائمة بعد انتهاء مدة التعاقد وكان أغلبها في شكل أقراص مليزرة CD-ROM.

و هذه العناصر الخمس لا بد أن تتوفر في كل اتفاقية ترخيص وعلى المكتبة الجامعية في حالة عدم وجود إحدى هذه العناصر ، فلا بد من مناقشته وإدراكه مع المرخص (سواء كان ناشر أو مورد أو مجمع) من قبل المكتبة الجامعية قبل التوقيع على اتفاقية الترخيص، وإلا قد يترتب على عدم قراءة الاتفاقيات بعض الآثار السلبية مثل :-

أ- فقد حقوق معينة من حقوق الاستخدام كالطباعة أو التحميل أو غير ذلك.

ب- التقيّد ببعض القيود التي قد تكون مرهقة وثقيلة على المكتبة أو تنشئ مخاطرة قانونية قد تسأل عنها المكتبة الجامعية فيما بعد 0

ج- أي استخدام غير مناسب لعضو من أحد أعضاء المجتمع المستفيد ، قد يؤدي إلى نتيجة مفاجئة يمكن أن تصل إلى حد إنهاء اتفاقية التراخيص 0

ولذا يجب أن تتضح كل هذه عناصر اتفاقية التراخيص وتفهم من قبل المكتبة فهماً جيداً حتى لا تصدم المكتبة (العاملين القائمين بها و المستفيدين أيضا) فيما بعد بأي شئ يكون في الاتفاقية ولم يفهم على الوجه الصحيح مما قد يؤدي إلى فسخ وإنهاء الاتفاقية دون علم المكتبة ، وبالتالي قد يترتب على ذلك خسارة مادية للمكتبة من الميزانية ، والتي قد تؤدي بدورها إلى قصور في عمليات التزويد الأخرى والتي قد لا تستطيع المكتبة أن توفر مصادر معلومات أخرى بديلة في نفس العام بسبب هذه الخسارة، وبسبب الإجراءات، وعدم انقضاء العام المالي، وميزانية المكتبة .

3/2/5 المبادئ التي يجب إتباعها عند التوقيع على اتفاقيات التراخيص:

قامت ست هيئات وجمعيات وهي :

American Association of Law Libraries, American Library Association, Association of Academic Health Sciences Libraries, Association of Research Libraries , Medical Library Association , Special Libraries Association ..

و هي هيئات رائدة في وضع معايير لاستخدام المكتبات ومصادر المعلومات في مجال المكتبات مبادئ تراعى عند عقد اتفاقيات التراخيص وهذه المبادئ لا بد من تحديدها وإقرارها إقراراً تاماً قبل توقيع الاتفاقية وهي:

1- أن تحدد حقوق الإتاحة التي سيتم تزويد المكتبة بها وما إذا كانت إتاحة مستمرة أو لها مدة محددة

2- أن تقر اتفاقية الترخيص جميع الحقوق التي يعطيها قانون حق التأليف والنشر وكل حقوق الملكية

- الفكرية سواء للمرخص أو المرخص له (المكتبة الجامعية) استخدام المعلومات الإلكترونية ، تبين اتفاقية الترخيص بصورة شديدة الوضوح الحقوق مثل الطباعة أو التحميل على أي وسيط آخر أو النسخ 000 وما إلى ذلك
- 3- أن تتضمن الاتفاقية الطرق العلمية المناسبة لتعزيز جميع عناصر الإتاحة للدوريات المرخص باستخدامها .
- 4- أن يتأكد المرخص له أنه قادر على دعم تعهدات استخدام الأوعية الإلكترونية المرخص بها بدون أي أعباء أو أحمال غير مقبولة من قبل المكتبة ، ويجب أن لا ينتهك هذا الدعم ثقة وسرية المستخدم المرخص له .
- 5- تقع مسؤولية وضع سياسة خاصة بتوفير بيئة مناسبة للاستخدام من قبل المستخدمين المرخص لهم ،على مسئول المكتبة الذي سيوقع الرخصة وذلك حتى لا ينتهك الاستخدام الاتفاقية .
- 6- يجب أن يوضح المرخص للمرخص له أي غموض ، أو أي أمور تبدو مبهمه في اتفاقية الترخيص حتى لا تضر المكتبة فيما بعد وتؤدي إلى التعدي على الاتفاقية دون علم المرخص له ، كما يجب أن يعطى المرخص للمرخص له الوقت الكافي للبحث والتحقق من هذه النقاط التي قد تكون غامضة حتى يعطى الرأي الصحيح ، وما إذا كانت هذه النقاط مناسبة للمكتبة
- 7- يجب أن لا تتطلب اتفاقية الترخيص استخدام نظام داخل المكتبة يعوق الإتاحة للمستخدمين المرخص لهم الاستخدام
- 8- عندما تسمح اتفاقية الترخيص بالاستخدام المستمر فيجب أن تسمح أيضاً للمكتبة بعمل نسخ بغرض الاحتفاظ بها كأرشيف يكون في متناول المستخدمين في كل الأوقات، أما إذا لم تسمح الاتفاقية بعمل مثل هذه النسخ فيجب أن تحدد من المسئول عن الأرشيف وفي أي الظروف وبأي الطرق يمكن أن يتاح للمستخدمين .
- 9- فيما يتعلق بالوقت فالأنة يجب التزام الدقة عند عقد الاتفاقية في أمرين هامين: (أ) حدود التغطية، (ب) طرق الإتاحة، كذلك يجب إبلاغ المرخص للمرخص له أو العكس بأي تغييرات تجدد في الوقت المناسب وقبل البدء الفعلي للتغيير ، كما أنه يجب العلم بإمكانية إلغاء أي طرف للاتفاقية إذا لم تكن التغييرات مقبولة لديه.
- 10- تتطلب اتفاقية الترخيص من المرخص أن يؤمن ويحمى مصادر المعلومات المرخص باستخدامها ويحدد ويدافع عنها ضد أي استخدام خاطئ أو غير مسموح به للمحافظة على حقوقه المتاحة له مثل حق التأليف والعلامة التجارية أو أي حقوق أخرى مجازة له.
- 11- أن يكون استخدام المعلومات من أي من طرفي الاتفاقية واضح ويحترم القوانين وسياسات

من الملاحظ أن المبادئ (إذا جاز أن نعبر عنها بأنها إرشادات توقيع اتفاقيات التراخيص)، تشمل ولا تخلو من العناصر الخمس السابقة المكونة لاتفاقيات التراخيص ، مع ما يجب فعله من القائمين بالتوقيع على اتفاقيات التراخيص حتى لا تقع المكتبة الجامعية في أي مأزق بعد التوقيع على اتفاقيات التراخيص.

كذلك نلاحظ انه منذ بدء الحديث عن مصادر المعلومات الإلكترونية وبخاصة الدوريات الإلكترونية فإنه على المكتبة الجامعية أن تراعي ما لديها من إمكانيات مادية من حيث الأجهزة، والبرمجيات اللازمة لإدارة الدوريات الإلكترونية، والإمكانيات المالية من حيث الميزانيات المخصصة لشراء و/أو الاشتراك في الدوريات الإلكترونية، للتأكد من هذه الإمكانيات قبل توقيع اتفاقيات التراخيص، للتأكد من أن المكتبة الجامعية لن تقع تحت سيطرة أعباء و/أو متطلبات ليست في استطاعة المكتبة الجامعية مواجهتها و/أو تلبيتها.

نخلص مما سبق أنه على المكتبة الجامعية إتباع هذه المبادئ و مراعاتها حتى تقلل من احتمالات تعرضها لأي خسائر أو مشكلات عند استخدام الدوريات الإلكترونية بعد توقيع اتفاقيات التراخيص.

3/5 طرق إتاحة واستخدام الدوريات الإلكترونية و أساليب إثبات الأصالة

Accessing models and Authentication

والتوثيق

تختلف إتاحة الدوريات الإلكترونية داخل المكتبات الجامعية وفقاً للشكل الذي متاح به ، فمن الممكن أن تكون على أقراص ليزر أو على الخط المباشر 0 وقد تختلف طرق تأمين (أمن الوثيقة) وفقاً لطرق الإتاحة، فيضع كل ناشر أو مورد طريقة الإتاحة ومعها طريقة لتأمين استخدام المعلومات للمحافظة على حقوقهم القانونية والشرعية ملكية المعلومات ومحتويات الدوريات الإلكترونية .

1/3/5 طرق الإتاحة والاستخدام :

وهذه الطرق تتطلب بعض التجهيزات و البرمجيات لتشغيل و إتاحة الدوريات الإلكترونية . لما كانت الدوريات الإلكترونية تظهر في عدة أشكال مثل القرص المرن أو الصلب أو على أقراص مليزرة أو على الإنترنت أو غير ذلك، إلا أن القرار الذي يتم اتخاذه لاختيار أحد هذه الأشكال لا

(¹) اعتمدت الباحثة في صياغة هذه العناصر على مرجعين هما:

-Ibid.

- University of California Libraries .Collection Development Committee (May 22,1996). Principles For Acquiring and Licensing information in Digital Formats .[Available online]. <<http://www.indiana.edu/~libsalc/policies/ucal.html>>

[Oct.16,2002]

يعتمد فقط على المتطلبات من الأجهزة و البرامج، بل بالإضافة تحتاج إلى متطلبات التراخيص وعناصر أخرى تتحكم في طرق الإتاحة التي تفضلها المكتبة الجامعية ، ثم تقرر على أساسها أن تشتري و / أو تشترك في الدوريات الإلكترونية التي تتاح بأحد هذه الطرق .

1) إتاحة الدوريات الإلكترونية على الويب و / أو الإنترنت :

وهذه أسهل طريقة في الاستخدام وتتيح مجالاً واسعاً في الإتاحة وتقدم تحديثات دائمة وسريعة، كما إنها قد توفر في التكاليف .⁽¹³⁸⁾

2) إتاحة الدوريات الإلكترونية في شكل خدمات مدفوعة الأجر :

فيمكن للمستخدمين أن يحصلوا على ما يريدون- من مقالات أو بحوث و/أو مستخلصاتها أو قوائم محتويات الدوريات- مقابل كل خدمة مثل خدمة يطلق عليها الدفع مقابل الرؤية - Pay - Per View ويقدم الناشر و/أو المورد هذه الخدمات للمستخدمين الأفراد individuals أو للمكتبات شريطة أن تشترك المكتبة في قواعد البيانات التي يعرضها الناشر .
تناسب هذه الطريقة المكتبة الجامعية التي تحظى بدخل مالى إضافي قد يتواجد لديها مقابل خدمات التي تقدمها المكتبة ويزيد عن ميزانيتها، وبالتالي تكون قادرة على دفع مقابل كل خدمة مدفوعة الأجر .

- كذلك تناسب هذه الطريقة مع المكتبات الجامعية عندما تقتصر المكتبة الجامعية في تقديم هذه الخدمة على المستخدمين الأساسيين منها كأعضاء هيئة التدريس .⁽¹³⁹⁾

3) إتاحة الدوريات الإلكترونية على أقراص مليزة :

تختار المكتبة الدوريات الإلكترونية على أقراص مليزة CD-ROM، سواء كانت منفردة أو داخل قواعد بيانات، و ذلك عندما تكون الأقراص المليزة متكاملة مع الأجهزة الموجودة في المكتبة بالفعل، فيراعى أن تكون حديثة لأنها تتغير بتغير أنظمة التشغيل. يجب على المكتبة الجامعية أن تشتري في الغالب الأقراص المليزة التي صممت للعمل مع أجهزة IBM وتعتمد على نظام تشغيل DOS ويتم تشغيلها تحت Windows أو أكثر⁽¹⁴⁰⁾

⁽¹³⁸⁾ The University of ARIZONA library policy for selecting and acquiring Electronic products.(June30,1996).[Available online]

<<http://dizzy.library.arizona.edu/libraryleamp/iat/elecpub.htm> > [Aug.28,2002].

⁽¹³⁹⁾ Librarians in the 21st.century.Electronic Publishing. [Available online]

<<http://itsweb.syr.edu/21stcinlib/where/epublishing.html>> [Aug.27,2002]

⁽¹⁴⁰⁾ University of Southern California (2001).University of Southern California Library Collection Policy Statement for Information in Electronic Formats.[Available online]

<http://academic.scranton.edu/organization/codes/uscl.html>>[Aug.26,2002]

- و تتاح الأقراص المليزة داخل المكتبات الجامعية بطريقتين تستخدم المكتبة أي منها وفقاً لما لديها من امكانات:

• إما أن تكون مستقلة بذاتها ، أي قائمة بذاتها Stand Alone

في الغالب تلجأ المكتبة الجامعية لشراء قاعدة بيانات على CD قائمة بذاتها Stand Alone عندما يكون عدد المستخدمين غير كبيراً نسبياً، وإنما يتم اختيارها للعدد المحدود من المستخدمين .

و عندما تقرر المكتبة شراء قاعدة بيانات أو دورية إلكترونية على قرص مليزر، يجب أن تكون مسؤولة عن تدريب العاملين لإمداد المستخدمين بأي خدمة أو مساعدة عند الاستخدام⁽¹⁴¹⁾

• إتاحة الدوريات الإلكترونية على الأقراص المليزة من خلال شبكة محلية LAN :

حيث تتم إتاحة قواعد البيانات من خلال أجهزة حاسب مرتبطة معاً في شبكة محليه هذه الشبكة قد تكون للجامعة ككل، ولذلك يجب أن تتكامل كل أجهزة الحاسب والبرمجيات الداخلة في الشبكة المحلية⁰

- عند اشتراك المكتبة أو شراءها لقاعدة بيانات لإتاحتها عبر شبكة محلية، فإن اتفاقية الترخيص يجب أن تراعى وتنص على عدد المستخدمين الذين سيستخدمون القاعدة في الوقت نفسه simultaneous users ، كما يجب أن تراعى التغطية الموضوعية للبيانات بشكل يخدم كل مجتمع المستخدمين الفعليين من الشبكة المحلية LAN⁽¹⁴²⁾

وهذه هي طرق الإتاحة التي تستخدمها الكثير من المكتبات الجامعية لكي يستطيع المستخدمون استخدام الدوريات الإلكترونية والنسخ و/ أو الطبع منها والاستفادة من المعلومات الموجودة بالدوريات الإلكترونية.

ومن واقع الدراسة الميدانية لجامعتي المنوفية و المنصورة لاحظت الباحثة أن طرق الإتاحة بهما كانت كما يلي :

أ- بالنسبة للدوريات الإلكترونية في قواعد البيانات التي تم اقتناؤها في شكل أقراص مليزة:

(141) University of Southern California (2001).University of Southern California Library Collection Policy Statement for Information in Electronic Formats.[Available online]

<<http://academic.scranton.edu/organization/codes/uscl.html>> [Aug.26,2002]

(142) The University of ARIZONA library policy for selecting and acquiring Electronic products (June30,1996) .op.cit.

استخدمت جامعة المنوفية قواعد البيانات في شكل أقراص مليزرة مستقلة بذاتها ولم تستخدمها من خلال شبكة المعلومات الخاصة بالجامعة، ولذلك كانت تتاح قاعدة البيانات لمستفيد واحد فقط وإذا أراد آخر أن يستخدم القاعدة فعليه أن ينتظر إلى أن ينتهي زميله من البحث، ثم يبدأ هو في الاستخدام.

أما جامعة المنصورة فقد استخدمت قواعد البيانات على الأقراص المليزرة بالطريقتين السابق ذكرهما وهما طريقة الأقراص المليزرة مستقلة، وكذلك استخدمت الأقراص المليزرة من خلال شبكة جامعة المنصورة المحلية.

ب- بالنسبة لقواعد البيانات التي تم اقتناؤها على الخط المباشر :

فكان استخدام قواعد البيانات المتاحة على الخط المباشر مثل MEDLINE Full Text وقاعدة بيانات Agricola Plus Text في جامعة المنصورة وقاعدة البيانات المقتناة في جامعة المنوفية فقد أتاحت من خلال شبكة الإنترنت.

2/3/5 أساليب إثبات الأصالة (التوثيق) : Authentication

وضع الناشرين و /أو الموردين طرق لتأمين استخدام هذه المعلومات الإلكترونية من السرقة أو الاتجار بها و لتأمين الاستخدام مثل كلمة المرور Password أو موقع الإنترنت IP أو غير ذلك من الطرق 0

كذلك تحاول المكتبات الجامعية أيضاً وضع سياسات أو قواعد لإثبات الأصالة والتوثيق للمستفيدين من أوعية المعلومات بها (يقصد بالأصالة والتوثيق للمستفيدين أن يكونوا ممن تسمح لهم المكتبة باستخدام مجموعاتها والاستفادة من خدماتها) ، ففي الوضع التقليدي (الدوريات الورقية) للمكتبة يكون لدى كل مستفيد بطاقة تعارف وعليها صورته لإثبات أحقيته باستخدام مصادر المعلومات داخل المكتبة وأن يكون له الحق في أن تقدم له كل خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبة، أما في حالة الدوريات الإلكترونية فإن إثبات شخصية المستفيد يكون من خلال طرق مختلفة منها :

1- استخدام كلمة المرور Password وتحديد الهوية ID.

2- إستخدام موقع الجامعة على الإنترنت University's IP addresses.

3- يمكن للمستفيد أن يقوم بتحميل برنامج للتصفح browser للدخول لعرض النص الكامل browser plug-in . (143)

ويمكن للدورية الإلكترونية الواحدة أن تتاح بأكثر من طريقة من هذه الطرق لكل إصدارها لها تكون ضمن محتويات قاعدة بيانات معينه، وقد تستخدم أيضا طريقة أو أكثر لإتاحة وإثبات أصالة استخدام الدوريات الإلكترونية داخل المكتبة الجامعية فبعض الجامعات تحاول وضع قوانينها الخاصة للتيسير على المستفيدين منها وروادها و تحاول أن تقيهم تعقيدات عمليات الإتاحة وخاصة ما يحتاج منها إلى إلمام جيد ومتخصص باستخدامات برمجيات وأجهزة الحاسبات.

أساليب التوثيق في المكتبات المركزية لجامعتي المنوفية و المنصورة:

تبين من الدراسة الميدانية لجامعتي المنوفية والمنصورة أن طرق إثبات الأصالة والتوثيق التي استخدمت لأغلب قواعد البيانات التي اشتركت بها الجامعتين هي استخدام اسم المستفيد User IDs مع كلمات المرور pass words ، هذا بالنسبة لقواعد البيانات التي أتاحت على الخط المباشر On Line، أما بالنسبة لقواعد البيانات التي أتاحت من خلال أقراص مليزرة CD-ROM فكانت تتاح لشخص

(143) Jordan , Mark (2001). The SFU library's electronic journal database . **Falicer**, Vol. 47, no.5.pp.252-254.

واحد فقط من خلال جهاز حاسب آلي واحد فقط بدون أى قيود إلا أن يكون هذا الشخص من الجامعة (عضو هيئة تدريس - باحث) أما غير ذلك فلا يسمح له باستخدام قواعد البيانات. و سوف تعرض الباحثة لتجربتين عن إتاحة واستخدام الدوريات الإلكترونية في مكتبي جامعتي Virginia university & Simon Frazer university كنموذج للطرق و الحلول التي تضعها المكتبات الجامعية لإتاحة الدوريات الإلكترونية للمستخدمين منها.

3/3/5 نموذجان لإتاحة واستخدام الدوريات الإلكترونية في مكتبات الجامعات الأجنبية:

ترى الباحثة من الفائدة عرض نموذجين لإتاحة الدوريات الإلكترونية بجامعتي سايمون فرايزر وجامعة فرجينيا تك Virginia Tech , Simon Fraser University حيث تم اختيار الأولى لأنها استخدمت قاعدة بيانات خاصة بها لإتاحة الدوريات الإلكترونية كانت نموذجاً جدير بالعرض والاستفادة منه حيث حصل مصمم هذه القاعدة على جائزة OCLC / CLA Award لعام 2000 م لتصميمه هذه القاعدة ، وتم اختيار النموذج الثاني حيث قام فريق بحث في جامعة فرجينيا بتقديم عدة طرق لإتاحة وتخزين الدوريات الإلكترونية بالمكتبة الجامعية قد تلائم في الاستخدام المكتبات الجامعية لدينا في مصر .

النموذج الأول:

قدم مارك جوردان Mark Jordan تصميماً لقاعدة بيانات للدوريات الإلكترونية سميت The Electronic Journal Database EJDB ، و كان الهدف من إنشاء هذه القاعدة أن تقضي على تعقيدات الإتاحة حيث تتعدد طرق الإتاحة لنفس الدورية باختلاف قاعدة البيانات التي تحتويها أي أن طرق الإتاحة تختلف باختلاف الإصدارات للدورية الواحدة (حيث اشتركت مكتبة جامعة سايمون فرايزر في الدوريات الإلكترونية من خلال ثلاثة مجمعين فأصبح لديها ثلاثة إصدارات لبعض الدوريات الإلكترونية وهؤلاء المجمعين الثلاثة هم JASTOR, PROQUEST , PROJECTMUSE ، وبالتالي فإن قاعدة البيانات EJDB عليها أن توفر للمستخدم النهائي نفس طريقة الإتاحة لكل الدوريات على اختلاف طرق الإتاحة التي يوفرها المجمعين الثلاثة).⁽¹⁴⁴⁾ وتعتمد طريقة عمل قاعدة بيانات EJDB على إظهار الإصدارات المختلفة على الشاشة أمام المستخدم - أثناء قيامه بعملية البحث - وكذلك طرق الإتاحة المختلفة مع مراعاة الترتيب الزمني

(144) Ibid.

للإصدارات حيث تكون أحدث الإصدارات في المقدمة وعلى المستخدم أن يختار الإصدار التي تناسبه سواء من حيث طريقة الإتاحة أو من حيث الأحداث في الصدور .

بالإضافة إلى تيسير عملية الإتاحة فإن قاعدة البيانات EJDB تقوم بعمل ربط بين الإصدارة للدورية الإلكترونية وبطاقة وصف ببيوجرافي كامل لهذه الإصدارة .⁽¹⁴⁵⁾

وتعد قاعدة البيانات هذه بوابة لإتاحة الدوريات الإلكترونية للمستخدم النهائي، كما أنها أداة مفيدة للمكتبة لإدارة الدوريات الإلكترونية ، إلا أنها بالرغم من ذلك لا زالت المشكلة التي لم تحل حتى الآن، و هي التغيير الدائم لمحتويات قواعد البيانات للموردين و المجمعين فهم يضيفون و يحدفون العناوين باستمرار، كما تتغير التغطية الزمنية بصفة مستمرة أيضاً.

النموذج الثاني:

عندما فكر المسؤولون عن مكتبات البحث في جامعة فرجينيا تك في استخدام الدوريات الإلكترونية في حوالي العام 1991، كانت التساؤلات أمام الجامعة ليس ما هي الدوريات الإلكترونية؟ بل كانت التساؤلات هي كيف و متى و أين تستخدم الدوريات الإلكترونية ؟

لذلك تم تكوين فريق عمل ذو عدة تخصصات مختلفة تتلاءم مع الدوريات الإلكترونية وكان مكون من:

مصممي النظم، والخدمات الآلية، ومديري قواعد البيانات بالجامعة، وأقسام التزويد بالمكتبات (أقسام الدوريات والعمليات الفنية بالمكتبات) بالجامعة، وبعد دراسة لأشكال وأنواع الدوريات الإلكترونية واحتياجاتها داخل المكتبة من تجهيزات وبرامج، قدم فريق العمل أربع طرق لتخزين الدوريات الإلكترونية داخل المكتبة الجامعية وإتاحتها وكان لكل طريقة منها مميزاتا وعيوبها، ليتم اختيار إحداها لاستخدام الدوريات الإلكترونية داخل مكتبات جامعة فرجينيا تك وكانت الطرق المقترحة هي:

1- استخدام شبكة محلية تعتمد على الحاسبات الشخصية PC –Based Local Area Network

وكانت الشبكة المحلية موجودة بالفعل في الجامعة لإتاحة مصادر المعلومات الموحدة في شكل أقراص مليزة CD-ROM وهى تسمح في ذلك الوقت لثمانية مستخدمين بالاستخدام في نفس الوقت ، ويسر استخدام هذه الشبكة عملية إدارة الدوريات الإلكترونية.

وكانت الشبكة الموجودة بالفعل في ذلك الوقت تحتاج إلى التطوير لتسع عدد أكبر من المستخدمين ، كذلك كان من عيوبها البطء وطول الوقت لإعطاء نتيجة البحث للمستخدمين .

(145) Ibid.

2- نشرة محلية تعتمد على الحاسبات الشخصية PC-Based Local Bulletin Board

كان فريق البحث يفضل هذه الطريقة، ولكنه وجدت صعوبات لإنشاء وإعداد شبكة أخرى جديدة للمكتبات، كما أنها كانت ستتطلب أجهزة و برمجيات إضافية.

3- حاسب الإطار الرئيسي في الجامعة The University Mainframe Computer

استخدمت جامعة فرجينيا هذا الاختيار بالفعل لأنه يسمح بتخزين الدوريات الإلكترونية وإتاحتها، كما يمكن استلام وإرسال الدوريات الإلكترونية على الخط المباشر، كما يسهل من عملية تحويل و نقل الملفات من حاسب آلي إلى آخر كما يمكن تحويل الملفات من شكل إلى آخر، بالإضافة إلى ذلك فإنه سيوفر في التكاليف على اعتبار أن وجود كمبيوتر الجامعة والبرامج لن تدخل في ميزانية المكتبة فيما بعد. (146)

والعرض السابق كان لنموذجين للإتاحة في المكتبات الأجنبية .

4/5 التدريب على استخدام الدوريات الإلكترونية:

يتكون نظام المعلومات من ثلاث عناصر لا يمكن أن ينقص منها واحد حتى يكتمل النظام هذه العناصر هي:-

- 1- مصادر المعلومات.
- 2- تقنية المعلومات من أجهزة وآلات ومواد تساعد في التعامل مع المعلومات وتوفيرها للمستفيدين بالشكل المناسب وفي الوقت المناسب.
- 3- العامل البشري من قراء وباحثين، وأيضاً أخصائي المعلومات المهنيين والذين يعملون على إدارة النظام وما يحتويه من معلومات وتنظيمها وتوفيرها⁽¹⁴⁷⁾.

وبما أن الإنسان عنصر أساسي من عناصر نظام المعلومات فيجب الاهتمام به اهتماماً خاصاً سواء كان أخصائي المعلومات المهنيين والمسؤولين عن توفير وتنظيم وضبط المعلومات لجعلها مؤهلة للاستخدام من قبل المستفيدين، أو كان المستفيدون من قراء وباحثين، وخصوصاً في ظل تزايد أعداد مصادر المعلومات عموماً ومصادر المعلومات الإلكترونية وتطورها السريع والمائل.

(146) McMillan , Gail (1991). Embracing the Electronic Journal : one library`s plan. **Serials Review**, vol.21, no.2/3.p.p.97-108.

(2) ظافر أبو القاسم بديري (1999). **تقنيات المعلومات الحديثة وأثارها على خدمات المعلومات**. الإتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، ع 11

ويترجم هذا الاهتمام بأخصائي المعلومات والمستفيدين في توفير تدريب لهم ليستطيعوا استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية عامة والدوريات الإلكترونية خاصة، وخصوصاً في المكتبات الجامعية التي يقع عليها الجهد الكبير لأنها تخدم مجتمع بحثي وعلمي وثقافي.

وسوف تتناول الباحثة عملية التدريب على استخدام الدوريات الإلكترونية على محورين :

- 1- تدريب أخصائي المعلومات المهنيين في المكتبات الجامعية ليكونوا قادرين على توفيرها واستخدامها وخدمة المستفيدين وتدريبهم.
- 2- تدريب المستفيدين من المكتبات الجامعية للاستخدام الدوريات الإلكترونية والبحث من خلالها وكذلك الطبع والتحميل منها.

1/4/5 تدريب أخصائي المعلومات على استخدام الدوريات الإلكترونية :

يؤدي وجود الدوريات الإلكترونية إلى تغير الأدوار التي يؤديها أخصائي المكتبات والمعلومات تغيراً كبيراً ، وخصوصاً بالنسبة للمكتبات التي تعودت على الثبات في التنظيم والتمويل مثل المكتبات الجامعية⁽¹⁴⁸⁾.

فالتكنولوجيا الحديثة المستخدمة في الدوريات الإلكترونية تؤدي إلى التغير في معظم مسؤوليات المكتبة وبالتالي العاملين بها، فعمل أخصائي المكتبات سيتغير من الاقتناء التقليدي إلى استخراج قواعد البيانات الإلكترونية، وتعلمه خدمات الوصول إلى النصوص الكاملة سواء في قواعد البيانات أو من خلال الدوريات الإلكترونية، أي أنه يجب أن يتدرب على استخدام الحاسب الآلي والبرمجيات الخاصة بتشغيل الدوريات وقواعد البيانات ، هذا كله بالإضافة إلى التدريب على استخدام الدوريات الإلكترونية وطرق واستراتيجيات البحث خلالها، كما أن أخصائي المعلومات يجب أن يكون لديه دراية قانونية وعلى علم بالشؤون القانونية حتى يستطيع أن يفند عناصر إجازات (التراخيص) التي يقدمها الناشرين. من هذا المنطلق فإن أخصائي المعلومات يجب أن يكون متعدد المعارف واسع الأفق، ويتحقق هذا بتوفير طرق وأساليب التدريب والاهتمام بها ومن هذه الأساليب للتدريب:

أ- إعداد دورات تدريبية.

ب- التدريب من خلال برامج على أقراص مليزرة.

ج- التدريب من خلال الخط المباشر.

(148) عماد عبد الوهاب الصباغ (2003). أمناء المكتبات في البيئة الرقمية : إدارة التغير. سلسلة الأعمال المحكمة، 48. ندوة المكتبات الرقمية .. الواقع وتطلعات المستقبل. الرياض : مكتبة الملك عبد العزيز العام . ص ص 297-314.

د- كذلك يجب أن تتوفر لديه طرق التدريب الذاتية، وهذه تعتمد من الدرجة الأولى على طموح أخصائي المكتبات.

ويجب إعطاء الاهتمام الكافي لبرامج تدريب أخصائي المعلومات ليكونوا قادرين على مواكبة التطور التكنولوجي في بيئة الدوريات الإلكترونية، كأن يتم تنظيم التدريب لهم على فترات منتظمة وأن تتطور عناصر و محتويات البرنامج التدريبي وفقاً لاحتياجات أخصائي المعلومات، بمعنى أن تكون برامج التدريب مرنة، وأيضاً ليكون لديهم المقدرة على تدريب المستفيدين.

قد يعتقد بعض أخصائي المعلومات أن وجود الدوريات الإلكترونية سيقبل من الأدوار التي يقومون بها ولكن هذا ليس صحيحاً فافتناء الدوريات الإلكترونية سيجعل من أخصائي المعلومات رجال دائمي العمل دائمي التطور أي أن العمل في بيئة الدوريات الإلكترونية ستجعلهم أكثر ديناميكية بدلاً من السكون النسبي في بيئة الدوريات الورقية

2/4/5 تدريب المستفيدين على استخدام الدوريات الإلكترونية

لا يقل تدريب المستفيدين أهمية عن تدريب أخصائي المعلومات وإنما يمكن أن يقتصر تدريب المستفيدين على طريقة البحث وكيفية الطباعة والتحميل في الدوريات الإلكترونية وقواعد البيانات ويمكن أن تتخذ طرق التدريب وأساليبه الشكل السريع والمركز حيث أن غالبية المستفيدين من الباحثين وأعضاء هيئة التدريس لذا من الصعوبة أن يجتمعوا في نفس الوقت للحصول على دورات تدريبية جامعية طويلة المدى وإنما يمكن أن يكون التدريب فردي، أو تدريب ذاتي من خلال الخط المباشر أو الأقراص المليزة ويرجع اختار طريقة التدريب الفردية أو الجماعية على أهداف التدريب وعدد المستفيدين الذين يرغبون فيه.

لا يأخذ التدريب على استخدام الدوريات الإلكترونية الاهتمام الكافي في المكتبات الجامعية ولذا يجب أن تفرض له الظروف والإمكانات المناسبة والكافية وأن يأخذ الاهتمام الكافي لما له من أهمية بالغة.

5/5 الاختيار بين الإصدار الورقية والإصدار الإلكترونية فى المكتبات الجامعية:

تقف المكتبة الجامعية موقف الحيرة عندما تواجه مشكلة وجود الإصدار الورقية والإلكترونية بنفس الدورية، فأيهما تختار؟

هل تختار النسخة الورقية أم الإلكترونية أم كلاهما معاً؟

وهنا يجب أن تنظر المكتبة الجامعية إلى عدة اعتبارات قبل أن تحدد أن تختار أحد هذه الاختيارات وهذه الاعتبارات هي :

- 1- المعالجة الموضوعية وجودة الدورية، هل النسخة الورقية هي التي تشتمل على معلومات أكثر بتفصيل ودقة أكثر من النسخة الإلكترونية أم العكس؟ فيتم اختيار النسخة أو الإصدار التي تعالج الموضوع (موضوع تخصص الدورية) بشكل أكثر تفصيلاً ودقة، وفي حالة ما كانت الإصدارتين متساويتان يمكن النظر إلى النسخة الإلكترونية فقد تشتمل على وسائل إيضاحية مستخدمة فيها الوسائط المتعددة ورسوم الجرافيك لتوضيح المادة العلمية وهنا تفضل بالطبع الإصدار الإلكترونية.
- 2- أما إذا تساوت الإصدارتين في جودة الدورية و وسائل الإيضاح بها، فينظر بعد ذلك إلى التكلفة المالية للاشتراك وتكلفة التجهيزات والإعدادات والإتاحة وبعد دراسة كل هذه التكاليف يتم اختيار النسخة أو الإصدار الأقل في التكلفة المالية والتي تتناسب مع ميزانية المكتبة الجامعية.
- 3- كذلك يتيح بعض الناشرين الإصدار الإلكترونية مجاناً عند الاشتراك في الإصدار الورقية وفي هذه الحالة تستطيع المكتبة الجامعية أن تحصل على الإصدارتين دون وجود أى مشكلة.
- 4- هناك حالات ترى المكتبة الجامعية فيها ضرورة أن تشترك في الإصدار الورقية وذلك عند عدم إمكانية إتاحة الأعداد الراجعة والأرشيف للدورية الإلكترونية، وهنا ترى المكتبة أن تشترك في النسخة الورقية، ولكن في هذه الحالة سيقع على المكتبة عبء التجليد وتوفير أماكن التخزين للنسخة الورقية وما يتطلبه من وقت وجهد ومال.
- 5- تشترك المكتبة الجامعية في الإصدار الورقية بشكل ضرورى أيضاً عندما تتعرض محتويات الدورية الإلكترونية للتغير المستمر فتشترك المكتبة في الإصدار الورقية لضمان ثبات وجود المادة العلمية. وبالنظر إلى هذه الاعتبارات السابقة نجد أنه على المكتبة الجامعية دراسة هذه العناصر دراسة وافية قبل أن تقرر أى الإصدارتين التي ستقتنيها أم ستقتني الإصدار الورقية والإلكترونية معاً. هذا وقد تمت معالجة هذه القضية أيضاً من خلال وضع أسس لاختيار الإصدار الإلكترونية لدورية ورقية في سياق الفصل الثالث

خلاصة الفصل الرابع:

إن الدوريات الإلكترونية تواجه العديد من المشكلات و العراقيل و القضايا في الشراء و الإدارة والاستخدام، وكانت قضايا جميع الدوريات الإلكترونية في حزم، واتفاقيات التراخيص، والإتاحة وإثبات الأصالة والتوثيق هي نماذج من هذه القضايا التي تم اختيارها للدراسة لما لها من أهمية فالتجميع شكل من أشكال الاشتراك في الدوريات الإلكترونية فضلت المكتبات الجامعية استخدامه في التزويد بالدوريات الإلكترونية، ولذلك كان لابد من إلقاء الضوء على مميزاته وعيوبه، ووجد أن تجميع الدوريات الإلكترونية في حزم يصلح من حيث التوفير في أسعار الاشتراك في الدوريات، حيث أنه يتيح عدد أكبر من الدوريات بسعر أقل، إلا أنه يعيبه عملية تكرار العناوين داخل المكتبة وكذلك عدم اكتمال التغطية الزمنية و الموضوعية لبعض قواعد البيانات المجمعة، لذلك يمكن للمكتبات الجامعية أن تستخدم التجميع في التزويد بالدوريات الإلكترونية ولكنها قد تضطر للاشتراك في دورية إلكترونية أو أكثر بالإضافة إلى القواعد المجمعة التي اشتركت بها المكتبة الجامعية.

كما كانت اتفاقيات التراخيص مؤثرة ولها أهميتها في الاقتناء و الاستخدام لما تفرضه من حدود وشروط وقيود للاقتناء و التداول و الاستخدام للدوريات الإلكترونية، لذا تم دراسة اتفاقيات التراخيص لمعرفة ماهية اتفاقية الترخيص و مكوناتها و المبادئ التي على المكتبة الجامعية مراعاتها عند التوقيع على اتفاقية الترخيص.

وتمت دراسة الإتاحة لما لها من أهمية بالغة فهي الشكل النهائي الذي يراه المستفيد و لكي يستطيع استخدام الدوريات الإلكترونية فلا بد من معرفة الطرق التي يستطيع بها أن يحصل على محتويات الدوريات الإلكترونية، ومن هذا المنطلق تم عرض نماذج للإتاحة في المكتبات الجامعية الأجنبية و الطرق التي استخدمت لإتاحة الدوريات الإلكترونية في مكتبات الجامعات المصرية موضع الدراسة وهي المكتبات المركزية لجامعتي المنوفية والمنصورة.

وكان لابد من عرض لطرق التوثيق التي يستخدمها الناشرين ومنتجي الدوريات الإلكترونية التي تضمن للناشرين حماية منتجاتهم من السطو والسرقعة، وكذلك من الاستخدام الخاطئ. ضرورة الاهتمام بالتدريب على استخدام الدوريات الإلكترونية وقواعد المعلومات، ويتم التدريب على محورين الأول تدريب أخصائي المعلومات ومتابعة تحديث نظم التدريب وطرقه بما يتفق مع التطور التكنولوجي للدوريات الإلكترونية، والشق الثاني تدريب المستفيدين سواء كان تدريب مباشر (شخصي)، أو على الخط المباشر، أو من خلال تنظيم دورات تدريبية كل فترة عندما تستدعي الضرورة.

الخاتمة

تم إثبات صحة الفروض التي وضعت في بداية الدراسة وهي:

6. إن اقتناء الدوريات الإلكترونية يوفر الكثير من المعلومات في وقت قصير جدا.
 7. تعطى الدوريات الإلكترونية أحدث المعلومات والتي تتميز بالدقة والتنوع مما ينعكس إيجابيا على المكتبة وخدماتها.
 8. اقتناء الدوريات الإلكترونية داخل المكتبات الجامعية يكون أوفر في التكاليف من الدوريات المطبوعة.
 9. اقتناء الدوريات الإلكترونية يعتمد على محثات بحثية (محركات بحث) مرتبطة بكل دورية.
 10. الدوريات الإلكترونية يمكن معالجتها فنيا أسرع وأسهل من الدوريات المطبوعة.
- رصد هذا العمل أهمية الدوريات العلمية في البحث العلمي وطرق تزويد المكتبات الجامعية بالدوريات الورقية لمعرفة الواقع للمراحل التي تمر بها الدوريات داخل الجامعة بدءا من اختيارها و مستويات الاختيار وأسسها وأدواته، ومن ثم أبرزت أهم المشكلات التي تواجه أخصائي المعلومات عند قيامه بعملية اختيار الدوريات العلمية وهي تكرار عناوين الدوريات بين كليات الجامعة ذات التخصصات الواحدة، و بالتالي يكون هذا التكرار عبء على ميزانية المكتبة. كما تم بلورة أهم المشكلات التي تواجه تزويد المكتبات الجامعية بالدوريات الورقية وهي أن عملية شراء الدوريات في المكتبات الجامعية تتم بدون سياسة مبنية على أسس سليمة، مثل اقتناء القوائم التي تشمل عناوين الدوريات التي صدرت حديثاً لكي تفيد المكتبة والباحثين في التحديث وعدم التكرار.
- ظل عدم اشتراك المكتبات الجامعية في كشافات أو مستخلصات لفترة طويلة الى ان ظهرت الدوريات الإلكترونية ثم قواعد البيانات التي حلت مشكلات كبيرة في البحث العلمي واهمها توفير مصادر معلومات حديثة.
- أوضحت الكتاب عدة تعريفات للدوريات الإلكترونية ووضحها واشتمله تعريف " أن الدوريات الإلكترونية هي مصدر المعلومات التي يصدر بصفة دورية، والمتاح في شكل رقمي إلكتروني على اختلاف أشكال المصادر الإلكترونية فمنها ما هو على أقراص مليزرة CD-ROM منها ما هو متاح على الإنترنت من خلال الويب أو عبر البريد الإلكتروني سواء كان له إصدارة ورقية أو صدر في شكله الإلكتروني فقط".

عرض الكتاب لأهم مميزات وعيوب الدوريات الإلكترونية وكان من أهم مميزاتها سرعة الصدور، وحداثة المعلومات، وسهولة البحث من خلال محتوياتها، كما أنها تتميز بأنها لا تتعرض للفقد أو التلف كما في الدوريات الورقية.

ونتيجة لهذه المميزات وغيرها، فكان من الضروري واللازم تزويد المكتبات الجامعية بالدوريات الإلكترونية، على الرغم من عيوب الدوريات الإلكترونية مثل احتياجها للإعدادات من أجهزة وبرمجيات أو غير ذلك من عيوب تم رصدها في سياق الكتاب حيث أن هذه العيوب جميعاً يمكن التغلب عليها وتلافيها.

تم إبراز أهم أسس اختيار الدوريات الإلكترونية - ذات الاشتراك و/أو المجانية - التي وضعتها مجموعة من مكتبات الجامعات الأجنبية لمحاولة الإقضاء بهم عند اختيار الدوريات الإلكترونية، ومن لذا تم تقسيم أسس الاختيار على خمس محاور أساسية، وهي احتياجات المستفيدين، وميزانية المكتبة، وجودة الدورية، والخدمات التي يقدمها الناشر أو الموردون، والنقاط الفنية والتكنولوجية التي تحتاج إليها الدورية الإلكترونية لتتاح للمستفيدين، والتي يجب أن تتكامل مع المتوفر لدى المكتبة الجامعية، وقد وضحت أهم أدوات اختيار الدوريات الإلكترونية والتي تعتبر بدورها أدوات للتعريف والإعلام بالدوريات الإلكترونية التي صدرت بالفعل.

وتبين الناشر يقدمون أكثر من نموذج لأسعار الاشتراك في الدوريات الإلكترونية وهناك الاشتراك في الدوريات المطبوعة والحصول على الإصدار الإلكترونية منها مجاناً ونموذج آخر مثل شراء الدوريات الإلكترونية مجمعة داخل حزم أو قواعد بيانات وهذا التنوع في نماذج الأسعار بقدر ما يجعل المكتبة الجامعية في حيرة من أمرها عند الشراء بقدر ما يتيح فرصة للاختيار من بين هذه النماذج.

تفضل الكثير من المكتبات الجامعية أن تشترك في الدوريات الإلكترونية ذات النص الكامل فهي أفضل للمستفيدين من الاشتراك في قواعد البيانات التي تحتوي المستخلصات وقوائم المحتويات.

واتضح أن شراء الدوريات الإلكترونية مجمعة في حزم تعد أرخص أشكال أسعار الدوريات الإلكترونية إلا أنه لا يكفي المكتبات الجامعية لسد حاجتها من التغطية الموضوعية للدوريات الإلكترونية حيث أنه قد يكون به قصور فتضطر المكتبة للاشتراك في دورية أو دوريات أخرى لإرضاء الحاجات الموضوعية لجميع المستفيدين منها.

ملاحقة التطور العلمي واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية لما تتمتع به من سرعة في الوصول ودقة في المعلومات وسهولة البحث.

أوصت الدراسة التي اخذ عنها هذا العمل بعدة توصيات اخذت حيز التطبيق بالفعل في المكتبات الجامعية في الوقت الراهن هذه التوصيات يمكن إيجازها فيما يلي :-

1. التدرج في التحول الرقمي، حيث أن التحول المفاجئ للدوريات الإلكترونية وإيقاف الدوريات الورقية قد يسبب للمستفيدين من المكتبة بعض المشكلات وخاصة لمن ليس لديه الدراية الكافية باستخدام الدوريات الإلكترونية.
2. التأكيد على وجود أعداد راجعة، ويتم ذلك بالاتفاق مع الناشر أو المورد، وذلك لأن الدوريات الإلكترونية في معظمها إلى الآن لا يوجد لها أعداد راجعة وقد تخرج المكتبة الجامعية خالية الوفاض بعد انتهاء مدة الاشتراك في الدورية الإلكترونية حيث لا يبقى لديها أي أعداد من الدوريات التي اشتركت بها .
3. ضرورة قيام المكتبات الجامعية بعد اقتناءها للدوريات الإلكترونية بعمل الدعاية الكافية عند اقتنائها للدوريات الإلكترونية ضمن مقتنياتها على مستوى جميع كليات الجامعة.
4. ضرورة توفير برامج التدريب الكافية لتدريب كل من العاملين بالمكتبة والمستفيدين منها بصور مختلفة مثل التدريب الذاتي **Self training** من خلال التدريب على الخط المباشر أو على الأقراص المرنة، أو التدريب الجماعي من خلال دورات تدريبية.
5. أنه في ظل توفير الشبكات في الجامعات المصرية، وقد أصبح لكل جامعة لها موقع على شبكة الإنترنت، يجب أن يتم عمل روابط **Links** بالدوريات الإلكترونية التي تشترك بها الجامعة من خلال مواقع الجامعات المصرية، هذا في حالة الدوريات الإلكترونية المتاحة مجاناً والتي لا تحتاج وجود **Pass Word** أما بالنسبة للدوريات التي تحتاج إلى **Pass Word** فيمكن عمل الربط بين موقع الجامعة وبين واجهة قاعدة البيانات **Data base Interface**.
6. دراسة قواعد البيانات بصفة مستمرة وبدقة لتحديد الاشتراك في قواعد بيانات النص الكامل أو المستخلصات والكشافات.
7. يجب أن يدقق فريق العمل - في تزويد المكتبة الجامعية بالدوريات الإلكترونية - في قراءة اتفاقية التراخيص بدقة وعناية حتى لا تفاجأ المكتبة الجامعية بأي قيود أو عقبات في الإتاحة والاستخدام فيما بعد، فيجب تحديد عدد المستفيدين وطريقة الاستخدام والإتاحة، ومتطلبات تشغيل الدوريات الإلكترونية من مواصفات للأجهزة والبرمجيات، وعدد الأجهزة التي سيتم الإتاحة من خلالها، وطريقة التوثيق، والأسعار وطريقة السداد والمسؤولية القانونية، والتدريب

وطرقه، والصيانة والمتابعة، وطريقة التحديث للمعلومات فهذه كلها عناصر هامة يجب تحديدها ضمن اتفاقية التراخيص.

8. ضرورة قيام الجامعات المصرية والعربية بالبدء في استثمار المعلومات وأن تكون منتجة للمعلومات وليست مستهلكة فقط، فالجامعات مثل جامعة المنوفية وجامعة المنصورة على سبيل المثال لا الحصر لديها مقومات النشر الإلكتروني من أجهزة حاسب وشبكات كما أن لديها موقعها على شبكة الإنترنت، لذا فإنه يمكنها أن تبدأ بنشر الإنتاج العلمي والبحوث إلكترونيا من خلال مواقعها على الويب كبادرة لعملية استثمار المعلومات في المستقبل بحيث يمكن أن تدر المعلومات على الجامعة عائد مادي يمكنها فيما بعد من اقتناء مصادر المعلومات الإلكترونية بحيث يكون مصدر التمويل هو عملية استثمار المعلومات وتسويقها إلكترونيا.

قائمة المراجع

أولاً : قائمة المراجع العربية
ثانياً : قائمة المراجع الأجنبية

أولا قائمة المراجع العربية

1. أبو بكر محمود الهوش (1996). تقنية المعلومات ومكتبة المستقبل . القاهرة : عصمى للنشر والتوزيع.
2. ... (2001) . الدوريات المطبوعة الرسمية . القاهرة : المكتبة الأكاديمية .
3. أحمد بدر (2001) . الاتصال العلمي . (ط1) . الإسكندرية : دار الثقافة العلمية.
4. . . . (1996) . أساسيات في علم المعلومات والمكتبات . الرياض : دار المريخ للنشر .
5. . . . محمد فتحي عبد الهادي (2001) . المكتبات الجامعية : تنظيمها وإدارتها وخدماتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي . (ط4). القاهرة : دار غريب .
6. . . . (1992) . مصادر المعلومات في العلوم والتكنولوجيا . الرياض : دار المريخ للنشر .
7. أحمد محمد الشامي، سيد حسب الله (1988) . المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات . الرياض : دار المريخ للنشر .
8. الأخصر إيدروج (1999). الخدمات الإلكترونية في المكتبة المعاصرة : مدخل إلى المعلوماتية. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ، ع 12، ص ص 141-154.
9. السيد السيد النشار . (2001) . النشر الإلكتروني . الإسكندرية : دار الثقافة العلمية.
10. أسامة السيد محمود (أغسطس 1981) . المكتبات العربية والحاسب الإلكتروني : تحديات التطور . مجلة المكتبات والمعلومات العربية ، مج15، ع، ص ص 84-100.
11. أسامة حامد (2002) . البحث على الخط المباشر و في قواعد البيانات المليزة . أطروحة دكتوراه. جامعة الزقازيق - كلية الآداب، بنها.
12. أمنية مصطفى صادق (19-20 أكتوبر 1996) . دور المكتبة في التدريب على استخدام شبكة الانترنت . ندوة جامعة القاهرة . جامعة القاهرة.

13. . . . (ابريل 2000). الدوريات الالكترونية وأثرها على جودة خدمات المعلومات في المكتبة. مجلة المكتبات والمعلومات العربية ، س20، ع2، ص ص 5- 25 .
14. . . . (أكتوبر 1995). شبكات المعلومات الالكترونية المفتوحة وآثارها على العمل بالمكتبات المصرية . بحث غير منشور .
15. إيمان فاضل السامرائي (1993) . مصادر المعلومات الإلكترونية وتأثيرها على المكتبات. المجلة العربية للمعلومات ، مج14، ع1، ص ص 58- 83.
16. جامعة المنصورة. الإدارة العامة للمشتريات و المخازن. إدارة المشتريات.(2002). ممارسة عامة :توريد قواعد بيانات إلكترونية لمكتبات الجامعة. كراسة الشروط.
17. جامعة المنوفية (1999). دليل بكليات الجامعة والأقسام العلمية. شيبين الكوم : جامعة المنوفية .
18. جامعة المنوفية . المكتبة المركزية . جدول أعمال لجنة المكتبات المنعقد بتاريخ 1997/9/21.
19. جامعة المنوفية . المكتبة المركزية. جدول أعمال لجنة المكتبات للأعوام 94، 95، 96 .
20. جامعة المنوفية. المكتبة المركزية. عقد شراء الدوريات المطبوعة لعام 1998.
21. جامعة المنوفية . المكتبة المركزية . فواتير شراء الدوريات المطبوعة لعام 1998 .
22. جامعة المنوفية .مذكرة للعرض على نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث بشأن توزيع ميزانية الكتب والدوريات. 2002/11/4.
23. حشمت قاسم (سبتمبر 2001) . الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية المعتمد على الإنترنت لأغراض البحث . دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، س6، ع3، ص ص 23-45.
24. ... (2003). الدوريات التخصصية الإلكترونية: تطورها وتحدياتها الاجتماعية والاقتصادية. سلسلة الأعمال المحكمة، 48. ندوة المكتبات الرقمية: الواقع وتطلعات المستقبل. الرياض : مكتبة الملك عبد العزيز العامة.
25. . . . (1997) . مصادر المعلومات : دراسة لمشكلات توفيرها بالمكتبات ومراكز التوثيق . القاهرة : مكتبة غريب .
26. خالد يحيى زكريا (1998) . معا في عالم احتراف الشبكات . القاهرة : حوارزم للتوزيع

27. رحاب فايز أحمد (2002). نشر الدوريات الالكترونية العلمية في مصر : دراسة حالة مع دراسة للتوقعات المستقبلية . أطروحة ماجستير . جامعة القاهرة ، بني سويف .
28. زين عبد الهادي (1995) . استخدامات شبكة الإنترنت في المكتبات العربية . اتجاهات حديثة في المكتبات والمعلومات ، س3، ع3، ص ص 34-52.
29. سعد محمد الهجرسي (2000) . الاتصالات والمعلومات والتطبيقات التكنولوجية . الإسكندرية : دار الثقافة العلمية .
30. سليمان إبراهيم العسكري (يناير 2001) . عالما العربي ومستقبل النشر الإلكتروني . مجلة العربي ، ع 506 ، ص ص 7-23.
31. سناء عبد المنعم حسن المقدم (1992) . بناء وتنمية المجموعات في مكتبات مراكز البحوث مع دراسة تطبيقية على مكتبة المركز القومي للإعلام والتوثيق . أطروحة دكتوراه . جامعة القاهرة - كلية الآداب ، القاهرة .
32. شريف كامل شاهين (2000) . مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات . (ط1) القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .
33. شعبان عبد العزيز خليفة (1998) . تزويد المكتبات بالمطبوعات : أسسه النظرية وإجراءاته العلمية . الإسكندرية : دار الثقافة اللبنانية .
34. . . . (1997) . تشريعات الكتب والمكتبات والمعلومات في مصر . (ط1) . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .
35. شكري عبد السلام العناني (1989) . الضبط البليوجرافي لمحتويات الدوريات السعودية . الرياض : الإدارة العامة للبحوث .
36. شوقي سالم (2002) . المرجع الشامل لإعداد المكتبة الالكترونية المتكاملة . الإسكندرية : أكمل للوسائط الثقافية والمكتبات .
37. ظافر أبو القاسم بديري (1999) . تقنيات المعلومات الحديثة وآثارها على خدمات المعلومات . الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ، ع 11 ، ص 167-
- 177
38. عايدة نصير (1999) . المكتبات والمعلومات : دراسات مختارة . دراسات في الكتب والمكتبات . القاهرة : العربي للنشر والتوزيع .

39. عبد الله حنفي ، هشام البدرى (1999) . العقود الإدارية . الكتاب الأول : ماهية العقد الإداري وأحكام إبرامه . شبين الكوم : جامعة المنوفية . كلية الحقوق .
40. عزة عبد الحميد ساس (1990) . الدوريات في مكتبة جامعة القاهرة . أطروحة ماجستير . جامعة القاهرة – كلية الآداب ، القاهرة .
41. عماد عيسى صالح ، أماني محمد (28-30 يونيو 1998) . النشر الإلكتروني : المفهوم والتطبيق . المؤتمر القومي الثاني لاختصاصي المكتبات والمعلومات في مصر . القاهرة : الهيئة العامة لدار الكتب .
42. فيدان عمر مسلم (1992) . بناء وتنمية المجموعات بالمكتبة المركزية بجامعة القاهرة : دراسة ميدانية . أطروحة دكتوراه . جامعة القاهرة – كلية الآداب ، القاهرة .
43. محمد فتحي عبد الهادي (1993) . المعالجة الفنية لأوعية المعلومات : الفهرسة – التصنيف – التكشيف – الضبط الاستنادي . القاهرة : مكتبة غريب .
44. محمد محمد أمان ، ياسر يوسف عبد المعطى (1998) . النظم الآلية والتقنيات المتطورة للمكتبات ومراكز المعلومات . الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية .
45. محمود عبد الكريم الجندي (1995) . بناء وتنمية المقتنيات والمجموعات في مكتبات جامعة المنوفية . أطروحة دكتوراه . جامعة المنوفية – كلية الآداب ، شبين الكوم .
46. محمود محمود حنفي (1999) . التطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات . القاهرة : دار الثقافة للنشر والتوزيع .
47. مورييس صادق (1999) . قانون تنظيم المناقصات والمزايدات في العقود الإدارية . القاهرة : دار محمود للنشر والتوزيع .
48. منصور محمد أحمد (2000) . العقود الإدارية : مفهوم العقد الإداري وقواعد إبرامه . (ط1) . شبين الكوم : جامعة المنوفية . كلية الحقوق .
49. ناريمان إسماعيل متولي (2002) . الاتجاهات الحديثة في إدارة و تنمية مقتنيات المكتبات و مراكز المعلومات . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية . ص78 .
- المقابلات الشخصية المقننة:-**

1. صبحي الأعصر (مقابلة شخصية، 17 يونيو 2002) مقابلة موقعة.

2. صفاء مصطفى محمد (مقابلة شخصية، 17 أبريل 2001) مقابلة موقعة
3. عاطف قاسم أخصائي معلومات المكتبة المركزية - جامعة المنصورة (مقابلة شخصية، 30 مارس 2003) مقابلة موقعة
4. علاء العالم. إدارة المشتريات جامعة المنوفية (مقابلة شخصية، 18 يونيو 2003) مقابلة موقعة.
5. فاطمة قشقوش . مدير إدارة المشتريات - جامعة المنوفية (مقابلة شخصية، 18 يونيو 2003) مقابلة موقعة.
6. محمد حمدي الشامى . مدير المكتبات بجامعة المنوفية (مقابلة شخصية، 16 يونيو 2003) مقابلة موقعة.
7. محمد سعد الصاغ. مسئول شبكة الربط بكلية الطب- جامعة المنوفية (مقابلة شخصية، 16 يونيو 2003) مقابلة موقعة.
8. محمد حبلص. مسئول شبكة الربط بكلية التربية - جامعة المنوفية (مقابلة شخصية، 17 يونيو 2003) مقابلة موقعة..

ثانياً : قائمة المراجع الأجنبية

1. Academic Librarians (no date). Librarians in the 21st century. [Available online] <<http://istweb.syr.edu/21stcenlib/who/academic.html>>.[Nov. 27,2002].
2. AERA SIG Communication of research (May 10, 2000). Open Access Journals in the Field of Education.[Available online] <<http://aera-cr.ed.asu.edu/links.html>>[Dec.23,2002].
3. Amiran, Eyal, John Vnsworth (1991). Postmodern Culture: Publishing in the Electronic Medium. **the Public- Access Computer Systems Review**, vol. 2,no.1 .pp. 67-76. [Available online] .<http://info.lib.vh.edu/pr/vz/n1/Amiran_2n1>.[Jan.19,2002]
4. Anderson, Bill, and Les Hawkins (1996). Development of CONSER cataloging policies for Remot Access computer file

serials. **The public – Access Computer System Review**, vol. 7no.1.

5. ARL, et al. (July 15, 1997). Principles Licensing Electronic Resources: Final draft.[Available online]

<<http://www.arl.prg/scomm/Licensing/principles.html>>.[Aug. 28,2002]

6. Association of Research libraries. Office of scholarly communication (June1996).**Directory of Electronic Journals, Newsletter, and academic discussion lists.**(6th. ed.) . Washington, Dc: Association of Research libraries.

7. Bjork, Bo-christer, Ziga turk (august 2001).How scientists retrieve publications: An Empirical study of how the internet is overtaking paper media. **The journal of Electronic publishing**, Vol.6, issne2.[Available online]

<<http://www.press.umich.edu/jep/06-02/bjork.html>>. [Feb. 4,2003]

8. Branscomb, Anne weelo (1994). The Economics of information, public and private Domains of information : defining the legal boundaries.[Available online]

<<http://www.asis.ory/Bulletin/Dee-94/branscom.html>>.[Oct. 3,1997]

9. BROWN University library (September 1990). Brown University library Electronic information/computer files: collection development statement. [Available online]

<<http://academic.sorantan.edu/ougani.ation/codes/brow.html>>.

[Aug. 26,2002]

-
-
10. Chan, Liza (1999). Electronic Journals and academic libraries. **library Hi-tech**. vol.17, no.1. PP. 10-16.
 11. Cochenour, Donnice (spring 1996). CICNET'S Electronic Journal Collection. **Serials Review**, Vol.22, no.1. PP.63-68.
 12. Colorado Alliance (2002). The Electronic Journal Miner.
[Available online]
<<http://ejournal.calliance.org/fags.cfm>> [Oct.25,2001]
 13. Columbia University libraries (12June 2001). Virtual Reference Desk. [Available online]
<<http://www.columbia.edu/eu/libraries/inside/reference>>.
[Nov. 30 ,2002].
 14. CWRU (no date). Collection Management policy for Electronic Journals. [Available online]
<<http://www.cwru.edu/UL/REF/collplcy/Ejournals.html>>
[Aug. 20,2002]
 15. Darling, Louise M. (May 6, 2002). where the library's E-Resources come from UCLA Biomed library.[Available online]
<<http://www.library.ucla.edu/librarians/biomed/update/may04e=resources..html>>. [Nov. 27,2002].
 16. Diaz, karen R. (1995). **Electronic Publishing Alternatives for collections of America's diversity**. RASD occasional papers. No. 18 . Chicago: American Library Association.
 17. Directory of Electronic Health Sciences Journals (1999).
[Available online]
<<http://www.med.monash.edu.au/ascnlib/dehsj/>> [Nov.24,2003].

-
-
18. Dorn, knut (2001). Aggregation vs. facilitation: an agency Response to E-Journal aggregation. presentation at IFLA, Boston. <<http://www.harrassowitz.de/present/ifla01.html> > [Jun.30,2003].
 19. Duke, Deborah (June 8,2002).Experience needed to acquisition librarian. **ACQNET lesterve**. [Available online] <<http://www.lib.ncsu.edu/stakes/serials/acqnet/acquisitionlibrarian.htm>> [Aug.21,2002].
 20. Duranceau, Ellen Finnie, Marilyn Geller (fall 1993). Report of the task team on processing Electronic Journals in the MIT libraries. **Serials Review**,vol.19, no.3. PP.29-40.
 21. Edwards, Judith (22 July, 1997). Electronic Journals. Problem or panacea?. **Ariadne**, 4.[Available online] <[http:// www.ariadne.ac.uk/issue10/journals/.html](http://www.ariadne.ac.uk/issue10/journals/.html)>. [Feb. 4,2003].
 22. The Electronic Journal and learned societies project: at Queen's University, Belfast In Association with ALPSP(no date). [Available online] <<http://journals.eecs.qub.ac.uk/>>.[Sept.24,2002].
 23. Electronic Journals and Magazines (Marc.23,2002). [Available online] <<http://www.usg.edu/galileo/internet/electronic/elecjour.html>>. [Sept.24,2002].
 24. Engle, Michael (sept.9,1999). Distinguishing scholarly journals from other periodicals. [Available online] <<http://www.library.carnall.edu/okuref/rerearch/skill20.html>>. [Sept. 13,2002]

-
-
25. Fosmire, Michael, Song Yu (summer 2000). free scholarly electronic journals: how good are they?. **Issues in science and technology librarianship**. [Available online]
<<http://www.Library.ucsb.edu/ish/00-ummer/refereec1.html>>.
[Sept. 16,2002]
26. Frazier, Kenneth (March, 2001). The librarians' dilemma: contemplating the costs of the "Big Deal". **D-lib Magazine**, Vol. 7, no.3. [Available online]
<<http://www.dlib.org/dlib/march01/frazier/03frazier.html>>.
[Aug.20,2002]
27. Free medical Journals.com (2000).[Available online]
<<http://www.freemedicaljournals.com/>> [cited:Dec.24,2002].
28. The Future of children : providing research and analysis to promote effective policies and programs for children (2001).
[Available online]
<<http://www.futureofchildren.org/>>[Dec.24,2003]
29. The George Washington university. Medical center (6 March 2002). Himmellarb Health sciences library: about Electronic journals. [Available online]
<<httpwysiwyg://38/http://fact.gwumc.edu/library/eresowrces/aboutej.htm>> . [Dec. 23,2002] .
30. Georgian College. learning resource center (march 28, 2002). library services: Electronic Journals on Internet.[Available online]
<<http://edu-georgianc.on.ca/lrc/libr-res/e-journals.html>>.
[Aug. 10,2002].

-
-
31. Grothkopf, Uta (1998) .Electronic publications and collection management – issues to consider – library and information services in Astronomy – III, ASP conference vol.153. [Available online] <<http://doright.stsci.edu/proceedings/lisa3/grothkopful.html>>. [Sept. 23,2003].
32. Guthrie, Kevin M. (July / August 1997) . JSTOR : From Project to Independent Organization. **D-lib Magazine**, vol. 9, no.7. [Available online]<http://www.dlib.Org/dlib/july97/07_Guthrie.html>. [Jan.20,2002]
33. Harnad, Stevan (1992). Post-Gutenberg Galaxy: The fourth Revolution in the means of Production of knowledge Directory of Electronic Journals, News letters, and Academic Discussion lists. (2nd ed.). Washington, DC: Association of Research Libraries office of Scientific & Academic Publishing.
34. Hartel, Linda (1996). Prior health sciences library collection development policy: electronic resources. [Available online] <<http://academic.Scranton.edu/arganigation/codes/ohost.html>>. [Aug. 26,2002].
35. Hartmann, Helmut.(April2001). **E-Serials collection in the university library: Management Issues of a new field of librarianship**. International workshop E-serials in libraries. Zagrab: Kful Grag .[Available online] <<http://www.nsk.hr/dogadjanja/skupovi/ppt/hatmann.ppt>>. [Aug. 26,2003].
36. Hickey, Thomas B., Terry Noreault (1992) . the Development of a Graphical User Interface for the Online Journal of Current Clinical

-
- Trials. **The Public- Access Computer Systems Review** ,vol.3, no.2 . [Available online] <<http://info.lib.uh.edu/Pr/V3/n2/hickey.3n2>>.
[Jan.20,2002]
37. Hitchcock, s., et al. (Nov, 1997). Web Journals Publishing : A UK Perspective: The Open Journal Project .[Available online] <<http://Journals.ecs.soton.ac.uk/uksg.htm>> [Dec.10, 2000]
38. Huber, Charles f. (summer 2000). Electronic journal publisher: a Reference librarian's Guide. **Issues in Science and Technology Librarianship**. [Available online] <<http://www.library.ucsb.edu/ish/00.summer/article2h.html>>
[Sept. 25,2002].
39. Inside Information (October 20,2000). Contracts, Copyright, and Cast negotiating E-Journals.[Available online] <<http://www.library.ucsb.edu/ish/00.october/article2h.html>> [hsc.virginia.edu/hsc-library/newsletter/2000/october/ejnl.html](http://www.library.ucsb.edu/ish/00.october/article2h.html)>.
[Nov. 27,2002].
40. Jake: jointly administered knowledge environment (no date). [Available online] <<http://jake.med.yale.edu/index.jsp>>.
[Sept.24,2002].
41. Johns, Cecily (spring, 2001). Collection. Magement strategies in a Digital Environment.[Available online] <<http://www.library.ucsb.edu/ist1/01.spring/article6.html>>.
[Mars 6,2003].
42. Jordan, Mark (2001). The SFU library's Electronic journals database. **feliciter** ,vol. 47, no.5. pp.252-254.

-
-
43. JSTOR (2003).UK JSTOR Mirror Services.[Available online]
<<http://www.mimas.ac.uk/jstor/>>.[Oct.12,2003]
44. Knibb E, Andrew (June.1999). A Subscription Agent's role in electronic publishing . **the Journal of Electronic publishing** ,vol.4,Issue4. [Available online]
<<http://www.press.umich.edu/jep/04-04/knibbe.html>>.[Aug. 27,2002].
45. Krumenaker, Larry (july/August,2001). A tempest in a librarian's teapot: EBSCO, Pro Quest, Gale exclusive, and unique titles. **Searcher**, vol. 9, no.7.[Available online]
<<http://www.infotoday.com/searcher/jul01/krumenaker.html>>.
[Aug. 20,2002].
46. Lock, Selina, et al. (2001). The Acceptance of e-journals in higher education: policy & use at the University of Leicester, with reference to the corsall report . **information services&use**,21 .pp.189-195.
47. Lo,szu-Chia (2001). The development of electronic Journals in Taiwan: status report on a continuous study of access issues. **The Electronic Library**, Vol.19, no.3.-pp.134-143.
48. Lynch, Cliffard (1998). Access management for networked information resources. **Cause/effect journal** ,vol. 21, no. 4.
<<http://www.educause.edu/ir/library/htanl/cem9842.html>>.[Nov. 27,2002].
49. MacEwan, Bonnie, and Mira Geffner (1996).The Committee on Institutional Cooperation electronic journals collection (CIC –EJC): a new model for library management of scholarly Journals

published on the Internet . **The Public- Access Computer System Review**, Vol.7, no.4. [Available online]

<http://info.lib.uh.edu/pr/v7/n4/mace7_n4.html>. [Aug.27,2002].

50. MacLennan, Birdie (August 13.2002). Serials in Cyberspace: collections, Resources, and services.[Available online]

<<http://www.uvm.edu/bmacleenn/>>. [Dec. 28,2002].

51. Manoff, Marlene, et al. (spring 1996). electronic Journals in the MIT libraries: Report of the 1995. E-Journal subgroup. **Serials Review** ,vol. 22, no.1. Pp. 47-61.

52. --- , et al. (spring and summer 1992). Report of the electronic journal Task force MIT libraries . **Serials Review** , vol. 18, no.1. Pp. 13-129.

53. --- , et al. (1993). WAIS/electronic Journals evaluation task force report . **Serials Review** , vol. 19, no.13. PP.16-29.

54. Mansoura University(2003).[Available online]

<<http://www.Mans.eun.eg/>> [mars.29,2003]

55. McGregor, Felicity (9 April, 2001). Serials-policy and management.[Available online]

<<http://www.Library.uow.edu.au/about/planning/policies/serialspol.htm>>1.

[Aug. 27,2002].

56. Mcmillan, Gail (1991). Embracing the electronic Journal: one library's plan. **Serials Librarian** ,vol.21,no. 2/3 .PP.97.108.

57. Metz, Paul (1991). Electronic Journals. From a collection manager's point of view. **Serials Review** ,vol. 17, no.4. pp.82-83.

-
-
58. Moret ,B. (1997) . ACM'S Journal of Experimental Algorithmic :Bridging The Gap Between Theory and Practice . **The Journal Of Electronic Publishing**, Vol.3, no.1.[Available online] <<http://www.press.umich.edu/jep/03-01/JEA.html>> . [Sept.30,1999] .
59. Nabe ,Jonathan (spring 2001).E-Journal Bundling And Its Impact on Academic Libraries: some early results . **Issues in Science and Technology librarianship**.[Available online] <<http://www.library.ucsb.edu/istl/01spring/article3.html>> [Aug.20,2002]
60. Natural sciences :electronic Journals (Mars. 8, 2001). [Available online] <<http://www.library.9mu.ac.uk/sci/e.journals.html>>.[Aug.13,2002].
61. New jour : Electronic journal and newsletters (2003). [Available online] <<http://gort.ucsd.edu.newjour/>> [Nov.11,2003]
62. NISO (Feb.20, 2000). e-journals report: report on the NISO/NFAIS workshop: electronic journals: Best practices . Philadelphia, PA: National information standards organization.[Available online] <<http://www.niso.org/news/events-workshops/e-jrnl-report.html>> . [Nov. 27,2002].
63. NLM (April 27,2000). Policy on Acquiring copyrighted materials in electronic format. National library of medicine.[Available online]

<<http://www.nlm.nih.gov/pubs/acquopyrightmat.html>>.

[Oct.29,2002].

64. NN/LM (June12.2001). Additional Reading.[Available online]

<<http://nlm.gov/libinfo/ejournals/listservs.html>>. [Oct. 29,2002]

65. The Ohio State University libraries. Electronic Journals (22-6-2001).[Available online]

<<http://www.Lib.ohio->

[state.edu/tools/wjournals.html](http://www.Lib.ohio-state.edu/tools/wjournals.html)>[Dec.23,2002].

66. Okerson, Ann (1998). Licensing electronic content in today's information marketplace. **library and information services in Astronomy III, ASP conference series.vol.153**. [Available online]

<<http://doright.stsci.edu/proccdings/lisa3/okerson2.html>>.

[Sep.22,2002].

67. --- (1997). Transition to Electronic Content Licensing: The Institutional Context in 1997.[Available online]

<<http://www.library.yale.edu/~okerson/mellon.html>>

[Nov.6,2002].

68. --- (oct. 1st., 1996). What academic libraries need in electronic content licenses: presentation to the STM library Relations committee. STM Annual General meeting.[Available online]

<<http://www.Lobrary.yale-edu/okerson/stm.html>>.

[Sep.22,2002].

69. OPLIN (sep.2000). OPLIN electronic resources selection policy statement. [Available online]

<<http://www.oplin.lib.oh.us/products/about/policies/respol.html>>.

[Jun.30,2002].

-
-
70. Other directories of electronic journals (12/10/199).[Available online] <<http://journal.coalliance.org/info/other.html>>. [Dec.23,2002].
71. Peek, Rabin P., Gregory B. Newky (1995). **Scholarly publishing: the electronic frontier**. London: the MIT press.
72. Providing Links to the World's Electronic Journals:e-Journals.org (2001).[Available online]<<http://educ.com/ejournal/>> [Dec.23,2002].
73. Raney, R. (1998) .one Scientist's view : Into a glass Darkly . **The Journal of Electronic Publishing**, Vol. 4, no.2. [Available online] <<http://www.Press.umich.edu/jep/04-02/raney.html>> [Oct.18,2000]
74. Resource HARRASSOWITZ. E. Journals: A selected Guide (2002). [Available online] <<http://wwwharrassowitz.Detop.resources/ejzes / providers.html>> [Jan.9,2002]
75. Rinne, Teri Andrews (July 1996) **Electronic publishing current cites**,Vol.7, no. 7.[Available online] <<http://sunsite.berkeley.edu/curruntsites/1996/cc96.7.7.html>>. [Nov.27,2002].
76. Robine, Julie (Sept. 5,1998). BGSU libraries collection development policy. [Available online] <<http://www.bgsu.edu/colleges/library/infoserve/cdpolicy/serials.html>>. [Nov.30,2002].
77. Rogers., Jenica P. , Kelly E. James (2001). librarians in the 21st century : Electronic publishing.[Available online]

<<http://istweb.syr.edu/21stcentib/where/epublishing.html>>.[Aug.27,2002].

78. Rowley, Jennifer (1998). **The electronic library.**(4th ed.). Landon: library Association publishing.

79. Selection of library resources (no date) .[Available online]
<<http://www.dlapr.lib.a3.us/cdt/slrper.html>>. [Aug.27,2002]

80. Sogaard, Bo (1996). Strategies for finding electronic journals.
[Available online]

<<http://www.dtv.dk/privat/bss/jowrds/cc/c2/find.html>>.

[Feb.24,2002].

81. SPARC(2001). [Available online]

<<http://www.arl.org/sparc/home/index.asp?page=a0>>.

[Sept.27,2002].

82. Stackpole, Laurie, Recharad James King (spring 1999). Electronic. Journals as a component of the digital library . **Issues in Science and Technology librarianship.** [Available online]

<<http://www.library.ucsb.edu/ist1/99-spring/article1.html>>.

[Aug.27,2002].

83. Strangelove, Michael, et al.(1992). **Directory of electronic Journals, newsletters, and Academic discussion lists.** Washington; DC: Association of research libraries.

84. The Super Journal Project Dec.22,1999).Super Journal.

[Available online] <<http://www.superjournal.ac.uk/sj/>>.

[Oct.10,2003].

85. TULIP: final report. (July, 1996). [Available online]

<<http://www.elsevier.com/homepage/about/respraj/trmenu.html>>.
[Jan.20,2002]

86. UCSD libraries (Mars.21,2000). Directories of Electronic Journals Beyond UCSD. [Available online]

<<http://gort.ucsd.edu/ejournal/jdir.html>>. [July17,2002] .

87. UNESCO. Information Services (2002). Social science online periodicals (full text).[Available online]

<<http://www.unesco.org/shsdc/journals/shsjournals.html>>.

[Sep.27,2002]

88. University of ARIZONA (June30,1996). library policy for selecting and acquiring Electronic products. [Available online]

<<http://dizzy.library.arizona.edu/libraryleamp/iat/elecpub.htm>>.

[Aug. 26,2002].

89. University of California Libraries. Collection Development committee (May 22,1996). Principles for Acquiring and licensing information in digit format.[Available online]

<<http://www.indiana.edu/libsalc/policies/vcal.html>>.

[Oct.16,2002].

90. University of Houston (2000). Scholarly Journals Distributed via World Wide Web.[Available online]

<<http://info.lib.uh.edu/wj/webjour.html>>. [Aug.27,2002]

91. The University of Queensland (No date). Collection Development policy: 4-collection development practices. [Available online]

<<http://www.library.uq.edu.au/iad/cdp34.html>>. [Nov.30,2002].

92. University of Saskatchewan (oct.10,2001). Electronic Journals Resource Directory.[Available online]

<<http://library.usask.ca/~scottp/links/>> [Dec.24,2002]

93. University of Southern California Library (no date) University of Southern California Library collection policy statement for information in electronic formats.[Available online]

<<http://academic.scranton.edu/organization/codes/uscl.html>>.

[Aug.26,2002].

94. University of Texas at Austin (May, 1992). Policies and Guidelines. No 37: CD-ROM Acquisitions and Services Policy.[Available online]

<<http://academic.scranton.edu./organization/codes/utous.html>>.

[Aug.26,2002].

95. University of York library. (June 27,2001). Electronic Journals Directories & other Resources.[Available online]

<<http://www.york.ac.uk/services/ibrary/ejournal/other.html>>.

[Sep.16,2002].

96. Useful Directories for finding free scholarly electronic journals (fall 2000). **Issues in science and technology librarianship**.

[Available online] <<http://www.ist1.org/00-fall/internet-h.html>>.

[Aug.27,2002]

97. UT library online. (may 17,2001). E- Journals: frequently Asked Questions.[Available online]

<<http://www.lib.utexas.edu/admin/cird/efaq2.html>>.

[Aug.21,2002].

98. Valauskas, E.(1997). Waiting for Thomas-Kuhin-first Monday and The Evaluation of Electronic Journals.**The Journal of Electronic Publishing** .vol.3, no.1.[Available online]

<http://www.press.umich.edu/jep/03-01/first_monday.html>

[Sept.5,2000].

99. Varian, Halr (June 1st., 1997). the future of electronic Journals.[Available online]

<<http://www.sims.berkely.edu/~hal/papers/publish.html>>.

[Feb.4,2003].

100. Wilkins, Valerie (1997). Cataloging E-Journals: where are we now?.**Ariadne,11**. [Available online]

<<http://www.ariadne.ac.uk/issue11/surveyintro.html>>.

[Aug.6,2002].

101. Wusteman, Judith (Jan.5,1998). Formats for the electronic library. **Ariadne, 8**. [Available online]

<<http://www.ariadne.ac.uk/issue8/electronic-formats/into.html>>.

[Aug.6,2002].

102. Yale University Library (2000). Licensing Digital information: Delivery /Access; Authentication .[Available online]

<<http://www.ist1.library.yale.edu/ llicense/accegens.html>>.

[Aug.26,2002].

103. --- (1996). The Yale electronic licensing resource for academic research libraries: A proposal to council on library resource. [Available online] <<http://www.library.yale.edu/>> [Oct.16,2002].

قائمة المحتويات

الصفحة

1	المقدمة
	الفصل الأول: الدوريات المطبوعة في المكتبات الجامعية
10	تمهيد
11	1/1 أهمية الدوريات العلمية في البحث العلمي
12	2/1 اقتناء الدوريات في المكتبات الجامعية
13	1/2/1 أسس الاختيار وتنظيمه
19	2/2/1 طرق تزويد المكتبات الجامعية بالدوريات
24	3/1 المعالجة الفنية للدوريات في المكتبات الجامعية
24	1/3/1 - الفهرسة الوصفية
25	2/3/1 - التحليل الموضوعي
25	3/3/1 - التصنيف
27	4/1 استرجاع الدوريات في المكتبات الجامعية
27	1/4/1 التكشيف
29	2/4/1 الاستخلاص
30	5/1 مشكلات التزويد بالدوريات في المكتبات الجامعية
32	• خلاصة الفصل الأول
	الفصل الثاني: الدوريات الإلكترونية : تعريفها، نشأتها وتطورها، مميزات وعيوبها
34	تمهيد
34	1/2 تعريف الدوريات الإلكترونية
37	2/2 نشأة و تطور الدوريات الإلكترونية
39	1/2/2 مراحل تطور الدوريات الإلكترونية
41	3/2 أنواع الدوريات الإلكترونية

43	4/2	مميزات و عيوب الدوريات الإلكترونية
43	1/4/2	مميزات الدوريات الإلكترونية
45	2/4/2	عيوب الدوريات الإلكترونية
48		• خلاصة الفصل الثاني
		الفصل الثالث : اختيار الدوريات الإلكترونية في المكتبات الجامعية
50		تمهيد
50	1/3	أسس اختيار الدوريات الإلكترونية في المكتبات الجامعية
	1/1/3	مكتبة جامعة ولاية بولنج جرين
51		Bowling Green State University
	2/1/3	مكتبة جامعة كوينزلاند
52		Queen`s Land University
	3/1/3	مكتبة جامعة جورج واشنطن
54		The George Washington University
55	4/1/3	مكتبات كل من جامعات أريزونا , تكساس , ساوثرن كاليفورنيا
55	5/1/3	أسس اختيار الإصدار الإلكترونية لدورية مطبوعة
57	6/1/3	أسس اختيار الدوريات الإلكترونية المجانية
61	2/3	مسئولية الاختيار
62	3/3	أدوات الاختيار
63	1/3/3	البحث في أدلة وصف المواقع MetaSites و الكشافات Indexes
66	2/3/3	البحث بالموضوع على مواقع الويب (الأدلة الموضوعية على الويب)
68	3/3/3	البحث في المواقع الخاصة بالجمعيات العلمية والأكاديمية
71		• خلاصة الفصل الثالث
		الفصل الرابع : قضايا متعلقة باقتناء الدوريات الإلكترونية في المكتبات الجامعية
72		تمهيد
74	1/5	تجميع الدوريات الإلكترونية في حزم packages – bundles
74	1/1/5	تعريف التجميع
75	2/1/5	مميزات التجميع
76	3/1/5	عيوب التجميع

79	2/5 التراخيص
80	1/2/5 تعريف اتفاقيات التراخيص
81	2/2/5 محتوى اتفاقيات التراخيص
85	3/2/5 مبادئ اتفاقيات التراخيص
87	3/5 طرق إتاحة الدورات الإلكترونية و أساليب إثبات الأصالة والتوثيق
87	1/3/5 طرق الإتاحة
91	2/3/5 أساليب إثبات الأصالة
92	3/3/5 نموذجان لإتاحة واستخدام الدورات الإلكترونية في مكتبات الجامعات الأجنبية
94	4/5 التدريب على استخدام الدورات الإلكترونية
95	1/4/5 تدريب أخصائي المعلومات على استخدام الدورات الإلكترونية
96	2/4/5 تدريب المستفيدين على استخدام الدورات الإلكترونية.
96	5/5 وجود الإصدار الورقية بجانب الإصدار الإلكترونية في المكتبة الجامعية
98	• خلاصة الفصل الرابع
99	الخاتمة
104	قائمة المراجع
105	أولاً : قائمة المراجع العربية
109	ثانياً : قائمة المراجع الأجنبية